الثلاثاء
٣١ كانون الاول ١٩٩٦
٢٠ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
31.12.1996
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol195/53

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד- יומון | جريدة يومية | AL-ITTIHAD. DAILY

وقف الاضراب اليوم بعد اسقاط اقتراح الحكومة في الكنيست

النقابات تؤيد توسيع دائرة الاضراب

(ص٣و٨)

اللجنة القطرية للرؤساء العرب من خيمة المساواة:

لنحول مظاهرة اليوم الى صرخة مدوية ضد التمييز

«الاتحاد» تلخص لكم العام ١٩٩٦، مع آفاق العام ١٩٩٧: اسرائيليا، عربيا وعالميا

حوالي ٤٠ شخصية بارزة في حياتنا، بينهم جميع اعضاء الكنيست العرب وسياسيون يهود وعرب وفنانون ورياضيون وادباء يتحدثون لـ«الاتحاد» عن مفهومهم وامنياتهم تجاه السنة الذاهبة والسنة الجديدة

❑ «ابرز شخصية اسرائيلية سنة ٩٦: بيل كلينتون»❑ «متفائل.. رغم انني لا أجد سببا للتفاؤل» ❑ «شخصية السنة؟.. طفلي الجديد» ❑

* ابرز الأحداث الفنية في الوسط العربي في اسرائيل ■ ابرز الشخصيات الثقافية التي رحلت عن عالمنا في ١٩٩٦ *

تحقيق خاص بـ«الاتحاد»:

القدس العربية يسابقون الزمن لمحو معالمها الفلسطينية!

اسرائيل خططت لاحتلال القدس منذ العام ١٩٤٨

البناء في المدينة يتم بشكل مقصود على اساس المحافظة على الأكثرية اليهودية الكبرى

اقرأ في ملحق رأس السنة

❑ المظاهرة تبدأ في الساعة (١١) من صباح اليوم امام الكنيست ❑ رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ورئيس التنظيم المهني شلومو شني وغيرهم يشاركون في المظاهرة ❑ الرؤساء العرب مصرون على مواصلة المعركة حتى رفع الغبن ❑ استنكار التجاهل والتعامي الحكومي عن المطالب العادلة لـ ١٨٪ من مواطني البلاد ❑ وفد اردني يزور خيمة الاعتصام ❑

(التفاصيل ص ٨)

تمديد اعتقال عزام عزام

(ص٥)

في تقرير يكشف عنه اليوم

اسرائيل تنتهك حقوق الانسان الفلسطيني بشكل مخالف لـ«اوسلو»

(ص٢)

مستوطن يقتل فلسطينيا في قطاع غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قتل مستوطن، مساء أمس الاثنين، مواطنا فلسطينيا قرب مستوطنة «كفار دروم». وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان عملية القتل وقعت داخل المستوطنة.

وبحسب ادعاءات عدد من المستوطنين، دخل الفلسطيني المغدور «كفار دروم» عند الساعة العاشرة مساء أمس، وهاجم احد المستوطنين، وقام آخر باطلاق النار عليه وأرداه قتيلا.

ولكن الشرطة الفلسطينية اكتفت بالاعلان أن «مستوطنا اسرائيليا قتل فلسطينيا وانها فتحت تحقيقا في القضية».وقد اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية انها تستعد لما يمكن ان تؤدي اليه عملية القتل من تصعيد وزيادة في التوتر..

رد اقتراح «موليدت» بحجب الثقة عن الحكومة

(ص٨)

٩٠ قتيلا من موجة الصقيع في اوروبا

(ص٥)

نتنياهو يرفض اشراك الفلسطينيين في الاشراف على الحرم الابراهيمي!

● روس: الخلافات ما زالت قائمة في بعض القضايا ● نتنياهو: الجمهور الاسرائيلي لا يعلم ان ٢٠٪ من الخليل ستبقى تحت سيطرتنا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - والوكالات - في ساعة متأخرة من هذه الليلة، توجه المنسق الامريكي لشؤون العملية السياسية، دينيس روس، الى غزة للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد اجتماع له مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الكنيست.

وكان روس وصل البلاد، امس الاثنين، حيث شارك في المفاوضات التي يجريها الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني في القدس، وتوجه الى الكنيست بعدها للاجتماع مع نتنياهو.

وبعد ايام على التصريحات المتفائلة، والحديث عن حصول تطور يجعل موعد توقيع البروتوكول التنفيذي لاتفاق الخليل قريبا، عاد نتنياهو امس الى الاعلان عن رفضه لاي تسوية مع الفلسطينيين بشأن الاشراف على الحرم الابراهيمي في المدينة.

وقال نتنياهو بالحرف الواحد، بعد اللقاء مع روس: «لن اوقع اي اتفاق حول الخليل الا اذا ضمن لنا الاشراف على الحرم الابراهيمي وامن السكان اليهود». وخاطب الرأي العام الاسرائيلي قائلا «ان الجمهور لا يعلم ان (٢٠٪) من الخليل ستبقى تحت سيطرتنا»!

وفي حين لا يزال الطرفان ملتزمان بالتصريحات الباعثة على التفاؤل، والتأكيد على ان انجاز الاتفاق قريب، فقد قال روس امس، ان الخلافات لا تزال قائمة في بعض القضايا، وهو الامر الذي يقف من وراء لقائه مع عرفات ونتنياهو.

وحسب ما اتضح امس، فان الخلافات تدور حول صلاحية ودور الشرطة الفلسطينية في حراسة الحرم الابراهيمي، الامر الذي ترفضه اسرائيل كليا. وهذا بالاضافة الى جدولة مواعيد مواصلة اعادة الانتشار من المناطق الريفية، لاحقا.

وكان المفاوضون الفلسطينيون قد صرحوا في بداية الاسبوع، ونهاية المنصرم، انهم يطالبون باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، والاسيرات خاصة، في نفس يوم توقيع البروتوكول. وهذه القضية تضاف الى عدة امور اخرى: * الممر الآمن بين غزة والضفة * المطار والميناء في غزة * وقضايا مالية عدة.

وقد غادر المفاوضات، مساء امس، الى غزة، كل من وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، ورئيس «الامن الوقائي» في غزة العقيد محمد دحلان، والمفاوض حسن عصفور. وعلم انهما بصدد اجراء مشاورات مع الرئيس الفلسطيني.

* اسرائيل تأمل في فصل علاقاتها مع مصر عن المفاوضات! *

وفي السياق نفسه، دعا السفير الاسرائيلي في القاهرة تسفي مازل، الى فصل العلاقات الاسرائيلية - المصرية، عن المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وقال، في اجتماع مع المستشار السياسي لوزير الخارجية المصري، نبيل فهمي: «يجب الا تنعكس كل ازمة في المفاوضات على العلاقات بين اسرائيل ومصر، لان السلام بيننا يشكل الاساس لعملية السلام في الشرق الاوسط» - على حد قوله.

ويشار هنا الى ان القيادة الفلسطينية تثمن في اجتماعاتها الدورية الموقف المصري، وتعتبر القاهرة الحليف العربي الاول.

* الحكومة: ستة معارضين! *

وتبين امس ان نتنياهو يلاقي معارضة غير قليلة في حكومته. اذ ان ستة وزراء اعلنوا معارضتهم للاتفاق وهم: بنيامين بيغن (ليكود)، ارئيل شارون (ليكود)، رفائيل ايتان (تسومت)، يتسحاق ليفي وزبولون هامر (مفدال)، ويوري ادلشتاين (المهاجرون). وانضمت الوزيرة ليمور لفنات (ليكود) امس الى قائمة غير المؤيدين، الا انها لم توضح فيما اذا كانت ستعارض أم ستمتنع.

وتواصلت ضغوط ممثلي المستوطنين والمجموعات اليمينية المتطرفة على وزراء عدة، منهم موشيه كتساب وناتان شيرانسكي، بهدف دفعهم لمعارضة الاتفاق في الحكومة.

1997

وكل عام وانتم بخير

❑ احتجاب «الاتحاد» غدا، الاربعاء ❑

● «الاتحاد» - بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية، نرفع أعطر التحيات وأطيب الأماني الى قراء «الاتحاد» وجميع ابناء شعبنا الفلسطيني وكل المحتفلين بالعيد، راجين ان تكون سنة ١٩٩٧، سنة خير وسلام واطمئنان يعيشون فيها بالسعادة والأمان.

وبهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» غدا، الاربعاء، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح بعد غد، الخميس.

وكل عام وانتم بخير

تقديرات متضاربة حول عدد ضحايا انفجار قنبلة في الهند

● نيودلهي - «و.ص.ف» - تضاربت التقديرات حول عدد ضحايا انفجار قنبلة قوية داخل قطار للركاب، أمس الاثنين، بولاية اسام في شرق الهند. واوضح هؤلاء ان القطار خرج عن سكته.

فقد ذكر شهود عيان في البداية ان عدد القتلى يصل الى (مئة)، الا أنه في حصيلة لاحقة، في ساعة متأخرة أمس، اعلن ان عدد القتلى هو (٢٦).

وقد وقع الانفجار، عصر أمس الاثنين، بعد دقائق من مغادرة القطار محطة «كوكر اجهار» في ولاية اسام الى نيودلهي وفق بيان للشرطة.

وذكر مراسل احدى الصحف المحلية الذي توجه الى مكان الانفجار ان «أكثر من مئة قتيل سقطوا» لكن الشرطة لم تعط اي حصيلة رسمية. وأوضح ان الانفجار نسف ثلاث مقصورات في وسط القطار كان فيها حوالي ٣٠٠ شخص».

من جهة اخرى ذكرت الشرطة ان القطار الذي كان ينقل حوالي ١٥٠٠ راكب خرج عن سكته وظل يسير لدقائق قبل ان يتوقف».

رغم محاولات التأثير على معارضي الاقتراح، حتى من رئيس الحكومة
الكنيست تسقط اقتراح الحكومة بالغاء نصف نقطة الاعفاء عن العاملات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - افشلت الكنيست في ساعة متأخرة من ليلة امس، اقتراح الحكومة بالغاء نصف «نقطة الاعفاء» الممنوحة للمرأة العاملة، على الرغم من تدخل رئيس الحكومة شخصيا للتأثير على بعض النواب، اثناء عملية التصويت، بغية دفعهم لتأييد الاقتراح.

فبأغلبية (٥٥) صوتا، من المعارضة وبعض اعضاء الائتلاف الحكومي، تم الغاء اقتراح وزارة المالية، والذي كانت صادقت عليه لجنة المالية البرلمانية بأغلبية اعضاء الائتلاف، والذي يعني المس بحقوق المرأة العاملة.

وقد انضم الى المعارضة الرافضة لاقتراح الغاء الاعفاء، كل من نواب «غيشر»، و«الطريق الثالثة»، والنائب شاؤول يهلوم (مفدال). وقد برزت النائبة نعومي بلومنطال في تأييدها لالغاء الاعفاء، خاصة وانها كانت عارضت في البداية، ثم عادت وايدت، بفعل الضغوط التي مورست عليها ووضحت لها. وبالاضافة فقد برز غياب الوزيرة ليمور ليفنات. ويشار الى ان بلومنطال عضو في لجنة رفع مكانة المرأة البرلمانية.

وقد لفت النظر محاولات ممارسة الضغوط على بعض النواب المعارضين لاقتراح الحكومة، اثناء عملية التصويت، حتى من قبل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. اذ انه في المرحلة الثانية من التصويت، والتي انضم اليها نواب دخلوا القاعة متأخرين، حيث يحق لمن صوت في المرحلة الاولى تغيير رأيه، خرج نتنياهو من القاعة وحاول اقناع أعضاء «الطريق الثالثة» والنائب يهلوم لتغيير رأيهم، والعودة عن معارضتهم لاقتراح الحكومة، الا انهم رفضوا ذلك.

ويشار الى مسألة الغاء نقطة الاعفاء عن العاملات، هي احدى القضايا التي طرحتها الهستدروت بشدة على قائمة القضايا التي تطالب الحكومة بالعودة عنها، لما فيها من مس بالعمل.

لانهم يعملون في ترميم بيوت في البلدة القديمة في الخليل

● الخليل - «وفا» - واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، امس الاثنين، منع العمال من مواصلة اعمال الترميم في البلدة القديمة في الخليل، واحتجزت عشرة عمال لاكثر من ساعتين، واجبرتهم على التوقف عن العمل.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة من العمال، وهم محمد محمود ابو عرام (٢٥ عاما)، سعيد محمود ابو عرام (٢٢ عاما)، واكرم دياب الرجبي (٣٢ عاما).

وبررت سلطات الاحتلال وللمرة الاولى ممارساتها، بأن المنطقة المجاورة للبؤرة الاستيطانية «الدبويا» هي منطقة عسكرية مغلقة.

من جهة اخري، جددت سلطات الاحتلال امر الاعتقال الاداري للمرة الرابعة للشاب فيصل سالم صبيح الجبارين (٢٩ عاما) من سكان بلدة الظاهرية والمعتقل في «سجن مجدو» منذ ١٩٩٥/٩/١٤.

كلمة الاتحاد

دعاء.. وقطران!

☐ في ليلة رأس السنة، اذ نطفئ شمعة العام المنقضي، ونضيء شمعة العام الجديد، تتراكم الذكريات وتتدافع الامنيات، ونبتهل الدعاء من اجل تحقيقها. ونحن نضيف للدعاء قطرانا، كما تمنى النبي العربي الكريم على اتباعه، فأعطى حكمة الانسانية الكبرى.فالدعاء وحده لا يكفي.

ولما كان العام المنصرم ١٩٩٦، قاسيا بأحداثه، محليا وعالميا، من مذابح الارهاب والاحتلال الى الانقلاب السياسي الذي هدد ويهدد عملية السلام، نستقبل العام الجديد برؤية واقعية ومن دون مراهنة.. ونحن ندرك الاخطار المحدقة. وتكون صلاتنا وامنياتنا متصلة بالذكريات ومرفقة بالقطران، اي بالاستعداد التام للمشاركة في العمل، في الجهد، في النضال، من اجل الافضل. فمهما تكن الحياة القادمة قاسية، بل كلما كانت مآسيها اكبر، ازدادت الحاجة لقوى الخير، لقوى العمل، لقوى النضال.. فهي التي تبني الامل المشرق وهي التي تضيء شموع التفاؤل. ولذلك، فنحن من المتفائلين.

اننا نفتح ايدينا وصدورنا وقلوبنا لاستقبال العام الجديد، بأمنية كبيرة جدا هي: وقف المعاناة عن المستضعفين والمستضعفات، تصفية الظلم اللاحق بالمظلومين وبالمظلومات، رفع الاستغلال والاستبداد عن جمهور الكادحين والكادحات، من كل الشعوب ومن كل الفئات، افرادا ومجموعات. فنحن منهم، هؤلاء. ونحن معهم واليهم. ولا ننتمي فقط، بل نعمل من اجل ذلك.

وفي هذه الليلة الجميلة، التي نحييها ونحتفل بها مئات الملايين من البشر، من كل الطوائف والمذاهب والاديان، نذكر بالذات اولئك الذين لا يتاح لهم الاحتفال ولا يعرفون كيف يرسمون بسمة على شفاه عوائلهم والاطفال.

نذكر الفقراء.

نذكر الكادحين الذين يركضون ورغيف الخبز يسبقهم.

نذكر النساء، اللواتي يعانين التمييز وفي كثير من الاحيان يعانين القهر والذل والعنف، لمجرد كونهن نساء.

نذكر الاطفال المقموعين والمشردين، وخصوصا اولئك الذين بسبب معاناة شعوبهم يمكن ان يتحولوا الى شهداء.

نذكر كل ضحايا العنف من كل الاصناف.

نذكر المناضلين من اجل شعوبهم، الذين تحولوا الى معوقين او سجناء.

نذكر كل المتطوعين الذين يعطون من وقتهم وجهدهم ومالهم من اجل اسعاد الآخرين، من دون اجر او هدف ذاتي او ركض وراء الاضواء، ثم يصبحون ضحية غبن الثرثارين الحاسدين الحقودين والمتخلفين والسفهاء.

ولا نذكرهم فحسب، بل ايضا نقف معهم في معاناتهم ضد كل مباذل اولئك الذين يسببون لهم المعاناة.

ونذكر في هذه الليلة ايضا، اولئك الذين يناضلون من اجل ان يعيش الانسان كانسان، حرا كريما، تحترم انسانيته وكرامته وتعطى له حقوقه. فهؤلاء المناضلون هم اصحاب العيد ونجومه.

وفي هذه الليلة، وقبل ان نبدأ احتفالاتنا، نستعد لاقتحام العام الجديد وامام ناظرينا قضايا كثيرة نريد لها ان تصل الى حلول، في مركزها قضيتنا السلام والمساواة. السلام العادل

لكل شعوب منطقتنا، والمساواة الحقة لجماهيرنا في وطنها. ولا اقل من ذلك اهمية، نريد لها ان تخطو بنا، والاصح هو القول ان نخطو نحن معها، بشعبنا وبمجتمعنا، الى الامام.. في درب التطور والتحضر، فندفن المزيد من عادات التخلف والتعصب والتقوقع والكبت والكسل ونزهر المزيد من عادات التحضر والانفتاح والدمقراطية والشهامة والتآخي والتعاضد والنشاط والنضال.

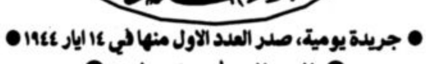
وعلى الرغم من كل ما ينتظرنا في هذا العام الجديد من مصاعب واخطار، فلنخضه بثقة، متحدِين (بكسر الحاء) ومتحَدين (بفتح الحاء).

واطيب الامنيات لكل فرد منكم، بالهناء والسعادة والنجاح والتقدم.

وكل عام وانتم بألف خير

(«الاتحاد»)





● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في تقرير يتوقع الكشف عنه اليوم

اسرائيل تنتهك حقوق الانسان الفلسطيني باستمرار وبشكل مخالف لاتفاق «اوسلو»

● الممارسات التي يوردها التقرير ليست جديدة، ولكن معدوه يؤكدون تناقضها مع بنود واضحة في «اوسلو» ●



● جنود الاحتلال (ضاحكين!) يحتجزون شبانا فلسطينيين في الخليل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف تقرير مشترك، لمنظمتي «بتسيلم» و«المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان»، ان اسرائيل تنتهك حقوق الانسان باستمرار في الاراضي الفلسطينية، وبشكل يخالف اتفاقات اوسلو، التي حظرت بشدة المس بحقوق الانسان الفلسطيني.

ويفصل التقرير، الذي من المتوقع ان ينشر اليوم، اشكال المس بحقوق الانسان. وعلى الرغم من ان تلك الممارسات ليست جديدة، وجرى النشر عنها بشكل واسع في الماضي، الا ان الجديد هو انها تخالف بنودا واضحة في «اوسلو».

فأحد بنود اوسلو ينص على «انه يتوجب على اسرائيل ممارسة «سلطاتها ومسؤولياتها في اطار احترام المعايير المعترف بها دوليا، ومبادئ حقوق الانسان والقانون الدولي».

الا ان التقرير يؤكد ان «اسرائيل مسؤولة عن انتهاكات عديدة لأبسط حقوق الانسان».

ومن بين الممارسات التي تمارسها السلطات الاسرائيلية بمنهجية، كما ورد في التقرير هناك التعذيب والاعتقالات التعسفية والمعاملة القاسية للاسرى الفلسطينيين والمس بحرية التحرك ومصادرة الاراضي لصالح المستوطنين وفرض العقوبات الجماعية، وانتهاك الحقوق الثقافية والاقتصادية للفلسطينيين، وحق العائلات في لم الشمل وخاصة عبر فرض الحصار على الاراضي الفلسطينية.

هذا وتضمن التقرير قسما ثانيا حول وضع حقوق الانسان في مناطق السلطة الفلسطينية، حيث اتهمت السلطة بالمس بحقوق الانسان وتعهداتها هي الاخرى.

في استجواب لوزير «الامن الداخلي»

النائب بشارة: هل يحق للشرطة الزام النساء في الخليل بالتعري؟!

● هذه الممارسات الحقيرة تتمة لمشاهد التنكيل البشعة التي شاهدناها»! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) استجوابا عاديا الى وزير «الامن الداخل» افيغدور كهلاني، امس الاثنين، بخصوص شهادات مروّعة من الخليل حول ممارسات رجال الشرطة ضد الفلسطينيين هناك.

وكانت منظمة «بتسيلم» قد نشرت هذه الشهادات في تقرير لها وتضمنت شهادات بعض النساء والاطفال الذين اجبروا على خلع ثيابهم بالقوة وتعرضوا للاهانات والشتائم.

وسأل النائب بشارة الوزير كهلاني ما اذا كانت هناك صلاحية لدى رجال الشرطة الاسرائيليين على الزام النساء بالتعري وهل تم التحقيق في الشكاوى التي وصلت اليه بهذا الخصوص.

وقال بشارة: ان هذه الممارسات الحقيرة تأتي تتمة لمشاهد التنكيل التي رأيناها على شاشة التلفزيون في الشهر الماضي (حين قام عنصران من «حرس الحدود» بضرب عدد من العمال الفلسطينيين بشكل ساد) ويبدو ان الشرطة و«حرس الحدود» لم تردع رجالها في اعقاب ذلك التنكيل البشع، على الرغم من الادعاء بأنها ستحارب هذه الممارسات.

المفتي يسلم مفاتيح «مسجد البحر» الى ادارة الهيئة الاسلامية في يافا

● يافا – من محمد زيدة – سلم مساء يوم الاحد، الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية، مفاتيح «مسجد البحر» في يافا، الى ادارة الهيئة الاسلامية المنتخبة في المدينة، بعد اتمام المرحلة الثانية من ترميمه.

واجتمع الشيخ صبري والوفد المرافق مع اعضاء الهيئة المنتخبة، في اطار الزيارة لمدينة يافا، والقى سماحته كلمة في «النادي الاسلامي»، اوضح فيها هدف زيارته المتمثل بتقديم التهاني للهيئة المنتخبة، ولتسليم المفاتيح، معربا عن امله في ان يغص المسجد الاسلامي بجموع المصلين من ابناء يافا العرب.

ثم، قام المفتي والوفد المرافق، بزيارة تفقدية الى «مسجد البحر» للاطلاع على اعمال بناء السور الخارجي والتي توقفت بسبب العجز المادي.

ووعد الشيخ صبري بالعمل على جمع تبرعات لاكمال اعمار المسجد، حفاظا عليه من اي اعتداء، كما حدث في السابق، حيث قام مجهولون بتفجير مئذنته بهدف مسحه كمعلم اسلامي في قلب مدينة يافا العربية.

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/١٠٤٥ من المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم جمال عبدالله خلايلة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه عبدالله محمد خلايلة وفاطمة سليم خلايلة وبزوجته اشتياق قاسم خلايلة وبولديه القاصرين منها وهما: وئام، ووسام.، فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم جمال المذكور سوى والديه وزوجته وولديه المذكورين . فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
على احمد حدرج

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى علي وعمر وزياد، ومحمود وخالد خازم والى عموم آل خازم في شفاعمرو والخارج بوفاة عميد العائلة

حسين علي خازم

(ابو علي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

في المحكمة المركزية في تل ابيب – يافا

اعلان

المستدعية: عائشة فزيلي هوية رقم ٠٣٥٣٥٥٣٣. بواسطة الوكيل المحامي ي. بريدنا شارع أ.يافا ٣ رعنانا ٤٣٤٥١

ضد

المستجيب: عبد الرحمن سمارة هوية رقم ٠٣٥٣٥٥٤٠٣. من كفر طيرة ٤٤٩١٥ وغيرهم

إخبار

اعطيت بهذا اخبار بأن المستدعية قدمت لهذه المحكمة طلب تعيين بأن المستجيب عبد الرحمن سمارة مثل بهذه الدعوى باسم جميع المستجيبين وغيرهم جميع اللذين يهمهم الامر بها. الطلب بهذه الدعوى هو اعطاء قرار المصرح بأن المستدعية حصلت بالمقابل حسب اتفاقية من يوم ٦٠/٢/٢٩ جميع الحقوق (ربع) المرحوم سمارة عبد اللطيف ابراهيم هوية رقم ٥٣٥٥٣٢ بقسيمة ٥٢ بقطعة ٧٧٦٧ وبقسيمة ٧٧ بقطعة ٧٧٦٥ وهي محقة لتسجيل بسجل الاراضي في تعانها كأصحاب الحقوق اعلاه.

كل من يرغب يستطيع النظر في كتاب المحكمة بهذه الاخبارة بسكرتيرية المحكمة المركزية في تل ابيب في شارع وايزمن رقم واحد في تل ابيب.

ومن لا يريد أن يمثل بواسطة عبد الرحمن سمارة يخبر بهاكتابة للمحكمة لا يتأخر من يوم ٩٧/١/٢٠. المحكمة البدائية بهذه الدعوى تعينت ليوم ٩٧/١/٣٠ الساعة ١١.٣٠.

دالية راز سكرتيرة (١)
بالمحكمة المركزية في تل ابيب ٠٣/٦٩٢٦٣٩٨

لقاء اليوم

مع: احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب المحلي

حول: استمرار اعتصام الرؤساء العرب في القدس

التفاف الجماهير حولنا يرفدنا بالقوة والتفاؤل

☐ يدخل اليوم اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية امام مقر رئيس الحكومة في القدس، يومه الـ (٢٤)، وستجري خلاله مظاهرة قطرية امام مبنى الكنيست.

حول آخر المستجدات في الموضوع، التقينا رئيس مجلس كوكب المحلي، احمد الحاج.

– الحاج: «اعتقد ان دعم الجماهير العربية للرؤساء المعتصمين، خاصة في الاسبوع الفائت، حرك الامور بعض الشيء، واضطر عددا من المسؤولين الحكوميين الى اجراء اتصالات معنا، منهم وزير المالية ومستشار لرئيس الحكومة، الامر الذي نعتبره بداية مفاوضات بين اللجنة القطرية والحكومة. وفي هذه المفاوضات قدمنا اقتراحات، لكن الحكومة وللاسف عن طريق مستشار وليس وزير، قدمت اقتراحات حاولت فيها الضحك علينا لثنينا عن عدم تصعيد الاجراءات الاحتجاجية وفك الخيمة. وقالوا لنا بشكل واضح: فكوا الخيمة ولا تتظاهروا وسنتفاوض! فرفضنا اقتراحات الحكومة التي نعتبرها محاولة للالتفاف على مواقفنا».

* «الاتحاد» – وماذا كانت اقتراحات الحكومة؟

– الحاج: «اقامة لجان لفحص اوضاعنا وحزمة من الوعود، مع ان مطلبنا واضح جدا وهو تغطية العجز في السلطات المحلية العربية ووضع برنامج شامل ومحدد لتحقيق المساواة. وارسلنا للحكومة مذكرة جديدة ضمناها ابرز مطالبنا، وحتى اليوم لا يوجد اي رد حولها من الحكومة».

* «الاتحاد» – كيف يتعامل المواطن العربي مع الاعتصام؟

– الحاج: «لقد شجعنا تضامن الجماهير ورفد نضالنا بقوة. واثار تضامن وتفهم الجمهور لمطالبنا ونضالنا ارتياحا عاما بين الرؤساء. ويوميا تقريبا تأتي وفود المواطنين لشد ازرنا والتضامن معنا، من مسنين وطلاب مدارس. ولفت انتباهنا ان اي مواطن عربي، يكون في القدس لترتيب بعض الامور، يعرج على الخيمة للتضامن معنا. ووقوف الجمهور معنا والتفافه حولنا وتضامنه معنا، يشجعنا على الاستمرار في النضال وتصعيده، حتى ننال حقوقنا، فلقد آن الاوان لوضع حد لحرمان وتمييز واهانة (٤٨) عاما. ونناشد جماهيرنا تصعيد وتطوير تضامنها معنا والمشاركة في المظاهرات التي ننظمها، لان ضغطها يحرك الحكومة».

* «الاتحاد» – اليوم الثلاثاء تعلنون الاضراب في السلطات المحلية، هل يعاني المواطن من ذلك ام يقلقه؟

– الحاج: «هدفنا من الاضراب ليس التسبب بمعاناة الجمهور، انما الاشارة الى ما نعاني منه ويمنع بالتالي تقديم الخدمات العصرية للمواطنين. والاضراب ليس ضد الجمهور انما ضد الحكومة، وللتأكيد انه اذا لم نناضل ونصرخ ونضرب فلن نحصل على حقوقنا وما يحتاجه الجمهور من خدمات. وهدفنا من الاضراب هو معالجة الامور قبل ان تستفحل وقبل ان تتعمق ازمتنا اكثر».

* «الاتحاد» – تتظاهرون وتعتصمون والحكومة تقريبا غير مبالية، هل من خطوات تصعيدية لهز الحكومة؟

– الحاج: «اذا لم تف الحكومة بتعهداتها ولم تخرج عن لامبالاتها بقضايانا واذا لم تستجب لمطالبنا، فسنصعد نضالنا الى درجة اغلاق الشوارع الرئيسية ومفارق الطرق في مناطق القرى العربية ووقف حركة السير العامة. ولا تراجع عن مطالبنا الا بانتزاع المكاسب التي نناضل من اجلها. وسنسير في نضالنا حتى النهاية. وقد ندعو لجنة المتابعة العليا لاجتماع طارئ اذا لم تلب الحكومة مطالبنا، للتداول حول اعلان الاضراب العام للجماهير العربية. وندعو الحكومة الى التعقل والاهتمام بنا، لاننا لا نطلب المستحيل، وكل ما نطلبه ان نساوى في الميزانيات مع الوسط اليهودي فبأي حق عندما يخصص مبلغ معين للسلطات المحلية في البلاد، يقتطع للمواطن اليهودي منه اكثر مما يقتطع للمواطن العربي؟ مع ان الواقع يتطلب تمييزنا للافضل لسد الفجوات القائمة بين الوسطين».

* «الاتحاد» – وكيف تقيّم مشاركة الرؤساء العرب في الاعتصام؟

– الحاج: «اليوم بالذات، المشاركة مرضية ووصل عدد المعتصمين الى (٢٥) رئيسا. واعتقد ان المشاركة جيدة ويجب ان نطورها دائما ومعركتنا اكبر من الانتقادات الصغيرة هنا وهناك. ويهمنا ان ينفذ كل الرؤساء ما يقرر في خيمة الاعتصام. واعتقد ان الروح السائدة بين جميع الرؤساء جيدة وعاقدة العزم على الاستمرار بهمة قوية. والذي اريد تأكيده، انه لا يوجد اي شيء يكسرنا خاصة اننا منذ الانطلاق في النضال عرفنا ان الطريق شاقة ووعرة».

(سهيل قبلان)

بعد محاولة اقتحام المسجد الاقصى

السجن الفعلي لعضو «امناء جبل الهيكل»

● المحكمة كانت حكمت عليه بغرامة مالية، وحوّلت الحكم الى السجن لرفضه دفعها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حولت محكمة الصلح في القدس امس الاثنين، الغرامة المالية بقيمة الف شيكل، التي كانت فرضتها على عضو مجموعة ما يسمى «امناء جبل الهيكل» يهودا عتسيون، الى سجن فعلي لـ (٢٠) يوما، لرفضه دفع الغرامة.

ودانت المحكمة عتسيون وثلاثة اخرين، بافشال مهمة شرطي والاخلال بالنظام العام والتصرف غير اللائق في مكان عام، وفرضت عليهم السجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لسنة، لكل واحد منهم.

ووفق لائحة الاتهام، اعتصم المتهمون عند مدخل المسجد الاقصى بشكل استفزازي قبل نحو سنة ورفضوا اخلاء المكان وحاولوا الاعتداء على افراد الشرطة.

هذا وقام ممثلون عن النيابة العامة للدولة امس الاثنين، بجولة تفقدية في منطقة المسجد الاقصى لفحص ادعاءات ما يسمى «حاي فكيام» المتطرفة، في التماسها الى «المحكمة العليا»، والتي جاء فيها ان الوقف الاسلامي يقيم بناء جديدا في منطقة المسجد بدون ترخيص.

ورافق ممثلي النيابة العامة عدد كبير من افراد الشرطة.

وكيل وزارة الزراعة «الفلسطيني»:

اسرائيل تعيق دخول نصف مليون شجرة حرجية من الاردن

● نابلس – «وفا» – اعلن امس الاثنين، الدكتور عزام طبيلة وكيل وزارة الزراعة الفلسطينية ان الجانب الاسرائيلي، يعيق دخول نصف مليون شجرة حرجية، كانت تبرعت بها وزارة الزراعة الاردنية.

واضاف الدكتور طبيلة، ان اتصالات تجري مع الجانب الاسرائيلي للسماح لهذه الاشتال بالدخول، لكنها لم تسفر حتى الآن عن شيء. واشار الى ان لدى الوزارة نصف مليون شتلة تم جمعها من المشاتل التابعة للوزارة، وبعض المشاتل الاخرى الخاصة، وسيتم توزيعها على المحافظات المختلفة، بهدف زراعتها، واضاف ان ذلك يتم بالتعاون مع المحافظات والوزارات الاخرى، ومنها وزارة التربية والتعليم، وعدد من المؤسسات الوطنية والشعبية.

واوضح د. طبيلة ان هذه الحملة ستبدأ يوم غد الاربعاء، وستستمر حتى نهاية الشهر بناء على توجيهات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتنفيذ برنامج «نحو فلسطين خضراء».

الاحتلال يقتلع (٤٠٠) شجرة زيتون في منطقة جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – داهمت قوة من جنود الاحتلال يرافقها عدد من موظفي «سلطة حماية الطبيعة»، امس الاثنين، قرية طورة في قضاء جنين واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الاهالي من التجمهر والخروج منها.

وقد اقتلعت قوات الاحتلال نحو (٤٠٠) شجرة زيتون، غرست قبل اربع سنوات في الارض الشرقية من القرية. وقد صادر الجنود الاشجار المقتلعة لمنع غراستها مجددا.

وقدم مكتب الارتباط الفلسطيني احتجاجا شديد اللهجة لسلطات الاحتلال.

وادعى جنود الاحتلال ان الارض «تابعة للدولة»، فيما يؤكد اصحاب الاراضي انها ملكهم ويملكون مستندات الطابو والكواشين.

وقد اصدرت مواجهة الاستيطان بيانا شجبت فيه «جريمة الاحتلال الهادفة الى مصادرة الارض» الواقعة بالقرب من مستوطنة «شكيد».

النقابات تعلن عن استعدادها لتوسيع دائرة الاضراب في مختلف المرافق

*** بيرتس في ساعة متاخرة امس: سنوقف الاضراب بعد اسقاط اقتراح الحكومة بالغاء نصف نقطة الاعفاء للعاملات. ولكن اذا لم تحل باقي القضايا سنصعد خطواتنا خلال الايام المقبلة * شني: الاضراب كان ناجحا وفاق كل التوقعات * كتلة الجبهة تستنكر محاولة ارهاب العاملين وتدعو الى مواصلة الكفاح ***

● تل ابيب - لمراسلنا - «الاقتصاد الاسرائيلي واماكن العمل ليست ملكا للحكومة ولا لارباب العمل، بل هي ملك للعاملين في مختلف القطاعات، صاحب عمل يذهب وآخر يأتي، حكومة تذهب واخرى تأتي، لكن الذي يبقى دائما وابدا هم العمال، فهم الأساس للاقتصاد» هذا ما قاله رئيس الهستدروت عمير بيرتس، الليلة الماضية، خلال اجتماع الطاقم القيادي للاضراب واعضاء لجان العمال، الذي عقد في مقر الهستدروت حيث جرى تلخيص أولي للاضراب.

هذا واعلن بيرتس في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الاضراب سيتوقف اليوم، بعد نجاح المعارضة في الكنيست باسقاط اقتراح الحكومة بالغاء نصف نقطة الاعفاء المنوحة للعاملات. ولكنه اضاف انه ستمنح الحكومة مهلة في باقي القضايا واذا لم تحل ستتواصل الخطوات الكفاحية بشكل اقوى.

وقال شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني: «لقد كان اضرابا ناجحا، فاق كل التوقعات، التأييد الذي وجدناه لهذه الخطوة الهامة بين جمهور العاملين كان كبيرا، وجميع الخطوات التي قررناها تم تنفيذها، عدا عن نقطتين او ثلاث لم ينفذ الاضراب فيهما، بسبب عدم وضوح التوجيهات الصادرة من المسؤول المباشر».

وانتقد بيرتس رئيس الحكومة وارباب العمل وتهديداتهم المتكررة للعاملين والهستدروت، ودحض الاقوال غير المسؤولة من قبلهم وادعاءاتهم بان «الاضراب سياسي»، ومحاولة لضرب الاقتصاد. واضاف: «لم نعد نحتمل، فرغم محاولاتنا المتواصلة للدخول في مفاوضات والتوصل الى تفاهم ما، الا ان رئيس الحكومة واصحاب العمل انتهجوا سبيلا آخر، ولم يعد امامنا سوى اعلان الاضراب، فنحن نشعر اليوم، من ردود الفعل الواسعة التي تصلنا، بأننا أعدنا للطبقة العاملة مكانتها ودورها الاساسي في رسم الخطوط الاقتصادية، ولن نسمح لأحد بمحو انجازاتنا العمالية، لانه قرر ذلك».

وكان ممثلو اللجان العمالية قد دعوا الى الاستمرار في الاضراب وتصعيده في حالة استمرار الحكومة ووزير المالية بالتنكر للعاملين والهستدروت وعدم التوصل الى اتفاق معهم.

وخلال الأجتماع وصلت الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس دعوة من وزير المالية للاجتماع معه.

ووصل الاجتماع ايضا نص الدعوى التي قدمها محامو لجنة اتحاد التجار الى محكمة العدل العليا والتي يطالبون فيها بالغاء الاضراب، بعد ان فشلوا في استصدار قرار من محكمة العمل اللوائية، لعدم مصداقية طلبهم هذا.

من جهة أخرى كانت لجنة العمل لدى اتحاد الصناعيين قد عقدت اجتماعا لها في نفس الوقت، واصدر المسؤولون فيها التهديد والوعيد لجمهور العاملين والهستدروت والعمال، وقد قوبلت هذه التهديدات بالاستنكار وطالب المجتمعون الرد عليها بحزم.

وقد سبق هذا الاجتماع اجتماع واسع لسكرتيري النقابات المهنية مع رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني، حيث تم تقديم التقارير عن مختلف القطاعات المضربة. واعلن سكرتيرو النقابات المختلفة عن استعدادهم لتوسيع دائرة الاضراب والتشويش في مختلف المرافق الاقتصادية.

وكان شارك في اجتماع وابحاث قيادة الاضراب النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل.



وفي السياق نفسه اصدرت كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت بيانا صحفيا نددت فيه بالهجوم الحكومي على الهستدروت، وعلى لجان العمال والقيادات النقابية ومحاولة مصادرة الحق الطبيعي باعلان الاضراب. وجاء في البيان: «منذ صعود حكومة اليمين الى الحكم يجري هجوم متواصل على حقوق العاملين، والعاملات، ومحاولات لضرب ولالغاء الاتفاقيات الجماعية، الى جانب الخصخصة، فلا يعقل ان تقف النقابات العمالية مكتوفة الأيدي بدون اتخاذ خطوات كفاحية، ولا بد من توجيه التحية لجمهور العاملين على هذا التضامن والتجند من أجل انجاح الاضراب».

ودعا البيان الى مواصلة الكفاح حتى احقاق الحقوق الكاملة لجمهور العاملين، وادان عملية اعتقال شلومو شني، ومحاولة ارهاب العاملين والنقابيين.

تراجع في المجال الاقتصادي و«هجوم» في المجال الاجتماعي

● بقلم: د. احمد سعد ●

● نقف اليوم على عتبة العام الجديد وليس هناك ما يسُر القلب في مجال التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل. فحصيلة العام ١٩٩٦، كما تؤكد مؤشرات التطور الاساسية، تجعل من العسير التفاؤل بأن العام ١٩٩٧ سيكون افضل من ١٩٩٦، خاصة بالنسبة لآفاق التطور ولمعيشة وحياة العاملين واصحاب الدخل المحدود من الفئات الاجتماعية المسحوقة.

وما «يزيد الطين بلة» انه منذ منتصف العام ١٩٩٦ تدير دفة الأمور والتطور قوى ابرز ما يميزها عداؤها السافر ليس فقط للسلام العادل، بل كذلك لمصالح الفئات الاجتماعية الكادحة وذلك بسبب طابع هويتها الطبقية - الاجتماعية كممثلة مباشرة لاصحاب الرأسمال الكبير، المدني والعسكري - الكولونيالي.

خلفية مهتزة:

تشير دلائل التطور الاقتصادي في العام ١٩٩٦ اننا عبرنا احدى السنوات العجاف. فابرز ما يميز حصاد التطور ان التباطؤ والتراجع في مجال التنمية الاقتصادية كانا السمة الأساسية التي رافقت قطار التطور. فالناتج المحلي الاجمالي ازداد بنسبة ٣.٨٪ والناتج التشغيلي بنسبة ٤.١٪. اي بنسبة زيادة للنفر، على التوالي، ١.٢٪ و١.٣٪. وهذه النسب اقل من نصف ما كان عليه في العام ١٩٩٥.

والتراجع في مجال التنمية الاقتصادية عكس أثره على مختلف الدلائل والمؤشرات الاقتصادية. فمن الدلائل البارزة زيادة العجز الهائل في الموازنة العامة. فقد خطط لعجز لا يتخطى نسبة ٢.٥٪ من الناتج القومي الاجمالي، ولكن حصيلة ١٩٩٦ أكثر من ٤.٣٪ نسبة العجز من الناتج القومي، او ما يساوي (١١.٧) مليار شيكل.

ومن الأهمية بمكان الاشارة الى ان حكومة اليمين فشلت في معالجة تفاقم عجز الموازنة او وقف عجلة التدهور، فمثلا منذ بداية العام ١٩٩٦ وحتى بداية شهر حزيران منذ زاد العجز بـ (٣.٨) مليار شيكل، ومنذ انتهاء الانتخابات وصعود حكومة نتنياهو الى السلطة وحتى نهاية شهر ٩٦/١١ زاد العجز بـ (٧.١) مليار شيكل.

ان الانخفاض النسبي في مركز التنمية الاقتصادية والنسبة العالية للفائدة المصرفية والسعر التبادلي غير الواقعي للشيكل بالنسبة لاسعار العملات الاجنبية المربوط بها كان له الأثر السلبي على الانتاج والتصدير والميزان التجاري وميزان المدفوعات. فمن المنتظر ان تصل حتى نهاية هذه السنة قيمة عجز الميزان التجاري الى أكثر من (١٣) مليار دولار. وبسبب استيراد الرأسمال من طرف واحد (المساعدة الامريكية والتعويضات الالمانية وجباية المنظمة الصهيونية العالمية) سيتقلص العجز بعد تغطيته من هذه المصادر الى (٥.٩) مليار دولار.

ان تخصيص أكثر من نصف الموازنة في باب المصروفات في العام ١٩٩٦ للنفقات الكولونيالية والعسكرية وتصعيد حدة التوتر جراء السياسة المعادية للسلام لحكومة اليمين قد أثر سلبا على ميزان المدفوعات وعلى حجم الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل، وعلى فرع السياحة بشكل خاص ايضا. كما انه كان لسياسة اللبرلة والانفتاح تأثير سلبي على فروع الانتاج الاسرائيلية، وخاصة فرع النسيج الذي يقف اليوم على حافة الانهيار. فمحصلة السياسة الاقتصادية تنعكس في معطيات ميزان المدفوعات. وحصيلة العام ١٩٩٦ تتجسم في وصول العجز الجاري في ميزان المدفوعات الى (٥.٦) مليار دولار مقابل (٣.٩) مليار دولار في العام ١٩٩٥. ومع ان الاستثمارات الاجمالية ازدادت في العام ١٩٩٦ بنسبة (٦.٢٪) الا ان هذه النسبة اقل من العامين الماضيين.

ورغم ارتفاع نسبة الفائدة البنكية فإن نسبة التضخم المالي لم تجسم الهدف الذي طرح وهو تخفيضها الى نسبة ٨ - ١٠٪، فخلال الـ ١١ شهر ارتفعت نسبة التضخم الى ١١.٣٪.

تلوح الحكومة ووزارة المالية انها حققت «مكسبا هاما»، اذ خفضت نسبة البطالة ٦.٩٪ من قوة العمل الاجمالية في العام ١٩٩٥ الى ٦.٥٪! والحقيقة ان هذا التخفيض لم يكن بفعل زيادة التنمية الاقتصادية، بل بفعل عدة عوامل مثل الحصار الجزئي على العاملين الفلسطينيين في اسرائيل وزيادة «النشاط الاقتصادي» العرضي (من عرض) جراء شق الطرق الالتفافية والاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة، وزيادة عدد الخادمين في أذرع «الأمن» المختلفة.

ان من ابرز مؤشرات العام ١٩٩٦ زيادة حدة التقاطب الاجتماعي في ظل هجوم منهجي على «دولة الرفاه» وعلى حقوق العاملين. ففي الوقت الذي قدمت فيه الحكومة (١٠.٨) مليار شيكل سوبسيديا لارباب العمل ورؤوس الاموال الكبيرة - امتيازات وتسهيلات ضرائبية، فان مستوى معيشة الاعشار الأربعة في ادنى درجات سلم المداخيل انخفضت مستوى معيشتها - مداخيلها الحقيقية - بنسبة (٣.٤٪). ففي العام ١٩٩٦ اصبح ٢٥٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر، اما العرب فيؤلفون ٤٨.٦٪ من سكان تحت خط الفقر.

وبسبب سياسة الخصخصة تواصل في العام ١٩٩٦ الهجوم على حقوق ومكاسب العاملين، اذ رافق هذه العملية - بيع الممتلكات والمصالح العامة والحكومية للقطاع الخاص - نسف الاتفاقات الجماعية واستبدالها بعقود عمل خاصة يتحكم من خلالها اصحاب العمل بتحديد مستوى الاجور وشروط العمل وفي وقت يضربون فيه قوة العمال الموحدة من خلال الاتفاقات الجماعية.

هل من نور في نهاية نفق العام ١٩٩٧؟

في الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٧ وضعت الحكومة من خلال الموازنة الجديدة تحقيق اربعة أهداف أساسية: تخفيض عجز ميزان المدفوعات لمستوى ٣.٥ مليار دولار سنة ١٩٩٧، توفير الظروف لتنمية ثابتة في الاقتصاد، تكبيل جماح التضخم ومواصلة استيعاب الهجرة الجديدة!!

ولتنفيذ هذه الاهداف، التي نجزم بانها لن تحققها، تسن الحكومة الحراب من خلال الميزانية الجديدة، التي تجسم السياسة الاقتصادية والاجتماعية، لانتهاج الوسائل التالية:

* تقليص الميزانية بمقدار (٦.٨) مليار شيكل. والعبء الاساسي سيكون من نصيب فروع الخدمات الجماهيرية العامة، الصحة والتعليم والسلطات المحلية والمواصلات العامة والسكن الشعبي، اذ ستقلص هذه الميزانيات بنسبة ٣٪، وكذلك الميزانيات الاقتصادية مثل العمل والرفاه والبيئة -. وبلغة المعطيات يعني ذلك تقليص عدد العاملين في القطاع العام (الخدماتي) في التعليم والصحة وغيرها بنسبة ٣٪ وتقذفهم الى سوق البطالة. كما يعني ان «تعويض» هذا التقليص سيكون من نصيب مستهلكي هذه الخدمات، اي الجماهير الشعبية الواسعة. هذا في وقت لا تمس الحكومة اصحاب الرساميل الكبيرة، اذ لم تفرض الضرائب على البورصة وعلى المصالح الكبيرة ولم تقترح تقليص الامتيازات والتسهيلات (السوبسيديا) لهم، ولهذا سيكون من نتيجة ذلك توسيع وتعميق حدة التقاطب الاجتماعي وعدم العدالة الاجتماعية، بين الاغنياء والفقراء، وكذلك توسيع وتعميق الهوة بين الوسط العربي والوسط اليهودي بسبب مواصلة ممارسة سياسة التمييز القومي في مجال الميزانيات.

* مقابل تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية فان الموازنة الجديدة ترصد زيادة ملحوظة في الميزانية المباشرة لوزارة الأمن (أكثر من مليار شيكل) وأكثر من (٩٠٠) مليون شيكل اضافي لزيادة وتعبئة الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية، والسورية المحتلة. وتؤلف بنود ميزانيات وزارة الأمن، والأمن الداخلي، والاستيطان، وسد الديون الخارجية أكثر من ٦٧٪ من الميزانية، فماذا يبقى للتنمية الاقتصادية وتقليص عجز ميزان المدفوعات؟

* ان بقاء النسبة العالية للفائدة البنكية، التي لا مثيل لها في الدول الصناعية الرأسمالية، والسعر التبادلي غير الواقعي، للشيكل مقابل اسعار صرف العملة الاجنبية، وخاصة الدولار، سيبقى عاملا سلبيا يزيد من تفاقم عجز ميزان المدفوعات وليس تخفيضه.

ولهذا، فاننا نؤكد امرين اساسيين، الاول، ان عام ١٩٩٧ يستدعي من الكادحين والجماهير العربية التشمير عن السواعد لمواجهة السياسة الاقتصادية للحكومة المعادية للعاملين وللجماهير العربية.

والثاني: أنه بدون التقدم في العملية السلمية بشكل جدي فانه لن يكون في وسع حكومة تزيد النفقات العسكرية والكولونالية وتصعد من حدة التوتر توفير الشروط الاولية - الاستقرار اولا - للتنمية وتحسين وضع ميزان المدفوعات. فالاقتصاد الاسرائيلي مربوط من رقبته بحالة الصراع، ومدى التقدم لقيام دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، الشرط الأولي للاستقرار في المنطقة، يرتبط عضويا بالتقدم لمواجهة التردي الاقتصادي وظواهره المزمنة في اسرائيل.

«بيت المسن» في شفاعمرو يحتفل بالأعياد والسنة الجديدة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أقامت ادارة «بيت المسن» في شفاعمرو أمس الاثنين، احتفالا في قاعة «بيت المسن» في المدينة بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة حضره المطران رياح ابو العسل ورجال دين من مختلف الطوائف ونواب رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو وشخصيات شعبية وعشرات المسنين من ابناء المدينة، وقد تخلل الاحتفال حفل غداء.

وترأست الاحتفال وادارته رئيسة جمعية «بيت المسن» ليلى شليوط فأكدت في كلمتها على الدور الريادي الذي يقوم به طاقم العاملين في «بيت المسن» خدمة للمسنين من ابناء المدينة وأشادت بدور ادارة بلدية شفاعمرو في دعم ورعاية بيت المسنين.

وتحدث المطران رياح ابو العسل فحيى المحتفلين بالأعياد المجيدة وأكد على ضرورة جعل اعياد جميع الطوائف اعيادا توحد، ويحتفل بها جميع ابناء شعبنا. وأضاف: لا يمكن ان نكون سعداء في هذه البلاد ما دام شعبنا الفلسطيني محروما من قيام دولته المستقلة.

وتحدث نائب رئيس بلدية شفاعمرو فرج خنفيس فنقل تحية بلدية شفاعمرو برئيسها واعضائها للمحتفلين بالأعياد المجيدة وحيى نضال رؤساء السلطات المحلية العربية من أجل المساواة في الحقوق.

وقدمت تحيات من رجال الدين من مختلف الطوائف في المدينة وهم الشيخ احمد عبد الوهاب، والشيخ منير ابو الهيجاء والأب نديم شقور وامام الطائفة الدرزية الشيخ يوسف ابو عبيد، فأكدوا في كلماتهم على روح الوحدة، والمشاركة في احتفالات جميع الأديان وجعلها اعيادا للجميع.

وشكرت باسم «بيت المسن» مديرة البيت السيدة سهيلة خريش المشاركين على حضورهم الاحتفال.

١٩٩٦ عام كوارث جوية ومصرع ١٩٠٠ راكب

● باريس – «و.ص.ف» – أدت احدى عشرة كارثة جوية سنة ١٩٩٦ بعضها لم تعرف اسبابه الى مصرع حوالي ١٩٠٠ شخص اي ثلاثة اضعاف ضحايا كوارث ١٩٩٥ وضعفي ضحايا كوارث ١٩٩٤.

□ ٨ كانون الثاني: سقوط طائرة شحن روسية «انتونوف – ٣٢» مستأجرة من شركة خاصة فوق سوق شعبية بالقرب من وسط كينشاسا عاصمة زائير بمجرد اقلاعها. ادت الكارثة الى مصرع ٣٠٠ شخص. وقد شجب الخبراء استخدام طائرات صغيرة ومتوسطة في زائير لا تلتزم بقواعد الطيران سواء في ما يتعلق بالمواصفات المادية ام بمؤهلات الطيارين.

□ ٧ شباط: سقوط طائرة «بوينغ ٧٥٧» تابعة للشركة التركية الخاصة «بيرجن ار» اقلعت من جمهورية الدومينيكان متجهة الى المانيا في البحر وعلى متنها ١٨٩ شخصا. وافاد التحقيق ان الكارثة ترجع الى خلل فني بالاضافة الى خطأ بشري.

□ ٢٩ شباط: سقوط طائرة «بوينغ ٧٣٧» تابعة لشركة «فوست» الجوية البيروفية قبل قليل من هبوطها في اريكويبا (جنوب البيرو). ولقي ١٢٣ شخصا مصرعهم.

□ ١١ ايار: انفجار طائرة «دي سي – ٩» تابعة لشركة الخطوط الامريكية «فالوجيت» في الجو وغرقها في مستنقعات ايفرغلاديس في غرب ميامي (ولاية فلوريدا). ويرجع الحادث الى انفجار اسطوانات اوكسجين كانت منقولة في مستودع الطائرة. ولقي ١١٠ اشخاص مصرعهم.

□ ١٧ تموز: انفجار طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة «تي دبليو ايه» في الجو امام ساحل نيويورك. ولا يزال سبب الكارثة التي قتل فيها ٢٣٠ شخص مصرعهم مجهولا. وطرحت ثلاثة احتمالات هي قنبلة او صاروخ او خلل فني.

□ ٢٩ آب: سقوط طائرة روسية «توبوليف ١٥٤» فوق جزيرة سبيتزبيرغ النرويجية (القطب الشمالي) مما أدى الى مصرع ١٤١ شخصا معظمهم عمال مناجم اوكرانيين وروس وعائلاتهم.

□ ٣١ تشرين الاول: سقوط طائرة «فوكر ١٠٠» تابعة لشركة «تام» البرازيلية فوق حي سكني في ساو باولو مما ادى الى مصرع ١٠١ شخصا بينهم خمسة من سكان الحي.

□ ٧ تشرين الثاني: سقوط طائرة «بوينغ ٧٢٧» تابعة لشركة الخطوط النيجيرية «ايه دي سي» عند الشاطئ على بعد ٨٥ كم من لاغوس وشكلت لجنة تحقيق لمعرفة اسباب الحادث الذي أدى الى مصرع ١٤٢ شخصا.

□ ١٢ تشرين الثاني: صدام في الجو بين طائرة «اليوشين ٧٦» كازاخستانية وطائرة «بوينغ ٧٤٧» سعودية بعد قليل من اقلاعها من نيودلهي. وهو أخطر حادث في السنة يقع اذ اسفر عن مصرع ٣٤٩ شخص. واتهم برج المراقبة في الهند بانه تسبب في الحادث.

□ ٢٣ تشرين الثاني: سقوط طائرة «بوينغ» مخطوفة تابعة للخطوط الجوية الاثيوبية في البحر بالقرب من سواحل جزر القمر مما ادى الى مصرع ١٢٥ شخصا. ونجا خمسون راكبا بينهم عدد من افراد الطاقم.

رياضة

افتتاح مدرسة لكرة القدم في عرابة

● تم مؤخرا انجاز فكرة افتتاح مدرسة لكرة القدم في عرابة تحت اشراف اللاعب والمدرب اسامة بكرية وبتنسيق مع كل الجهات الرياضية التي تتعامل في هذا المجال في البلدة.

والهدف من فكرة تأسيس او اقامة هذه المدرسة، هو تعليم الأجيال الصغيرة أسس وقوانين كرة القدم. وتم تحديد سن المشتركين في هذه المدرسة من جيل (١٠ – ١٥) سنة وسيتم في النهاية اجراء اختبار لهم. وعلى حد قول المشرف، انه سيقوم بالاتصال بعدد من المدربين والاختصاصيين في هذا المجال حيث تم الاتصال بمدرب حارس المرمى المعروف حاييم ليفي ليقوم بارشاد حارس المرمى. هذا وستباشر المدرسة عملها خلال الاسبوع القادم.

* عادل طربيه *

ماري جوزيه بيريك «بطلة الأبطال» في فرنسا

● اختارت صحيفة «ليكيب» الفرنسية العداءة ماري جوزيه بيريك، الحائزة على ذهبيتي ٢٠٠ و٤٠٠م في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي، «بطلة الابطال» في فرنسا لعام ١٩٩٦.

ومنحت لجنة التحكيم المؤلفة من عدد من الصحفيين العاملين في الصحيفة بيريك (١٨٨ نقطة) امام لاعب الجودو داڤيد دوبيه (١٥٧ نقطة) والدراج فلوريان روسو (١٣١).

وحل منتخب التنس الارضي المؤلف من ارنو بوتش وغي فورجيه وغيوم رو سيدريك بيولين الحائز على كأس ديفيس في المركز الرابع بـ ١٠٧ نقاط.

وانتزعت بيريك اللقب من دوبيه، الذي اختير العام الماضي «بطل الأبطال».

العداء المغربي صلاح حسو افضل رياضي في المغرب

● اختير العداء صلاح حسو، صاحب الرقم العالمي في (١٠) آلاف متر، افضل رياضي في المغرب لعام ١٩٩٦.

وحصل حسو في الاستطلاع الذي أجراه القسم الرياضي في الاذاعة المغربية بالتعاون مع رابطة الصحفيين الرياضيين على (٧٤) نقطة أمام العداء الشاب هشام القروج المتخصص في سباق (١٥٠٠م) الذي نال على (٣٢) نقطة فقط.

وحصل المهاجم المنتخب المغربي لكرة القدم والهلال السعودي صلاح الدين بصير على (٢٤) نقطة، والعداء خالد بولامي المتخصص في (٥) آلاف متر على (١٥). وحصل لاعب التنس الارضي كريم العلمي، الذي أحرز هذا الموسم دورتي باليرمو (ايطاليا) واتلانتا (الولايات المتحدة)، في المركز الخامس ونال (١٣) نقطة.

شيكاغو تدرس امكانية ترشيح نفسها لاستضافة العاب ٢٠٠٨

● اعلنت مدينة شيكاغو انها ستخصص (٥٠٠) الف دولار لبحث امكانية ترشيح نفسها لاستضافة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨.

وأوضحت ليزا هاوارد، المتحدثة باسم عمدة شيكاغو، ان فريقا من (٢٠) شخصا سيحشد لهذه الغاية وسيقدم تقريره في غضون ستة أشهر.

ونقلت الصحف الأمريكية عن مسؤولين في اللجنة الأولمبية الدولية ان اي مدينة امريكية لن يحالفها الحظ في استضافة الالعاب الاولمبية عام (٢٠٠٨) لان اتلانتا نظمت الدورة السادسة والعشرين الصيف الماضي، اضافة الى ان سولت ليك سيتي ستنظم الألعاب الشتوية عام ٢٠٠٢.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/٣١ صافيا الى غائم جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض يوم غد الاربعاء وترتفع مجددا بعد غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٠° ● حيفا وضواحيها – ٢١° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١٥° ● الاغوار الشمالية – ٢٢° ● جبال المركز والجنوب – ١٦° ● السهل الداخلي – ١٧° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب الشمالي – ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠/١٢/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٨٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٦٣٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٤٣٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٦ – ٣,٢٨ ش.ج

مبارك يرفض مشروعا لارسال قوات مصرية الى جنوب لبنان

● القاهرة – صرح رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي يقوم بزيارة الى القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك ابلغه رفضه لاقتراح اسرائيلي بنشر قوة متعددة الجنسية في جنوب لبنان.

وقال بري في تصريح نشرته صحيفة «الاهرام» الحكومية، أمس الاثنين، ان الرئيس مبارك الذي استقبله أمس الأول الأحد «اكد رفضه لاقتراح نشر قوات مصرية اردنية تتواجد في جنوب لبنان في حال انسحاب اسرائيل منها».

ورأى بري ان الاقتراح «يهدف الى الفصل بين المسارين السوري واللبناني وتطويق سوريا والقضاء على القرار رقم ٤٢٥» الصادر عن مجلس الأمن الدولي ويقضي بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وكان بري قد وصل يوم السبت الى القاهرة في زيارة تستغرق عدة ايام، سيستقبله خلالها ايضا نظيره المصري فتحي سرور.

وكان وزير «الأمن» الداخلي افيغدور كهلاني قد اقترح نشر قوات مصرية واردنية في جنوب لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

واعلن كهلاني ان «قوة متعددة الجنسيات يمكن ان توفر الأمن على الحدود اللبنانية لانه لا يوجد اي تهديد لوجود اسرائيل انطلاقا من لبنان» لكنه اعتبر ان سوريا قد تعارض نشر مثل هذه القوة.

وتحتل اسرائيل شريطا حدوديا مساحته ٨٥٠ كم مربعا فيما تنشر سوريا حوالي ٣٥ الف جندي على الأراضي اللبنانية.

وقد اعلنت اسرائيل حتى الآن استعدادها لسحب قواتها من لبنان شرط ان تضمن الحكومة اللبنانية أمن جدودها الشمالية وتجرد «حزب الله» من سلاحه.

الصين تنتقد واشنطن بسبب تعزيز تحالفاتها العسكرية

● بكين – الوكالات – انتقد وزير الخارجية الصيني كيان كيشان، أمس الاثنين، تعزيز الولايات المتحدة لتحالفاتها العسكرية ودافع عن «الشراكة الاستراتيجية» التي اقيمت خلال العام الجاري بين روسيا والصين.

وقال كيان في مقابلة نشرتها وكالة الصين الجديدة ان «تعزيز التحالفات العسكرية يسير عكس تيار العالم حاليا باتجاه السلام والتنمية وسيثير قلقا كبيرا لدى الناس».

ويتضمن هذا التصريح اشارة واضحة الى الولايات المتحدة التي وقعت هذا العام اتفاقين لتعزيز العلاقات في مجال الدفاع مع اليابان واستراليا.

واتهم تعليق بثته الوكالة قبيل المقابلة واشنطن بأنها تريد ان تثبت انها «القوة العظمى الوحيدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة»، عبر تعزيز علاقاتها العسكرية في المنطقة ودعم انضمام دول اشتراكية سابقة الى حلف شمال الاطلسي.

ودافع كيان الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الوزراء عن تعزيز العلاقات بين الصين وروسيا، ورأى انها كفيلة بالمساهمة «في ترسيخ السلام والامن في منطقة آسيا – المحيط الهادئ والعالم».

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الصيني جيانغ زيمين قد وقعا في نيسان في بكين وثيقة تقضي باقامة «شراكة استراتيجية للقرن الحادي والعشرين» بين بلديهما.

وفي المقابلة التي بثتها وكالة الصين الجديدة، انتقد كيان كيشان ايضا قانوني «هيلمز – بورتون» و«داماتو» اللذين تبناهما الكونغرس الامريكي ويقضيان بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تتعامل مع كوبا وايران وليبيا.

غالي يعود الى مصر يوم الجمعة

● القاهرة – ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية، أمس الاثنين، ان الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي سيعود نهائيا الى القاهرة يوم الجمعة القادم.

وبعد استقراره في مصر سيكمل غالي (٧٤ عاما) وضع كتابين احدهما عن معاهدة «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل والآخر عن الامم المتحدة.

وكان غالي نائبا لرئيس الوزراء ووزير دولة للشؤون الخارجية والهجرة في عهد الرئيس السابق انور السادات وايضا بعد تولي الرئس مبارك الرئاسة. وشارك بنشاط في المفاوضات المصرية الاسرائيلية التي اسفرت عن توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية سنة ١٩٧٩.

كذلك رافق غالي السادات في زيارته «التاريخية» الى القدس في تشرين الثاني ١٩٧٧.

ويسلم غالي الذي تولى رئاسة الامم المتحدة لمدة خمس سنوات مهام منصبه في منتصف الليلة القادمة الى كوفي انان الذي عمل مساعدا له في عمليات حفظ السلام.

مباحثات نفطية وتجارية بين العراق والاردن

● بغداد – «و.ص.ف» – بدأ وفد وزاري اردني، امس الاثنين، مباحثات في العاصمة العراقية بهدف تطوير العلاقات بين البلدين في المجالين التجاري والنفطي.

وكان الوفد الذي يضم وزيري الطاقة والمالية هاشم الدباس ومروان عوض وصل امس الاول الاحد، الى بغداد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقال الوزير الدباس ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية حول احتمال زيادة الكميات النفطية العراقية التي يحصل عليها الاردن «نحن دائما نأخذ حاجتنا من النفط الخام ومشتقاته والكميات تزيد سنويا بنسبة ٧٪.

وكان البلدان وقعا قبل عام واحد في بغداد على اتفاق لتأمين احتياجات الاردن من النفط الخام ومشتقاته للعام (١٩٩٦) وبكميات تصل الى (٣٫٢) مليون طن من النفط الخام و(١٫٢) مليون من المشتقات النفطية عن طريق الشاحنات. واضاف «الاخوان العراقيون يزودوننا بالكميات التي نحتاجها من النفط ومشتقاته».

وكان وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد اعلن في وقت سابق ان كميات النفط التي يتم تزويد الاردن بها لا تدخل ضمن مذكرة التفاهم التي وقعها العراق مع الامم المتحدة لتصدير كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لتوفير احتياجاته الانسانية.

يشار الى انها المرة الاولى التي يقوم بها مسؤولون اردنيون رفيعو المستوى بزيارة العراق منذ ان بدأ العمل باتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين بغداد والامم المتحدة في ١١ كانون الاول.

وسيبحث الوزيران ايضا تجديد البروتوكول التجاري الذي كانت عمان خفضت قيمته لعام (١٩٩٦) من (٤٠٠) الى (٢٢٠) مليون دولار بسبب تراكم الديون العراقية المستحقة للاردن.

وتعتبر هذه المحادثات مؤشرا على تحسن العلاقات بين البلدين بعد فترة توتر استمرت حوالي سنة.

تعزية

احر التعازي الى الاخ العزيز زياد خازم واخوته وابناء العائلة بوفاة الوالد الغالي

حسين خازم (ابو علي)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول الصبر وحسن العزاء.

وليد ياسين والعائلة
زياد ياسين والعائلة

تمديد اعتقال عزام عزام بـ ٤٥ يوما اضافيا

● القاهرة – الوكالات – قرر القضاء المصري، امس الاثنين، تمديد اعتقال عزام عزام ابن قرية المغار بـ (٤٥) يوما اضافيا وكان القي القبض عليه بتهمة التجسس لصالح اسرائيل في مطلع شهر تشرين الثاني الماضي.

وصرح النائب العام هشام سرايا الذي طلب من المحكمة تمديد مدة حبس عزام ان «عميل الموساد هذا، جاء الى مصر تحت ستار انه رجل اعمال». كما بررت النيابة العامة طلبها بكون المتهم غير مقيم في مصر.

ورفضت المحكمة تأكيد شريف غراب، محامي عزام، ان عنوان موكله هو السفارة الاسرائيلية في القاهرة. وقد طلب المحامي المصري ايضا اطلاق سراح عزام بكفالة.

وكان عزام يعمل في القاهرة في شركة نسيج اسرائيلية والقى القبض عليه في ٦ تشرين الثاني الماضي بعد اتهامه بالتجسس لحساب الموساد هو ومواطن مصري يدعى عماد اسماعيل قبض عليه قبل ذلك بأربعة ايام.

كما تتهم الحكومة المصرية المواطنتين الاسرائيليتين زهرة يوسف جريس من قرية الجش ومنى احمد شواهنة من سخنين بتجنيد عماد اسماعيل للعمل مع الموساد بتكليف من عزام.

وحضر الجلسة قنصل اسرائيل في القاهرة غابي يهوشواع وشقيقا عزام. وصرح الاول للصحفيين بأن الحكومة الاسرائيلية «قدمت لمصر طلبا رسميا بالافراج» عن عزام مضيفا ان «الاتصالات مستمرة».

وقد نفت الحكومة الاسرائيلية اي تورط لعزام في نشاط تجسسي لحساب «الموساد» واثار وزير «الامن» يتسحاق مردخاي هذه المسألة خلال محادثاته مع الرئيس المصري الاسبوع الماضي في الغردقة.

● عزام عزام ●

هذا وذكرت مجلة «المصور» المصرية ان اجهزة الامن اكتشفت (٢٠) شبكة تجسس لحساب اسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية في آذار (١٩٧٩).

تحويل (١,٧٩) مليون دولار من العمال الفلسطينيين في السعودية لـ «م.ت.ف»

● الرياض – الوكالات – اعلنت لجنة دعم سعودية للشعب الفلسطيني، امس الاثنين، عن تحويل مبلغ (١,٧٩) مليون دولار الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المدير العام لمكاتب «اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين» عبد الرحيم الجاموس ان منظمته حولت مبلغ ١,٧٩ مليون دولار الى الصندوق الوطني الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير.

ومن الجدير بالذكر ان ذلك المبلغ لا تقدمه السلطات السعودية وانما يجمع من اقتطاع نسبة مئوية من رواتب الفلسطينيين العاملين في السعودية (حوالي ٢٠٠ الف شخص) من المساهمات الطوعية للمواطنين السعوديين والمقيمين العرب.

وكانت الحكومة السعودية قد اعلنت في نهاية ايلول الماضي تقديم مبلغ مئة مليون دولار الى السلطة الوطنية الفلسطينية في اطار مساهمتها في تمويل عملية ارساء الحكم الذاتي الفلسطيني. هذا في الوقت الذي كانت قطعت فيه مساعداتها بقيمة (٨٥) مليون دولار سنويا، في عام (١٩٩٠)، بحجة «تأييد الغزو العراقي للكويت»!

موجة الصقيع تقضي على حوالي ٩٠ شخصا في اوروبا

● باريس – الوكالات – قضت موجة الصقيع التي اجتاحت اوروبا، مؤخرا، على حوالي ٩٠ شخصا، احصي ثلثهم في ثلاث دول هي بولندا وروسيا وفرنسا.

ففي فرنسا بلغ عدد الاشخاص الذين توفوا بسبب موجة الصقيع، امس الاثنين، عشرة اشخاص، بعد وفاة ثلاثة مسنين تجمد اجسامهم في نهاية الاسبوع.

وفي بولندا عثر امس الاول، الاحد، على جثث ستة اشخاص توفوا من البرد مما يرفع الى ستة عشر عدد ضحايا موجة الصقيع التي تضرب البلاد، منذ بضعة ايام، مع انخفاض قياسي في درجة الحرارة التي بلغت ٣٧ درجة تحت الصفر.

وفي روسيا توفي عشرة اشخاص من البرد، في الاسبوع الماضي، في موسكو ونقل ٢٤٥ الى المستشفيات للعلاج بسبب تجمد اطرافهم من شدة البرد.

وتوفي سبعة اشخاص على الاقل، في الايام الاخيرة، في الجمهورية التشيكية منهم اربعة في عطلة الاسبوع، كما افادت المعلومات التي نشرتها الصحافة المحلية امس، الاثنين، التي اشارت الى تدن قياسي في درجات الحرارة التي بلغت امس ٣٣ تحت الصفر في هورسكا كفيلدا على الحدود الالمانية التشيكية.

وفي المانيا احصيت اربع حالات وفاة بسبب البرد في شرق البلاد، امس الاول الاحد وامس الاثنين. وسببت الثلوج والجليد حالة فوضى تامة لوسائل النقل. واضطرت شركة لوفتهانزا للخطوط الجوية الى الغاء اربعين رحلة امس.

وفي النمسا التي شهدت في كانون الاول الجاري اقسى موجة صقيع منذ ١٩٢٩ مع هبوط الحرارة لى ٢٥ درجة تحت الصفر في زفتيل (شمال) احصيت اربع حالات وفاة منذ ٢٥ كانون الاول الجاري هم رجلان وامرأتان.

وفي اسبانيا عثر على جثث ثلاثة متسولين قضوا من البرد، اثنان في مدريد وواحد في فالنسيا، مما يرفع الى خمسة عدد ضحايا موجة الصقيع.

وفي بريطانيا غرق زوجان في الخمسين من العمر، امس الاول الاحد، بالقرب من غريز (شمال شرق لندن) بينما كانا يحاولان انقاذ كلبهما الذي سقط في بحيرة متجمدة.

.. هكذا نرى ١٩٩٦ و ١٩٩٧

(تتمة من ص١٥ من ملحق رأس السنة)

عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

- كان عاما سيئا بالنسبة للشرق الاوسط ولمسيرة السلام. فوز نتنياهو ونجاح اليمين يحمل في طياته مخاطر لأمن وسلامة الشرق الاوسط. هناك مخاطر من تفجر الوضع اذا ما استمرت الحكومة بتعنتها.

■ العام ٩٧:

- نأمل ان يكون افضل وان تتقدم مسيرة السلام وتأخذ مجراها الطبيعي في تقدم المفاوضات واخذ حكومة اسرائيل مواقف ألين، لان عكس ذلك سيدفع المنطقة الى هاوية وسفك دماء. وآمل ان تقوم الشعوب الغنية بدعم الشعوب الفقيرة وان يكون العام الجديد عام استقرار عالمي.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: نجاح كلينتون ثانية.

■ في الشرق الاوسط والعالم العربي: التغيير الذي حدث في موقف مصر ودورها البارز في الوحدة العربية.

■ محليا: فشل حزب «العمل» وتغير نظام الحكم بعد نجاح اليمين.

■ ابرز شخصية عالمية في العام ٩٦: نيلسون مانديلا - لانه نجح في وضع دستور عدل ومساواة يرفض العنصرية. وهو كان بذلك نموذج للعالم اجمع.

■ في الشرق الاوسط: ياسر عرفات - لانه استطاع تجذير الوجود الفلسطيني في ظروف صعبة وابراز الهوية الفلسطينية ومنع حدوث مصادمات وحرب اهلية بين الاخوة.

■ في العالم العربي: محمد حسني مبارك - نتيجة لدوره في اعادة مصر الى وضعها العربي الطبيعي بحيث انه استلم من جديد الريادة ومصر اصبحت تقف مدافعة عن الشعوب العربية والشعب الفلسطيني بشكل لم يكن في السابق.

■ محلية: لا ارى اي شخصية محلية تستحق هذا اللقب بشكل خاص.

عضو الكنيست نواف مصالحة (حزب العمل)

■ تلخيص عام ١٩٩٦:

- كان عاما بين التفاؤل والتشاؤم، بدأ بعمليات نسف باصات مما اداى الى قلب الحكم بصورة دمقراطية والى صعود اليمين بين أمل، تفاؤل وتشاؤم والناس اليوم متشائمون. بعد مقتل رابين اعتقدنا بأن الوضع سيكون افضل لكن بعد الانتخابات ومع ميزانية الدولة الجديدة رجعنا الى الوراء وسوف ينتهي العام باضراب عام وشامل للرؤساء العرب.

■ العام ٩٧:

- رغم كل الوضع المتشائم فأنا متفائل. وعندنا امكانيتان فقط اما التراجع في العملية السلمية وجر سوريا الى حرب او تنفيذ الاتفاق واحترامه وبدء المفاوضات مع سوريا. رغم دقة الوضع فأنا اميل للتفاؤل اكثر.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: احداث البوسنة والانتخابات التي ضمنت وحدة البوسنة مع الانفصاليين. والشيشان التي قاتلت دولة عظمى ولم تستسلم للجيش الروسي الذي اضطر للانسحاب.

■ في الشرق الاوسط: حصول نتنياهو على السلطة.

■ في العالم العربي: رجوع مصر الى الموقف الاصيل ودعم القضية الفلسطينية وجمع «الشمل» للدفاع عن القضيتين الفلسطينية والعربية مع انه غير وحدوي الا انه لمصلحة العرب.

■ محلي: زيادة عدد اعضاء الكنيست العرب بنسبة ٥٠٪.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: كلينتون.

■ في الشرق الاوسط: حسني مبارك نتيجة لمواقفه في توحيد الدول العربية وبنيامين نتنياهو الذي قلب الحكومة مع انه لم يكن حتى وزيرا من قبل وياسر عرفات الذي اجاد اللعبة السياسية بصورة جيدة.

عضو الكنيست وليد صادق (ميرتس)

■ تلخيص عام ١٩٩٦:

- كان عاما متميزا بنتائج الانتخابات الاخيرة وصعود اليمين لسدة الحكم وهذا شكل فاصلا بين عملي كنائب وزير وبين كوني عضو كنيست الامر الذي فتح مجالات عديدة للنضال الذي كنت محروما منه وانا في منصب نائب وزير. واصبح بامكاني طرح مواضيع لم استطع طرحها سابقا. واعتقد ان الحدث الممتاز الذي شهده العام (٩٦) هو وحدة الصف العربي برئاسة مصر.

■ العام ٩٧:

- اتوقع ان يكون هناك شيء من التحرك العسكري لانني اعتقد بأن نتنياهو لا يريد السلام. والسلام بدون سوريا سيوجد فراغا كبيرا في المنطقة. فاما ان يسد هذا الفراغ بالسلام او انه سيسد بالحرب والامكانية قائمة للاحتمالين. كذلك اتوقع توترا بالعلاقات اليهودية العربية نتيجة لسياسة التمييز الذي نعاني منه. اعتقد ان للدول الكبيرة دورا في منع نشوب حرب اذا ما تدخلت ولجمت الامور.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: انتخاب كلينتون.

■ في الشرق الاوسط والعالم العربي: التضامن العربي.

■ محليا: اضراب السلطات المحلية واعتصامهم امام مكتب رئيس الحكومة.

■ ابرز شخصية عالمية في العام ٩٦: السوق الاوروبية المشتركة - فبغياب الاتحاد السوفييتي الذي كان المواجه للسياسة الامريكية اعتقد ان لدول السوق الاوروبية دورا هاما للهيمنة على العالم كله.

■ محلية: رؤساء المجالس المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب.

عضو الكنيست طلب الصانع (الحزب الدمقراطي العربي)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

- نحن البشر نعطي المضمون العام للسنة، للاحداث التي كانت تشكل ردة الى الوراء على كل المستويات. على مستوى التحول البنّاء بالنسبة لعملية السلام ابتداء من الاحداث الدموية التي كانت في اعقاب مقتل يحيى عياش والانفجارات وصعود اليمين. ايضا بالنسبة لعلاقة الجماهير العربية بالدولة التي تحددت اكثر وتوترت واصبحت مشحونة وتحمل نوعا من العداء من قبل بعض السياسيين تجاه العرب. من الناحية الايجابية تحلى المواطنون العرب بالوعي الوطني خاصة في الانتخابات الاخيرة التي كانت وسام شرف.

■ العام ٩٧:

- العام القادم سيكون حاسما. ففي ستة أشهر تميزت هذه الحكومة بالمراوغة والتأجيل. والعام القادم سيكون عام المحك والامتحان الاساسي والقرارات المصيرية. اتوقع ان تكون قرارات جريئة اما يكون سلام او تكون حرب. واتوقع صراعا قويا للجماهير العربية حول المساواة. قد يكون عاما ساخنا يحمل تحولات هامة.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: انهاء الصراع في البوسنة والوصول الى معاهدة سلام.

■ في الشرق الاوسط: الانتخابات الفلسطينية التشريعية.

■ محليا: اقامة التحالف الوطني.

■ في العالم العربي: الوحدة العربية.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: كلينتون.

■ في الشرق الاوسط: ياسر عرفات - فكل الاحداث بدأت وانتهت به.

■ في العالم العربي: حسني مبارك الذي لعب الدور في قيادة الدول العربية ووحدة الصف العربي.

■ محلية: اخي وصديقي عبد الوهاب دراوشة بتنازله عن رئاسة القائمة لاقامة التحالف مع الحركة الاسلامية وكان نموذجا في ذلك.

عضو الكنيست توفيق خطيب (الحركة الاسلامية)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

- بالنسبة للجماهير العربية اعتبره عاما سيئا لسببين: الاول التوتر وعدم الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والثاني صعود اليمين للحكم وهذان الامران لا يبشران بخير.

■ عام ٩٧:

- بالنسبة للوضع العام فان الحكومة الحالية لا تبشر بالسلام. نصف سنة مرت على الانتخابات بدون ان تأخذ بالحسبان اي طرف اخر. حتى مسألة الخليل حيث يعيش بها (٤٠٠) معتوه يرفض اليهود العيش معهم، لا تستطيع ان تحسم بها.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: الاحداث كثيرة ومؤسفة. المآسي التي حصلت وعدم نهوض العالم في وجهها هو مؤشر خطير في ان العالم يعيش بغابة.

■ محلي: تمثيل عال للعرب في الكنيست الذي اعتبره نقلة نوعية في تفكير الجماهير العربية مع ان تأثير ذلك قل لاننا اصبحنا في المعارضة.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: كلينتون الذي ملك الجرأة وقال لاول مرة لرئيس اسرائيلي، لا، وهاجم بناء المستوطنات وبشكل علني، اعتقد انه يسير في طريق جيد.

■ في الشرق الاوسط: نجم الدين اربكان - الرئيس التركي لانه رسم سياسة مخططة ينفذها بشجاعة.

■ في العالم العربي: عمرو موسى - لانه المحرك لكل العملية السلمية من شهر ايار الماضي حتى اليوم والتي ادت الى شبه وحدة عربية.

■ محلية: لدينا شخصيات جيدة كثيرة على الساحة وارى من الاحراج تفضيل شخصية عن اخرى.

عضو الكنيست صالح طريف - رئيس لجنة الداخلية البرلمانية (حزب العمل)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

- كان عاما مأساويا نتيجة لانقلاب الحكم في اسرائيل وتدهور العملية السلمية وكل بنية العلاقات العربية الفلسطينية.

■ العام ٩٧:

- للاسف انا غير متفائل واتوقع صعوبات. فاذا كان موضوع الخليل قد اخذ ستة اشهر فكيف سيكون الوضع في القضايا الاخرى، اعتقد بأنه ستكون صعوبات مع الدول العربية المجاورة وصعوبات اقتصادية للمواطنين وتعامل الحكومة مع العرب سيكون اكثر سلبية.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: انتخاب كلينتون ونجاح يلتسين وكل الاوضاع الصعبة في العالم الثالث.

■ في الشرق الاوسط: تخفيف الحصار عن العراق واعادة التحالف العربي في ظل محاربة السياسة الجديدة.

■ محليا: تغيير نظام الحكم بعد مقتل رابين.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: بدون شك يبقى كلينتون الرقم الاول.

■ في الشرق الاوسط: حسني مبارك وياسر عرفات لدورهما السياسي اللامع.

■ محلية: شمعون بيرس.

القدس العربية

الاحتلال الاسرائيلي يسابق الزمن

(تتمة من ص١١ في ملحق رأس السنة)

جبل ابو غنيم، التي صودرت عام ١٩٩١، (٦٥٠٠) وحدة اسكان، ستسد حاجة (٣٢,٥٠٠) مستوطن.

وبناء على الادعاء بأن المصادرة تتم للاغراض العامة، قدمت جمعية «عير شليم» مؤخرا التماسا الى المحكمة العليا، احتجت فيه على هذا الادعاء، واكدت ان «الجمهور» المعني في الامر هو الجمهور اليهودي فقط، لان المصادرة والبناء في القدس الشرقية لم تتم بتاتا لصالح العرب.

واستند الالتماس على كثير من التصريحات للساسة الاسرائيليين، التي تؤكد ان البناء يتم لليهود فقط. مثال على ذلك اقتباس من رسالة كتبها شمعون بيرس، حين كان وزيرا للمالية، في ٨٩/١٢/١١، حيث تطرق الى مصادرة الاراضي «كهدف قومي مضاعف، لتحصين القدس واستيعاب الهجرة الكبيرة».

وفي تطرقه الى «جبل ابو غنيم»، كتب بيرس ان البناء على هذا الجبل «جاء لسد طاقة في الفراغ المعماري في جنوب شرق المدينة».

وقد رفضت المحكمة العليا كافة ادعاءات محامي جمعية «عير شليم» بحجة ان الاعلان عن المصادرة في جبل ابو غنيم اشار الى «مصادرة للحاجات العامة» ولم يشار هناك الى الهدف الذي ستحول اليه الارض المصادرة. علما ان البلدية كانت اعلنت رسميا ان جبل ابو غنيم سيستوعب ٧٥٠٠ وحدة اسكان لتوطين ٢٧٠٠٠ يهودي.

حسب معطيات «بتسيلم»، بنيت في القدس بين حزيران ٦٧ وشباط ١٩٩٥، (٧٦,١٥١) وحدة سكن لمصلحة اليهود فقط. ومن بين (٩٣٦٦) وحدة اقيمت بين ٩٠ - ١٩٩٣، هناك ٤٦٧ وحدة فقط للعرب.

سنة ١٩٩٣ بلغ الفارق الشاسع في البناء بين اليهود والعرب ذروته، فمن بين (٢٧٢٠) وحدة سكن اقامتها الحكومة كانت (١٠٣) وحدات فقط في الاحياء العربية.

ويعيش العرب في القدس منذ ١٩٦٧ ضائقة اسكانية خانقة بمعدل (٢,٢) نفرا للغرفة، في حين تبلغ نسبة الضائقة عند اليهود (١,١) فقط. وبلغت نسبة الفلسطينيين الذين سكنوا في ضائقة اسكانية بالغة (٣ انفار في الغرفة) ٣٢,٣٪، مقابل ٢,٤٪ فقط لدى اليهود.

وحسب تقديرات واضعي خارطة القدس الهيكلية لعام ١٩٦٨، كانت الضائقة الاسكانية لليهود ستنخفض من (١,٦) نفر للغرفة سنة ٦٧ الى (١,٢) سنة ٨٥. والفلسطينية من (٢,٤) الى (١,٦). وتشير معطيات «بتسيلم» الى ان النسبة انخفضت لدى اليهود كما خطط لها، في حين ظلت كما كانت عليه لدى العرب.

وحسب تقديرات المخططين، الذين عملوا في القسم الشرقي من المدينة يحتاج الفلسطينيون في القدس، اليوم، الى (٢٠) الف وحدة سكن جديدة.

ولا شك ان عمليات الاستيطان المتواصلة في القدس تسير حسب ما رسمها ساسة اسرائيل من اليمين واليسار الصهيوني، الذين لا يختلفون في مسألة كون القدس عاصمة اسرائيل الابدية، وضرورة تشجيع البناء لليهود فقط.

توصيات لجنة «غافني» التي دعت الى ضرورة الحفاظ على الميزان النسبي بين العرب واليهود، كما كان عليه سنة ١٩٧٢، اي ٣ الى ١، تطبق بحذافيرها. وقد نجحت اسرائيل بتحقيقها فعلا بعد موجة الهجرة الروسية المكثفة الى البلاد.

ورغم ان توصيات لجنة «غافني» شملت اقتراحا ببناء (١٠) آلاف بيت في الاحياء العربية الا انه لم يتحقق حتى اليوم سوى ٦٠٪ منها، غالبيتها بناء ذاتي.

ولا تخفي بلدية القدس، انه حتى حين طورت هنا وهناك في الاحياء العربية فان ذلك تم فقط لاغراض السياحة. (انظر مثلا خارطة القدس الكبرى - مخطط تطوير الوسط العربي - القدس ١٩٨٦). ويعترف رئيس البلدية كوليك بأنه لم يبن ولم يطور القدس الشرقية. ففي مقابلة معه نشرتها صحيفة «معاريف» في (١٩٩٠/١٠/١٠) قال: «قلنا الكثير من الاقوال الفارغة. قلنا اننا سنساوي حقوق العرب باليهود، اقوال خالية المضمون، حتى ليفي اشكول ومناحيم بيغن وعدا العرب بحقوق متساوية ونقضا بوعديهما. لم نمنحهم ابدا الشعور بالمساواة امام القانون. كانوا وسيظلوا مواطنين من الدرجة الثانية والثالثة».

وردا على سؤال فيما اذا كان هكذا يقول رئيس بلدية عمل من اجل عرب القدس، قال كوليك: «قصص خيالية، لم يطور ولم يبن. للقدس اليهودية عملت شيئا ما في الـ ٢٥ سنة الاخيرة. للشرقية بتاتا. ماذا عملت، مدارس؟ لا شيء.. ممرات مشاة؟ لا شيء، نواد ثقافية؟ بتاتا. مثل عملناه كان خط مجاري وتحسين تزويدهم بالمياه. وهل تعتقد ان ذلك كان لمصلحتهم ولرفاهيتهم. اين؟.. ما حصل انه انتشرت لديهم الكوليرا فخاف اليهود ان تصل اليهم ولذلك اقمنا مشروع المجاري وشبكة مياه.. ضد الكوليرا».

● مقاومة وابعاد من الوطن ●

فرض القوانين الاسرائيلية على القدس الشرقية ووجه بردود فعل غاضبة وصلت حد العنف. وبدأت تحركات التصدي للاحتلال في تموز ٦٧، حين دعا الشيخ عبد الحميد السائح الى اجتماع في المحكمة الشرعية، صدرت عنه وثيقة ترفض التعاون مع الاحتلال وضم القدس الشرقية الى اسرائيل.

ورأت اسرائيل في الوثيقة بزوغا لحركة تمرد بين الفلسطينيين، فحاولت القضاء عليها من خلال العقوبات الجماعية، ومن خلال محاولة استرضاء عرب القدس، بضم ممثلين عنهم الى المجلس البلدي الجديد. لكن القادة رفضوا ذلك وبدأت مظاهر الغليان تعم المدينة. فقامت سلطات الاحتلال بنفي اربعة من اعضاء الهيئة الاسلامية هم: انور الخطيب والدكتور داوود الحسيني والمحامي عبد المحسن ابو ميزر والمحامي ابراهيم بكر، الذين نفيوا الى صفد والخضيرة وطبريا واريحا.

وردا على ذلك اقيمت «لجنة الارشاد القومي» لخلق جبهة مبلورة ضد الحكم العسكري. ونفذ في اواخر تموز اول اضراب عام في القدس، وفرضت اسرائيل المزيد من العقوبات كمصادرة المحال التجارية التي اضربت، ثم ابتدع وزير «الامن» موشيه ديان اسلوب الطرد من الوطن، ليكون الشيخ السائح اول المبعدين الى الاردن في ٦٧/٩/٢٢. وازاء تصاعد الهبة الشعبية، ابعد رئيس البلدية العربية روحي الخطيب في ٦٨/٣/٧، ثم مع دخول الحركة النسائية معركة الكفاح ضد الاحتلال، ابعدت زليخة الشهابي، من زعيمات الاتحاد النسائي وابعد معها كمال الدجاني ود. داوود الحسيني، من زعماء «لجنة الارشاد القومي».

وردا على ذلك بدأ الكفاح المسلح في القدس ضد مؤسسات الاحتلال، ووصل التمرد المسلح عام ٦٩ ذروته.

● ضرب المقررات الدولية عرض الحائط ●

في المقابل، ضربت اسرائيل عرض الحائط كل المقررات الدولية التي ادانت سياسة ضم القدس وتغيير معالمها. ومن هذه القرارات:

● قرار رقم ٢٢٥٣ - في ٤ تموز ٦٧ - بمطالبة اسرائيل بالغاء جميع الخطوات التي اتخذتها في القدس والامتناع عن اتخاذ خطوات اخرى من شأنها تغيير وضع القدس.

● قرار ٢٣٥٤ - في ١٤ تموز - يعرب عن الاسف لعدم التزام اسرائيل بالقرار السابق.

في ٦٧/٨/١٥ اوفد سكرتير الامم المتحدة مبعوثه الخاص، ارنستو تالمان لاعداد تقرير عن الوضع في القدس. واشار التقرير الى اصرار اسرائيل على تحقيق سياستها في القدس وعدم تراجعها عن قرار الضم.

ورأت اسرائيل في التقرير، تسليما دوليا بالواقع الجديد، ولم تأبه للقرارات التالية التي صدرت تباعا عن الامم المتحدة:

● قرار ٢٥٢ - في ٢١ ايار ١٩٦٨ - حدد ان جميع الخطوات القانونية والادارية التي قامت بها اسرائيل ومن ضمنها مصادرة الاراضي والاملاك، لتغيير الوضع القانوني للقدس ليست شرعية وليس في قدرتها تغيير وضع المدينة. ودعا مجلس الامن اسرائيل الى الغاء كل خطوة قامت بها وعدم القيام بمثلها.

● قرار رقم ٢٦٧ - في ٣ تموز ٦٨ - يلغي كل ما قامت به اسرائيل من اجراءات في القدس ويطالبها بابلاغ مجلس الامن بنواياها بشأن تنفيذ مقرراته.

● قرار ٣٩٨ - في ٧١/٩/٢٥ - اكد ان اسرائيل بأعمالها التي تستهدف تغيير وضع القدس، ويضمن ذلك مصادرة الاراضي ونقل السكان والتشريع، ليست سارية المفعول.

وفي ٧١/١١/١٩ قدم سكرتير الامم المتحدة تقريرا الى مجلس الامن اشار فيه الى فشل محاولته ارسال لجنة تحقيق الى القدس لان اسرائيل رفضت السماح لها بالدخول.

من جهته، كذب وزير الخارجية ابا ايبن رسميا على مجلس الامن، حين اعلن امامه، ان ما تقوم به اسرائيل في القدس هو «خطوة ادارية» ليس اكثر.

● القدس ومفاوضات اسرائيل مع «م.ت.ف» ●

ينسب الى زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، انه قال في اجتماع لحزبه يوم ٧٧/٨/٢٥ «وانا لا اريد ان استيقظ يوما لاكتشف ان القدس اصبحت موضوعا لمعضلة ديموغرافية كتلك الموجودة في الجليل».

والحقيقة ان هذا القول يمكن ان ينسب الى كل الزعامة الاسرائيلية، التي لا تريد هي الاخرى وضع القدس على طاولة المفاوضات.

فالمفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، التي بدأت بعد مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١، وضعت قضية القدس، جانبا، كي تتم مناقشتها في مرحلة التفاوض على الحل الدائم، التي يفترض الانتهاء منها عام ١٩٩٩.

لكن الواضح، ان المفاوض الفلسطيني، بموافقته على ذلك، منح اسرائيل فرصة اكبر لفرض سياستها وتنفيذ مخططاتها في القدس.

فمنذ بدء المفاوضات، سرعت اسرائيل من اجراءاتها ضد المقدسيين، وخاصة في مجال تكثيف الاستيطان في القسم الشرقي من المدينة، رامية بذلك الى تحقيق اغلبية سكانية يهودية على حساب النمو السكاني الفلسطيني، الذي تخطط سلطات الاحتلال لجعله اقلية هامشية غير مؤثرة في الواقع الديموغرافي العام للمدينة.

مع حلول العام ١٩٩٦، اصبح وضع الفلسطينيين في القدس وحقوقهم الاساسية في المواطنة اسوأ بكثير من اخوانهم في الضفة والقطاع، لان ما يسري من اجراءات قانونية، وفق الاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية، على الضفة والقطاع لا يسري على القدس.

وفي حين تم تحرير اخوانهم في الضفة والقطاع، ما زال المقدسيون يخضعون للاحتلال، وللفصل التام عن وطنهم الام. فمنذ حرب الخليج - ١٩٩١، تطلب دخول فلسطيني المناطق المحتلة الى القدس، الحصول على تصريح من دوائر الحكم العسكري. وفي ٩٣/٣/٣١، اغلقت اسرائيل القدس امام الحركة الفلسطينية، وقيدت الدخول والخروج منها الا بتصاريح. وجراء ذلك تقلصت الحركة بين القدس والضفة بنسبة ٨٠٪.

وترفض اسرائيل الحديث عن حقوق الانسان الفلسطيني في القدس بحجة ان الموضوع مؤجل لمرحلة الحل الدائم. ولا تبحث اللجنة الرباعية (مصر، اسرائيل، الاردن، فلسطين) قضايا النازحين من القدس (وعددهم في ٦٧ كان ٣٠ الفا) بالحجة نفسها.

ولا تشمل التسهيلات التي اقرتها اتفاقية القاهرة (١٩٩٤) واوسلو - ب (١٩٩٥)، بشأن تصاريح الزيارة او الحصول على الاقامة لطرف العلاقة الزوجية وعدم تحديد وثائق السفر. كذلك استثنيت القدس من قضايا جمع الشمل.

كل ذلك منح اسرائيل حرية العمل في القدس.

ولا شك ان قضية الاستيطان في «رأس العامود» التي اعادت الموضوع الاستيطاني الى مركز الصدارة، منذرة بعواقب وخيمة، هي ايضا بفعل اتفاقيات اوسلو، التي تمنع الحديث عن القدس حتى مرحلة الحل النهائي.

لكن الفلسطينيين على الصعيد الرسمي والشعبي، لم يسلموا مؤخرا بمحاولات اسرائيل فرض الامر الواقع المغاير على القدس، وصدرت الكثير من التحذيرات لاسرائيل، ومطالبة الامم المتحدة اتخاذ موقف واضح من الاستيطان.

ويطرح السؤال اليوم، هل ستلتزم اسرائيل، التي ضربت كل المعاهدات والقوانين والمقررات الدولية عرض الحائط، باتفاقيات اوسلو، وهل حين يحين موعد المفاوضات على الحل النهائي الدائم، سيظل في القدس ما يتم التفاوض عليه. وهل يقوم من يعمل على منع الانفجار القادم؟!

● المصادر:

١ - سياسة تمييز - مصادرة الاراضي، التخطيط والبناء في شرقي القدس - اصدار مركز «بتسيلم» القدس ١٩٩٥.

٢ - القدس، تشكيل جديد للمدينة - عبد الرحمن ابو عرفة - اصدار جمعية الدراسات العربية - القدس ١٩٨٥.

٣ - القدس، مدينة بلا اسوار - عوزي بنزيمان - منشورات وكالة ابو عرفة - القدس ١٩٧٦.

٤ - مذكرة رقم ٩٦/١ - المصيدة الاسرائيلية على شفى الاطباق على القدس العربية - المحامية ليئا تسيمل، محمد جرادات، المجرد جاسنر - مركز المعلومات البديلة - اذار ١٩٩٦.

٥ - ابراهيم الدقاق - القدس في عشر سنوات ١٩٦٧ - ١٩٧٧ - اصدار الملتقى الفكري العربي - ١٩٨١.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/١٢/٣١
التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: موسى في التراث الاسرائيلي.
٠٨,٣٠ – علاقة اسرية.
٠٩,٠٠ – تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ – الانسان والصحة. طب بلا غموض – الرشح والملاريا.
٠٩,٤٥ – للصغار: يوم ماطر.
١٠,٠٠ – للصغار: اصدقاؤنا.
١٠,٠٥ – للصغار: كان ياما كان – قصص بالعربية.
١٠,٢٥ – لغة فرنسية.
١٠,٣٠ – رياضيات.
١٠,٤٠ – من الادب العالمي: توماس مان. الجزء الثاني.
١١,١٥ – علوم – الحشرات.
١١,٣٠ – علم وتكنولوجيا: البصر.
١٢,٠٠ – جغرافيا – هذه مدينتي: مكسيكو سيتي.
١٢,١٥ – جغرافيا – هذه مدينتي: نيروبي.
١٢,٣٠ – الباب المفتوح – الامتحانات.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل. الحلقة السادسة: الشرطية.
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي – دمى.
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر. صور متحركة.
١٥,٠٠ – زومبيط – للحاسوب.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة. الحلقة (٣٨).
١٦,٢٥ – ما هذا الضجيج.
١٦,٤٥ – سوبر بين. ترفيهي.
١٧,٠٠ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – غرباء في العائلة.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – في ضيافة ميني بثير.
٢١,١٥ – حقيقة – برنامج التحقيقات.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٣,١٥ – ملفات في الظلام. الحلقة (١٣).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
٢٤,٢٠ – لقاء ليلي – كوبي ميدان يستضيف.
٠١,٢٠ – كونسيرت «يوهانس فاسيون» لباخ.
٠٣,١٠ – جاز في البحر الاحمر.
٠٤,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – دوغي هاوزر – طبيب. الحلقة (٦٧).
١٣,٣٠ – بلوسوم توجد فقط واحدة. الحلقة (٦٧).
١٤,٠٠ – ايكوبوينت. الحلقة (٨٢).
١٤,٣٠ – الجديد في عالم التربية.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٥٨).
١٦,٥٠ – سباقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – هذه هي حياتي. الحلقة (١٥).
١٩,٠٠ – الدمى – ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «ورمات البيف ج». الحلقة (٥٠).
٢٢,٠٠ – الخيار غير الطبيعي – حول الحمل وتطور علاج الاخصاب.
٢٣,٠٠ – هواة متدينون.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

الاربعاء ٩٧/١/١
التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: حول نظرية التطور والارتقاء.
٠٨,٣٠ – بتفكير ثان.
٠٩,٠٠ – مجتمع – طريقة حياة: هذا ليس انا.
٠٩,٣٠ – لغة انجليزية: Win or lose
٠٩,٤٥ – للصغار: خربوط ومزبوط.
٠٩,٥٠ – غصن الزيتون.
١٠,١٥ – مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ – جغرافيا: سطح الارض.
١١,٤٠ – اليهودية.
١٢,٠٥ – موسيقى – صوت الاوبرا.
١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا: القياس والمعايير.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل. الحلقة السابعة «اولاد الكراك».
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ – عرض حيوانات.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ – بولي.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة. الحلقة (٣٩).
١٦,٢٥ – زاف حي.
١٦,٥٥ – زاف للاوائل.
١٧,٠٠ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف للثقافة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – نجوم الغد. برنامج الهواة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – شرطة في الكلية.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٠ – رجل منتصف الليل. الحلقة الاخيرة.
٢٢,١٠ – عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ – ماذا يقول الجيران. الحلقة الثامنة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

٠٦,٣٠ – سكوبي دو. صور متحركة.
٠٧,٠٠ – برامج الصباح. (التفاصيل تعلن في حينه)
٠٩,٢٥ – نساء هوليوود. الجزء الاول (اعادة).
١٠,٢٠ – «وادي الدمى» – فيلم سينمائي.
١٢,٣٠ – مجلة الصحة.
١٣,٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ – ايكو بوينت. الحلقة (٨٣).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ – عالم ديفيس (اعادة).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٥٩).
١٦,٥٠ – سباقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – سنيورا.
١٩,٠٠ – مصائر – دانيال ستيل.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – بات يام نيويورك. الحلقة الاولى.
٢١,١٣ – العالم العجيب مع ابرز طال.
٢٢,٣٥ – المسلسل البوليسي N.Y.P.D
٢٣,٣٥ – سينارجيا (تعاون) مع يارون لندن.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – سينارجيا – تتمة.
٢٤,٣٧ – كل ما تريد معرفته عن الجنس وخشيت من السؤال.
٠٢,٠٥ – عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٩٤)

س	ف	ا	ا	ل	غ	ا	ر	ح	ت	ن	ل	ا
م	ب	ك	ل	ا	ل	ت	خ	ن	ي	و	ن	ص
ي	ب	ح	ت	ق	ي	س	ي	ر	ا	ب	ض	ل
ح	ا	ي	ي	و	ا	و	ل	ن	د	ن	ف	ص
ص	ن	و	م	ر	ر	هـ	ف	ض	ض	ا	ا	ا
ب	د	ض	س	ف	هـ	هـ	ر	د	ا	و	د	ل
ا	و	ع	ن	ن	ر	ن	ي	هـ	ع	ر	ع	ل
غ	ن	ل	ي	ط	و	ا	ا	ج	د	ا	م	ا
س	غ	ا	ن	هـ	هـ	ت	ت	ص	و	ل	ق	س
ن	ي	ع	ل	ا	س	ا	ر	ا	ر	ل	ص	ل
ح	س	ي	ن	م	هـ	ن	ا	و	ي	ف	ف	ط
ت	م	ك	ح	م	ظ	ا	ن	د	ا	ا	د	ا
هـ	د	ي	و	ا	ف	ي	س	ط	ا	غ	و	ر

● اعداد: ريم ورامي احمد ريان – طمرة ●

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسما لاحد الاضرابات العامة لجماهيرنا العربية في اسرائيل:
التراب الذي يصنع منه الفخار: صلصال.
من اشجار بلادنا: الغار.
معهد العلوم التطبيقية في حيفا: التخنيون.
مؤلف كتاب البؤساء، الاديب الفرنسي: فكتور هيجو.
مدينة الانوار: باريس.
من انواع الخط العربي: ديواني.
شاعر الهند الاكبر: طاغور.
المؤتمر التأسيسي لدول عدم الانحياز عُقد في مدينة: باندونغ.
عملية تبخر الماء من اوراق الشجر تسمى: النتح.
مسقط رأس الكاتب الفلسطيني احمد خليفة مدينة: صفد.
«داخل الحصار» ديوان شعر لابن البقيعة الشاعر الراحل: سميح صباغ.
شاعر تركي مشهور: ناظم حكمت.
بحيرة السد العالي الاصطناعية تسمى ايضا: بحيرة ناصر.
ينبع نهر العوجا من: رأس العين.
من الحيوانات ذات الدم البارد (او البرمائية): ضفادع.
سلسلة الجبال التي تمر عبر دول المغرب العربي: اطلس.
من القرى العربية: نين.
المدينة العربية التي تحوي احدى عجائب الدنيا: القاهرة.
مدينة الضباب: لندن.
من انواع الاسمدة: العضوي.
«وطني ينزف حبا» اسم لديوان شعر من تأليف ابن البقيعة: حسين مهنا.
يفصل قارتي اسيا واوروبا جبال: اورال.
توأم دجلة: فرات.
الدولة العربية التي تُلقب بالخضراء: تونس.
لُقب بأبي الهندسة، العالم اليوناني: اقليدس.
الاسم الاول لعميد الادب العربي: طه.
عكس: ضد
من السلم الموسيقي: فا.
احصى: عدّ
تقول عندما ينتهي الاجتماع: فض.
واخيرا اشطب حرف: هـ.

افقيا:
١) شفيلد وينسي – رن.
٢) يوكوهوما.
٣) خريت – شعراء – نو.
٤) طارق – نام – ماس.
٥) البيزا – الله.
٦) وداد الحوراني.
٧) مقلبا – ام.
٨) ن.ن – شاة – وشيجة.
٩) جنات – ند – مي.
١٠) زليخة ابو ريشة.
١١) المرمر – تن – هم.
١٢) جري – ات – طيبون.
١٣) ون – فضيلة الشابي.
١٤) فوزية العلوي – ضل.

عموديا:
١) خرونينجن – جوف.
٢) فجر – ن.ن – ارنو.
٣) بقايا – اهلي.
٤) بنزرت – تشم – ي.ي.
٥) د.د – لأيا – يرتبه.
٦) طبرقة – ر.م.أ.أ.أ.
٧) شاي – اوما – و.ر – شل.
٨) غعن – شنب – طلع.
٩) البارود – دانيال.
١٠) سهام – امة – وهبته.
١١) ي. و. أ – هد – جوخ – ولي.
١٢) ملاهي – ينمي.
١٣) رونالد – شمله – ض.ض.
١٤) نيوساوث ويز – يفل.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا بد من اتخاذ قرار ولكن عليك ان لا تتسرع.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اهتم بأمور البيت والعمل والعائلة. لا تغالِ في اللامبالاة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
من مثلك يا جوزاء؟ امورك على خير ما يرام.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول ان تتفهم مواقف وتصرفات الشريك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تنتظرك سنة رائعة من العواطف والحظ.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
ستستريح وتفكر جديا في الاعمال التي ستنجح.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
عليك بالراحة والتحضير للمشاريع القادمة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
خفف من عصبيتك فأيامك المقبلة تحمل لك الافراح.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
من زرع حصد وانت ستجني ثمار جهودك في السنة المقبلة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
عليك الاهتمام بمظهرك الخارجي والمحافظة على شبابك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تعتقد ان كل ما تقوله او تفكر به هو الاصح! راجع نفسك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
غرورك يبعد عنك القريبين. لا تتظاهر بعدم الاكتراث.

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

بيوت للبيع للايجار

للبيع طابو
في وادي الجمال في حيفا شقة مميزة في بناية جديدة ٤ غرف، طابق خامس مع مصعد وموقف خاص. ٠٤/٨٥١٢٤٠٣
(٣٠٦٧)

دار للايجار
شارع همفينيم ١١٥ ت: ٨٥٢٧٨٩٣ (العمل) ٨٥٥٥٨٢١ (البيت)
(٣٠٦٨)

للايجار
٣ محلات للايجار في الناصرة – المنطقة الصناعية سابقا – قرب الملعب البلدي محلات رؤوف ابو النعيم سابقا. للاتصال: ٠٦/٥٦٣٥٥٧ /٥٧٠٦٢٧ ٠٦
(٣٠٦٩)

دار للبيع
في الناصرة – حي الميدان، مقابل مكاتب المعارف مكونة من ثلاثة طوابق بوضع جيد. للاتصال: ٠٦/٥٦٧٣٠١
(٣٠٦٤)

للبيع
دار للبيع في يافة الناصرة للاستفسار ت: ٠٦/٤٥٢٥٨٧ بعد الساعة الثامنة مساء.
(٣٠٥١)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للايجار
محل تجاري للايجار – موقع مركزي في الحي الشرقي مساحته ٦٢م٢ على مفترق طرق مقابل المركز اليومي للمسنين تلفون ٥٧٢٧٦٨ – ٠٦/٤٦٩٤٠٤
(٣٠٦١)

للبيع
اوبل اسكونا موديل ١٩٨٣ + ١٩٨٧ 1300 S اوتومات + مكيف هواء. ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٧٠)

فولفو ٩٤٠ GLF ٢٣٠٠ موديل ١٩٩٤
فولفو ٨٥٠ GLT ٢٥٠٠ موديل ١٩٩٤
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٧٤)

للبيع
شاحنة (סמיטרליר) مكان عمل دائم في كرمئيل. DAF ٩٥ موديل ٨٩ حالة ممتازة. ت: ٠٥٢/٤١٧٨٩٨ ٠٤/٩٨٦٠٧٩١
(٣٠٧١)

للبيع
سوبارو ٩٣ DL 1600 يد أولى اوتومات. باورستيرنغ ت: ٠٤/٨٢٥٨٨٣٣ ٠٤/٨٢٤٠٤٧٧
(٣٠٧٣)

للبيع
اودي E80 اوتومات موديل ٩٣ بوضع ممتاز. ٠٦/٣١٥٠٣٩ ٠٥٠٣٠٤٤٦٩
(٣٠٥٤)

B.M.W
316 موديل 85، 86 + 520 موديل 90 للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

فورد اريكا
90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90 ٩٢ موديل جديد فورد سييرا موديل ١٩٩٠ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٤)

للبيع
فيات اونو ١٩٩٤ سيارة ايجار سابقا للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٥٠)

للبيع
سوبارو موديل ١٩٨٣، ١٩٨٥، ١٩٨٧. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٣٠٦٦)

للبيع
هوندا سيفيك موديل ١٩٩٢ EX اوتومات ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٥٧)

مطلوب للعمل

مطلوب
صيدلي مسؤول للعمل في حيفا شروط جيدة. الاتصال ٨٣٩٠٠٠٦
(٣٠٦٢)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

مطلوب لمغسلة
مكوجي مع تجربة العمل فوري ت: ٠٢/٥٨٢٩٠٥٤
(٣٠٥٨)

لمطعم شوارما في مفراتس حيفا مطلوب
عامل ذو خبرة، امكانية للاشتراك في الارباح. ٠٤/٨٣٧٩٨٨٧ ٠٤/٨٢٥٨١٧٥
(٣٠٥٣)

مطلوب في حيفا
مدير عمل يحمل شهادة البجروت لادارة، كاراج. لا يزيد عمره عن ٣٠ عاما. يفضل من منطقة حيفا. تلفون: ٠٤/٨٥٢٢٣٦٨
(٣٠٦٣)

مراقبون/ات
لامتحانات البجروت للوسط العربي في حيفا لشهرين ١٢/٩٦ – ١/٩٧ جيل ٢٥ وما فوق. شهادة بجروت. تلفون: ٠٤/٩٨٦٦٤١٣
(٣٠٦٠)

للبيع
للمطابع، فرصة لا تعوض، للبيع لمينتسيا اوتوبوند ١٠٠ × ٧٠ تلميع الورق، ١٩٨٧ + اوليفر (٨) اوبست ١٩٨١، ٥٧×٤٤ ٠٣/٦٨١٢٥٩٠
(٣٠٥٢)

للبيع
سوبرماركت اللوز في عرابة مع جميع الادوات. ت: ٠٦/٧٤٦٢٦٧
(٣٠٥٥)

ارملة مسيحية في الخمسين تريد الزواج من رجل يقدس الحياة الزوجية ويحب الفن حتى سن ٥٥. الاتصال ٠٥٢/٩٥٢٠٤٣
(٣٠٦٣)

فرصة لا تعوض

للبيع
ماكنة تصوير بروما يد كوداك ESKOFOT 6006 للمونتاج او للطباعة، لغرفة مظلمة. وضع ممتاز. ٠٣/٧٥٢٣٨٢١
(٣٠٧٢)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

"אקסטרא"
وكالة لعارضات الازياء
مطلوب
وجوه جديدة من كل الاجيال للدعايات في القناة الثانية
قناة المشتريات وكتيبات الدعاية
حتى ١٥٠ ش.ج للساعة!!
03 - 5617769
(٣٠٤٧)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

مطلوب
سكرتيرة طبية للعمل في عيادة خاصة لصندوق المرضى مكابي في يافة الناصرة. للعمل في ساعات بعد الظهر. الاتصال مع د. توفيق كنانة تلفون: ٠٦/٤٥٢١٢٤
(٣٠٦٥)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس: ٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة نعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٠٦ – ٧٤٥٠٤٩ المحل
٠٦ – ٧٤٤٠٣٩ البيت
(٢٨٠٠)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

البازار كل ثلاثاء وجمعة

في البازار تضمن تسويق اعمالك

«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥	«الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٢٦٢٨	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦

يا عمال العالم اتحدوا!



اللجنة القطرية للرؤساء العرب من خيمة المساواة:

لنحول مظاهرة اليوم الى صرخة مدوية ضد التمييز

شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - تجري امام الكنيست، في الساعة الحادية عشر من صباح اليوم الثلاثاء، المظاهرة القطرية الثالثة، التي تنظمها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا، منذ بدء اعتصام الرؤساء في «خيمة المساواة»، قبل ثلاثة اسابيع.

ومن المتوقع ان يشارك في المظاهرة الى جانب رؤساء وأعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية، وفود تضامنية من الهيئات الشعبية والسياسية العربية اليهودية، دعما لنضال السلطات المحلية في معركتها من اجل المساواة، وضد سياسة التمييز القومي المنتهجة ضد الاقلية العربية، وضد التجاهل الحكومي المتواصل، للاسبوع الثالث على التوالي، لاعتصام الرؤساء العرب ومطالبهم العادلة - كما قال مصدر في اللجنة.

وعلم ان رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس ورئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني، اعلنا تضامنهما مع رؤساء السلطات المحلية العربية، ووقوفهم الى جانب المستخدمين فيها، للحصول على رواتبهم، واتهما الحكومة بتأخير الرواتب، وسيشارك وفد من الهستدروت برئاستهما في المظاهرة.

وجاءنا من «خيمة المساواة» امس، ان السلطات المحلية العربية استكملت كافة الاستعدادات لمظاهرة اليوم، التي ستجري في نفس الوقت لذي ستناقش فيه الكنيست مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩٧.

ودعت اللجنة القطرية للرؤساء الاوساط الشعبية السياسية الواسعة الى «التكاتف في هذه المعركة المصيرية والحضور الى موقع المظاهرة، امام الكنيست، لرفع صرخة مدوية ضد سياسة التمييز وتأكيد المطلب الاساسي للجماهير العربية بالاعتراف بحقوقها ومساواتها مع السلطات اليهودية، وحقها بالحصول على كامل الخدمات التي يحصل عليها المواطن اليهودي في الدولة».

واجمع رؤساء السلطات المحلية، الذين توافدوا الى الخيمة امس، على مواصلة معركتهم واستعدادهم لتصعيدها الى ابعد الحدود، مؤكدين ان لا تراجع عن حقوقهم ولا تراجع عن تصعيد النضال، ليتم وللابد، رفع سياسة الغبن التي تعاني منها الجماهير العربية منذ قرابة (٥٠) عاما.

ومن الجدير بالذكر ان بعض وزراء الحكومة، كوزير الداخلية الياهو سويسا، ووزير «شؤون العرب» موشيه كتساب، ووزير المالية دان مريدور، الذين كانوا اكدوا، خلال زياراتهم الى الخيمة، او لقاءاتهم مع الرؤساء في مكاتبهم، بأنهم يعملون على ايجاد مخرج لازمة السلطات المحلية العربية، لم يطرحوا حتى اليوم اي حل جذري، او اي برنامج يكفل وقف سياسة التمييز. وكما قال احد الرؤساء العرب في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس، «وان هؤلاء الوزراء، كانوا يطلون علينا بعد كل عمل نضالي نقوم به هنا في القدس، او قبله، لطرح الوعود التي كانوا يشترطون تحقيقها بالغاء الاجراءات النضالية التي قررناها. ولكنهم، كعادتهم ينسون وعودهم بعد انتهاء اللقاء».

واستنكر الرؤساء العرب «التجاهل والتعامي الحكومي» عن مطالبهم، وعدم ابداء رئيس الحكومة اي اهتمام بقضايا جوهرية يعانيها ١٨٪ من سكان الدولة، وتنكره لوعوده «بتحقيق المساواة للطفل العربي مع ابنه يثير»!

هذا وكان حضر الى الخيمة امس، متضامنا، رئيس لجنة الداخلية البرلمانية صالح طريف والنواب صالح سليم (الجبهة والتجمع) ونواف مصالحة وحجاي مروم (العمل). كما حضرت الكاتبة الاردنية عائشة الخواجا واحد الصحفيين الاردنيين، اللذين يزورا البلاد.

وقام وفدان من بيت المسن في جت وكفرقرع بزيارة الخيمة حيث عبر اعضاؤهما عن تضامنهم مع نضال سلطاتهم المحلية وعن دعمهم للاجراءات النضالية التي تنفذها.

هذا وستلي مظاهرة اليوم، مسيرة للتوابيت في القدس، يوم الاحد القادم، حيث ستحضر كل سلطة محلية تابوتا،، رمزا لنعي العدالة والدمقراطية في اسرائيل.

(٣٠٠) الف عامل وعاملة يشاركون في الاضراب

*** شلل تام في عشرات المرافق الاقتصادية * نتنياهو يواصل شن التحريض على الهستدروت والعمال * نجاح الاضراب تعبير عن التفاف العمال حول الهستدروت * مظاهرة نسائية عربية يهودية في القدس * كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية تحيي المضربين وتشجب حملة التحريض ضدهم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شل الاضراب العام، امس الاثنين، عشرات المرافق الاقتصادية والمؤسسات العامة والمكاتب الحكومية والمؤسسات الصحية، في اطار الاجراءات الاحتجاجية التي اعلنت عنها الهستدروت، ضد قانون التسويات واسقاطاته على العاملين في قطاعات انتاجية مختلفة.

وقال مصدر في هيئة النضال التي تقود الاضراب، ان اكثر من (٩٠٪) من العمال شاركوا في الاضراب ويلغ عددهم نحو (٣٠٠) الف عامل وعاملة.

وشمل الاضراب الموانئ والصناعات العسكرية والقطارات والسلطات المحلية والمستشفيات الحكومية ودور الحضانة التابعة لمنظمتي «نعمت» و«فيتسو» والبنوك والمكاتب الحكومية و«مكوروت» و«بيزك» ومطار «بن غوريون»، ومصلحة الضرائب، بالاضافة الى العاملين الاجيرين في شركتي «ايغد» و«دان» للمواصلات الشعبية. والاذاعة والتلفزيون والبورصة والارصاد الجوية.

وعادت عدة مرافق الى العمل كالمعتاد، بعد ظهر امس، مثل البنوك وبعض المكاتب الحكومية والمستشفيات وسلطة الاذاعة والتلفزيون.

وقدرت السلطات الخسائر الناجمة عن الاضراب بنحو (١٢٠) مليون شيكل. وفي ميناء حيفا على سبيل المثال لا الحصر، انتظرت (٢٣) باخرة محملة بالبضائع خارج الميناء، فيما لم تبحر (١٠) بواخر من الميناء بسبب الاضراب.

وعملت المستشفيات ومراكز «نجمة داوود» والاطفائية حسب نظام الطوارئ والعمل ايام السبت والاعياد.

*** محاولات لوقف الاضراب ***

على مدى ساعات طويلة امس، الاثنين، بدا ان اللقاء بين ممثلي الهستدروت ووزير المالية او ممثلي الحكومة، شبه مستحيل. وكان العائق الوحيد، وفق مصادر في الجانبين، من من الجانبين «سيتنازل» ويدعو الجانب الآخر للاجتماع والتفاوض حول سبل انهاء الاضراب!!

وبادر رئيس الكنيست دان تيخون، الذي يقوم بمهام رئيس الدولة، بسبب وجود عيزر فايتسمان خارج البلاد، الى الالتقاء برئيس الهستدروت عمير بيرتس ووزير المالية دان مريدور، للاستماع منهما حول مطالب كل جانب ومواقفه. وقال تيخون في تصريح اعلامي، انه لم يحاول الجمع بين مريدور وبيرتس، انما الاستماع الى ادعاءاتهما!!

وعقدت هيئة الاضراب اجتماعا موسعا في تل ابيب، ناقشت فيه نتائج وتطورات الاضراب، خاصة على ضوء المشاركة العمالية الواسعة فيه واستعداد العمال لمواصلة الاضراب دفاعا عن حقوقهم، وكان الاتجاه السائد هو التفاوض مع الحكومة، الا ان الطاقم قرر الحسم في مصير الاضراب، بعد انتهاء التصويت في الكنيست على قانون التسويات في اطار الميزانية العامة والتحفظات منه. (اقرأ خبرا في مكان آخر من هذا العدد).

*** ردود الفعل ***

واستغل رئيس الحكومة نتنياهو منصة الكنيست امس، الاثنين، في رده على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، للتحريض على الاضراب والمشاركين فيه والهستدروت وقال: «نحن لا نفتش عن تصعيد الشجار مع الهستدروت، انما انقاذ الدولة». وكرر اتهامه بأن «الاضراب سياسي وعديم المسؤولية ولا تستطيع الحكومة تحمل نتائجه والوقوف مكتوفة الايدي ازاء»!!

واصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية بيانا عممته على وسائل الاعلام، حيت فيه العاملين المضربين في جميع المرافق، الذين «ابرزوا باضرابهم مدى قوة جمهور العاملين عندما يتنظم ويتوحد»، كما جاء في البيان.

وشجبت «الكتلة» في بيانها حملة التحريض الحكومية ضد العاملين وضد نقابي من قيادة الهستدروت.

واعلنت «الكتلة» في بيانها انها ستصوت ضد الضربات الاقتصادية في قانون التسويات، خاصة ان اقتراح ميزانية الدولة لعام (٩٧) سيء جدا وما تتضمنه من زيادة ميزانيات ومخصصات العسكرة والاستيطان.

هذا، وتظاهر حشد من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب، امس الاثنين، مقابل «مركز تل ابيب»، تضامنا مع العمال المضربين، ورفعوا الشعارات الاحتجاجية ضد الحكومة وسياستها الاقتصادية.

ووزع نشيطو الجبهة منشورا اصدرته كتلة الجبهة في مجلس عمال تل ابيب يافا، على عدة مصانع في تل ابيب وعلى جمهور المارة، ضد الضربات الاقتصادية الحكومية.

وعمم النقابي الجبهوي جهاد عقل بيانا على وسائل الاعلام، باسم «القائمة المشتركة» في الهستدروت، حمل فيه رئيس الحكومة مسؤولية تدهور الاوضاع، وقال ان الاضراب كان نلجحا واكد التفاف العمال حول قيادة الاضراب والهستدروت.

وتظاهرت مئات النساء من منظمات نسائية مختلفة، عربية ويهودية، امام مبنى الكنيست امس، الاثنين، احتجاجا على قرار الحكومة المس باجور النساء والغاء نصف نقطة الاعفاء لهن.

هذا، وقامت ادارة شركة «ايغد»، بتجنيد كل اعضائها ونقلت جميع العاملين في الادارة والمكاتب الى العمل كسائقين في محاولة للتغلب على اضراب الاجيرين في الشركة.

الكنيست ردت اقتراح «موليدت» بحجب الثقة عن الحكومة

*** محاميد: الحل الأمثل اخلاء المستوطنات.. وكرسي رئيس الحكومة معا! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت الكنيست بأغلبية (٤٧) صوتا أمس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة، قدمته كتلة «موليدت»، احتجاجا على التلخيص المرتقب لاتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

وقد امتنع (٣٤) نائبا عن التصويت بينما أيده عضوا «موليدت» فقط. وانسحب من القاعة اثناء التصويت اعضاء «الجبهة والتجمع» و«المفدال»، و«تسومت» باستثناء النائب اليعيزر زندبرغ.

وبالاضافة انسحب من القاعة ايضا الوزراء، رفائيل ايتان ويتسحاق مردخاي وزبولون هامر ويتسحاق ليفي وارئيل شارون، بالاضافة الى النواب، عوزي لاندو، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية (ليكود).

وانضم الى المنسحبين لاحقا، اثناء التصويت، النائبان، دالية ايتسك (العمل) ودادي تسوكر (ميرتس)، على الرغم من قرار كتلتيهما الامتناع عن التصويت.

وأعلن وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، قبل التصويت، ان الحكومة ستقدم اتفاق الخليل الى الكنيست للمصادقة عليه، فقط بعد التوقيع والمصادقة عليه في الحكومة.

في كلمته اثناء النقاش على اقتراح حجب الثقة، قال النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) ان الاسباب لاسقاط حكومة نتنياهو متعددة. فبالاضافة الى تعنت الحكومة ورفضها لأي حل سلمي معقول وتوجهها نحو الحرب فان الحكومة تستمر في سياسة التمييز العنصري تجاه الجماهير العربية الأمر الذي حدا برؤساء السلطات المحلية نصب خيمة اعتصام امام مكتب رئيس الحكومة. كما ان تعامل الحكومة مع القضايا العمالية اثبت فشلها وخاصة اثر الاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت.

اما بالنسبة لموضوع الانسحاب من الخليل فقال محاميد ان الانسحاب يجب ان يكون فوريا وليس هناك اي مبرر لتأجيله سواء كان دينيا أو أمنيا او اي قبر كان. وحذر محاميد من سياسة الحكومة المتعنتة في مفاوضاتها مع الفلسطينيين، كما حذر من ابقاء مستوطني الخليل الفاشيين اتباع القاتل غولدشتاين في المدينة، والذين يشكلون عثرة امام اي حل سلمي. وطالب باجتثاثهم من الخليل كفاتحة لاقتلاع كافة المستوطنات.

وفي حديثه عن اقتراح حجب الثقة قال محاميد انه لا يمكن دعم حركة «موليدت» الترانسفيرية التي تقدمت بالاقتراح دفاعا عن اولئك المستوطنين العنصريين. ولكن في الوقت نفسه يصعب على «الجبهة والتجمع» دعم حكومة نتنياهو.

قال محاميد ان الحل الأمثل هو اخلاء المستوطنين وكرسي رئاسة الحكومة معا. لذلك فقد قررت كتلة «الجبهة والتجمع» عدم التصويت على اقتراح حركة «موليدت».

برعام ينضم الى معسكر براك

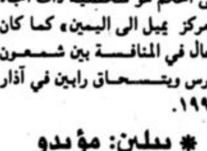
● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - اعلن النائب عوزي برعام، أمس الاثنين، في مؤتمر صحفي عن انضمامه الى معسكر النائب ايهود براك المرشح لرئاسة حزب «العمل».

وقال برعام في المؤتمر الصحفي، الذي شارك فيه براك «انني ارى نفسي شريكا للجهود الرامية الى ايصال براك الى رئاسة الحزب، ومن ثم رئاسة الحكومة».

واضاف برعام «أنني أرى التنافس في الحزب امرا منطقيا، ولكني غير متأكد اذا ما كان دائما مطلوبا، خاصة وان هناك توجها عاما لمرشح له امكانية كبرى في الوصول الى قيادة الحزب، وان لديه شركاء أقوياء يضمنون ألا ينفرد شخص واحد بادارة الحزب».

ويشار الى ان هذا يعتبر تلميحا وطلبا مبطنا من منافس براك، النائب يوسي بيلين لكي ينسحب من المنافسة.

ويذكر ان بعض نواب «العمل» ممن يعتبرون «حمائم»، اتجهوا في حزب «العمل» نحو النائب براك،



● براك ●



● برعام ●

فقد سبق برعام الى معسكر براك النائبة ياعيل ديان، بالاضافة الى اسماء أخرى كانت اصلا الى جانب براك وأبرزها النائب ابراهم شوحط.

كذلك فهناك معسكر حاييم رامون الذي بدأ يشهد تفككا في ضوء الشائعات التي تقول ان رامون بدأ يسلك طريقه الى خارج الحزب!

ويرى بعض اولئك «الحمائم» ان من يستطيع ايصال حزب العمل الى الحكم هو شخصية ذات اتجاه «مركز يميل الى اليمين»، كما كان الحال في المنافسة بين شمعون بيرس ويتسحاق رابين في آذار ١٩٩٢.

*** بيلين: مؤيدو برعام سيعودون الى طاقمنا ***

● ورد النائب يوسي بيلين، الذي اعلن ترشيحه لرئاسة الحزب، انه «اذا كان الحديث يدور عن ترتيب عمل لعوزي (برعام)، فانه ترتيب جيد.. وليس لديّ اي شك في ان مؤيديه، او من كانوا مؤيديه بالأحرى، والذين تماثلوا مع خطه السياسي سيعودون جميعا الى طاقمي».

واضاف «ولقد تلقينا العديد من التوجهات، منذ يوم أمس، ممن كانوا مرة مؤيدي عوزي»!

وقالت مصادر مقربة من بيلين، أمس، ان برعام «اطلع كما يبدو» على استطلاعات للرأي دلت انه لا يوجد له اي احتمال للنجاح في التنافس على رئاسة الحزب. وأكدت المصادر ان تلك الاستطلاعات وصلت الى طاقم بيلين ايضا «ودلت على ان تنافس بيلين امام براك جدي جدا وناجح جدا».

وزارة العمل ستبحث تحديد الساعات الملائمة لاستقبال الجمهور

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رد وزير العمل، ايلي يشاي، على استجواب للنائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، بانه يجري حاليا فحص لتحديد ساعات استقبال الجمهور الملائمة، في «مؤسسة التأمين الوطني».

وكان النائب سعد قد استجوب الوزير، في اعقاب تغيير ساعات استقبال الجمهور في «المؤسسة» وبشكل غير ملائم لأوقات العمال وراحتهم. وطالبه فيها باجراء التغيير المناسب.

وجاء في رد الوزير: ان المؤسسة غيرت ساعات الاستقبال لساعات ما بعد الظهر لفترة محددة، حتى نهاية كانون الثاني كتجربة فقط، وجاء التغيير بعد ان اتضح ان الساعات المتأخرة بعد الظهر كان حضور الجمهور فيها قليلا»!

سعد يطالب وزير المعارف بالاجتماع مع د. هالة حزان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ارسل النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) رسالة مستعجلة الى وزير التعليم والتربية، زبولون هامر، يؤكد فيها ان رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان، توجهت الى الوزير عدة مرات بطلب تحديد موعد لقاء لبحث قضايا التعليم في الوسط العربي، وامكانية حلها، وكذلك لتغيير اهداف التعليم في الوسط العربي في اسرائيل. ولكنها لم تستلم حتى اليوم جوابا على طلبها - كما تؤكد د. حزان.

وكتب سعد «ساكون شاكرا، اذا استجاب الوزير لطلب د. هالة حزان وحدّد موعدا، للقاء من أجل دفع مسألة معالجة القضايا الصارخة للتعليم في الوسط العربي»!

مصرع شاب من اكسال بصعقة كهرباء!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي الشاب محمد صبيح صوالحة (١٧ عاما) من اكسال مصرعه أمس الاثنين، بعد اصابته بصعقة كهرباء اثناء العمل.

ويعمل صوالحة في البناء، وكان أمس على سطح بيت في طور البناء في قرية اكسال، وعندما حاول ادخال قضيب من الحديد داخل أحد أعمدة المبنى، ولاسباب غامضة اصيب بصعقة كهربائية. ونقل الى عيادة «صندوق المرضى» لكنه فارق الحياة قبل وصوله اليها.

وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء، الى مثواه الأخير في اكسال.

اعتقال شاب للاشتباه بأنه «شطّب» صديقته بالسكين!

*** الشاب شاهد وصديقته فيلم عنف تضمن مشهدا مماثلا! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في حيفا أمس الاثنين، اعتقال ڤاديم بوريسنيكوڤ، بسبعة ايام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بأنه «شطّب» صديقته بسكين حلاقة!!

وتبين من ادعاء ممثل الشرطة ان المشتبه به وصديقته كانا يشاهدان فيلم عنف يظهر فيه زوج يعتدي على زوجته بقوة وسادية. ويبدو ان ذلك «أثّر» على المشتبه به الذي كان ثملا، فتناول حبلا، وقيد صديقته بشكل محكم، وربطها الى السرير وطفق «يشطبها» بسكين حلاقة في جميع انحاء جسدها!! - بحسب الشبهة، التي لا يزال المتهم يرفضها!

انجبت ثلاثة توائم في سن (٥٤) عاما

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنجبت طوبيا غملئيل (٥٣ عاما)، من القرية الزراعية «شلڤا» في النقب أمس الاثنين، ثلاثة توائم، ولدان وبنتا. وعلم من الاطباء أن الأم والتوائم الثلاثة في صحة جيدة.

وهذا هو الحمل الأول في حياة طوڤيا، التي مرت في عدة عمليات اخصاب. وقد أنجبت التوائم الثلاثة في عملية قيصرية، أجريت في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

في مستشفى «بيكور حوليم»

عملية باسلوب «مجهري داخلي» لطفل عمره شهر من تل عراد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح طاقم طبي في مستشفى «بيكور حوليم» في القدس أمس الاثنين، في اجراء عملية جراحية باسلوب «مجهري داخلي»، لفتح مجرى التنفس لطفل عربي من تل عراد، لم يتجاوز عمره الشهر.

وقد وصل الطفل أمس الاول في حالة صعبة الى المستشفى وهو يعاني من صعوبة في التنفس وادخل الى غرفة العلاج المكثف، تحضيرا لاجراء العملية.

وكان الطفل قد ولد مع عاهة تجسدت بوجود عظمة سدت مجرى التنفس لديه ولم يستطع التنفس عبر الأنف.

تجدر الاشارة الى ان قسم الانف والحنجرة والاذن في مستشفى «بيكور حوليم» هو الوحيد في البلاد، الذي تجرى فيه عمليات جراحية باسلوب «المجهر الداخلي». واستغرقت العملية (٣٠) دقيقة واجراها د. اليميلخ دويتش، وازيلت فيها العظمة بواسطة المجهر، الأمر الذي أعاد الطفل الى حياة طبيعية.



ملحق رأس السنة

الاتحاد

٣١ كانون الأول ١٩٩٦

أعضاء الكنيست العرب
فنانون
رياضيون
رجال ونساء:
...معاً
نرى
١٩٩٦
و
١٩٩٧

كل عام وانتم بخير

1997

- سميح القاسم: ابرز شخصية اسرائيلية وفلسطينية في العام ١٩٩٦ هو: بيل كلينتون
- ياسر عرفات وحسني مبارك في قمة شخصيات العام ١٩٩٦ في العالم العربي والشرق الاوسط
- كلينتون وشيراك وكاسترو يتنافسون على منصب: شخصية العام في العالم.. ومعهما غادة شعاع ايضا.
- رامز جرايسي، ابرز الشخصيات المحلية
- الممثل محمد بكري: انني متفائل رغم اني لا اجد اسبابا تدعو للتفاؤل
- ابرز حدث رياضي: صعود هبوعيل الطيبة الى الدرجة الممتازة
- ابرز حدث فني: اقامة المسرح العربي في اسرائيل
- ابرز حدث سياسي محلي: مؤتمر المساواة وزيادة عدد اعضاء الكنيست العرب

.. هكذا نرى ١٩٩٦ و ١٩٩٧

تقرير: ابتهاج مجلي وآمال شحادة *

اعضاء الكنيست العرب فنانون رياضيون رجال ونساء:

النجمة الاذاعية ايمان القاسم - سليمان

■ **تلخيص العام ١٩٩٦**

– كان عاما رماديا، دفع ابرياء كثيرون خلاله حياتهم ثمنا للنزاعات السياسية، سواء في تل ابيب، القدس، رام الله، نابلس او غزة، وحوادث طرق مفجعة شهدتها شوارع البلاد وكوارث جوية لم يشهد لها تاريخ الطيران مثيلا. وتراجع ملموس بالمسيرة السلمية.

■ **العام ٩٧:**

– على عكس كل التوقعات بأن يشهد عام (٩٧) حربا في منطقتنا اود ان اكون اكثر تفاؤلا واتوقع ان تشهد المسيرة السلمية دفعة مجددة الى الامام لحل الازمات السياسية وبالتالي الازمات الاقتصادية والاجتماعية.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: تعيين مادلين أولبرايت، وزيرة لخارجية الولايات المتحدة. فان كان كلينتون يضع وزارة خارجيته بين يديها فمن نحن لكي نرفض وضع زمام الامور بين يدي المرأة.

■ في الشرق الاوسط: انتخابات الكنيست في اسرائيل التي اعادت حزب الليكود للحكم وحولت بالتالي مجرى التاريخ.

■ العالم العربي: السماح للعراق بضخ النفط.

■ محلي: احداث اواخر ايلول في اعقاب فتح النفق في القدس والتي اعادت الينا مشاهد الانتفاضة ووضعت العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية على كفة ميزان.

■ ابرز شخصية عالمية في العام ٩٦: بيل كلينتون لانه سيقود العالم نحو القرن الـ - (٢١).

■ في العالم العربي: حسني مبارك - لانه اثبت لكل العالم ان مصر في قيادة الامة العربية.

■ محلية: المواطن العربي داخل اسرائيل الذي اثبت انه يستطيع تحويل الرقم (٥) الى (٩) في تمثيله البرلماني اذا اراد.

اما ابرز شخصية بالنسبة لي فهم امي ماري، وزوجي فؤاد، وولداي نسيم وساري.

الممثل محمد بكري

■ **تلخيص العام ١٩٩٦:**

– عام فيه نوع من الركود المضطرب، تأملنا ان يكون هناك حل كامل، لكن الوضع ما زال متأزما بدون راحة بال، من يعيش بمناطق الضفة يرى ان الوضع يسير من سيء الى اسوأ فأنا اعمل في القدس وارى الوضع عن كثب.

■ **العام ٩٧:**

– كلي امل في ان يتحسن الوضع. ومع انني لا ارى ذلك لكنني متفائل رغم انني لا ارى سببا للتفاؤل. فالاسرائيليون متغطرسون بشكل غير معقول.

وفي الوقت الذي كانوا يتحدثون فيه عن توقيع الاتفاق للانسحاب من الخليل كان الجنود ينكلون بآلاف العمال عند حاجز ايرز، وجنديان امسكا بفتى حاول المرور من تحت الشريحة القذرة وتعاملا معه بقسوة وسلاحهما مصوب نحو ظهره.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: نجاح كلينتون للاسف.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: انهيار العمارة المؤلم في القاهرة ومقتل عشرات الضحايا.

■ وابرز حدث محلي: نجاح الجبهة الكبير في انتخابات الكنيست الاخيرة ووفاة الكاتب اميل حبيبي.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: جاك شيراك - لانه عمل مسرحية جميلة عندما زار القدس.

■ وعلى صعيد الشرق الاوسط: عمرو موسى - نتيجة لنضاله ووقفته ضد التعنت الاسرائيلي.

المطرب مصطفى دحلة

■ **تلخيص العام ١٩٩٦**

– هذه السنة من الزمن كانت جزءا من السنوات الماضية وهي جزء من الفترة الزمنية التي نعيشها من مستجدات ومآس وافراح واتراح. لم يكن بالنسبة لي فيها اي تغير وكل شيء يحدث هو نسبي.

■ **العام ٩٧:**

– انا متفائل جدا. فمن عنده ايمان ورقابة ذاتية لا ينتظر رقابة خارجية وذلك بعطائه لنفسه اولا ولاسرته ومجتمعه، وسيكون متفائلا لان الامور الاقوى من الانسان ستحدث شئنا ذلك ام ابينا. امل خيرا فالمستجدات اليومية تحدث كل سنة والقضايا القومية تهمنا كثيرا والاستقرار ضروري لنا وعلينا العمل من اجله كل واحد من موقعه حتى نستطيع مواصلة المسيرة.

■ ابرز حدث عالمي عام ٩٦: الظلم والمآسي، القتل الذي شهدته مناطق عديدة من العالم، قتل النفس الطاهرة التي حرم الله قتلها واعطاها شرعية وحقا في الحياة.

■ في الشرق الاوسط: وقوف الشعوب العربية بعد الانتخابات الاسرائيلية ضد هذه الحكومة.

■ محليا: هناك حديث نبوي يقول: «في آخر الزمان يوضع الرجل في غير منصبه» وهذا ما حدث لنا بعد انتخاب بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة.

■ ابرز شخصية للعام ٩٦: من الصعب الاختيار. اعتقد انه لم تكن اي شخصية خاصة.

الممثلة سلوى نقارة

■ **تلخيص العام ١٩٩٦:**

– بداية العام بشكل عام كانت جيدة. بدأناه بالتفاؤل وننهيه بالتشاؤم. فانا لا اعتبره عام انجازات لمجتمعنا المحلي. والامر ليس متعلقا بالسنوات انما بسيرنا البطيء كمجتمع.

■ **العام ٩٧:**

– احلامنا متفائلة ونحب ان نرى السنة القادمة اجمل. لكن الواقع حولنا يشدنا للوراء ويصغر من طموحاتنا وامالنا. لا اعتقد بأننا سننجز امورا هامة وامل ان تكون هناك خطوات جدية الى امام.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: ارتفاع نسبة المجاعة في العالم.

■ في العالم العربي: الانفتاح الذي بدأ في الدول العربية، فهناك نهضة معينة لعدم التقوقع والانفتاح على الخارج.

■ محليا: اقامة المسرح العربي الاول وتوحدنا كفنانين عرب الذي اعتبره انجازا عاما وهاما لمجتمعنا ولفتنا ولعملنا.

حسني عابد - رئيس اللجنة العليا لمتابعة القضايا الاجتماعية

■ **تلخيص عام ١٩٩٦:**

– عام انتكاس لعملية المسيرة السلمية ولمسيرة المساواة للجماهير العربية بسبب صعود اليمين واحلاقه للحكم الكفيل بتهديد العام القادم.

■ **العام ٩٧:**

– الصورة قاتمة. فبالنسبة للجماهير العربية سيكون هناك تعميق للفقر والبطالة ولعدم المساواة وسوف تزداد حدة الصراع بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي اذا ما استمرت السياسة الاسرائيلية الراهنة.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: انتخاب كلينتون مرة اخرى للرئاسة الامريكية.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: الانتخابات الفلسطينية.

■ ابرز حدث محلي: صعود اليمين.

■ ابرز شخصية عالمية في العام ٩٦: جاك شيراك - على المستوى العالمي والاوروبي قال رسالة جديدة للعالم غير رسالة اليمين الفرنسي المعهودة. خاصة رسالته الواضحة فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني والشرق الاوسط.

■ في العالم العربي: حسني مبارك - نتيجة لمواقفه الاخيرة.

نجم كرة القدم، نجوان غريّب

■ **تلخيص للعام ١٩٩٦:**

– عام عادي لم يحدث به اي شيء خاص.

■ **العام ٩٧:**

– اعتقد بأنه سيكون افضل وآمل ان ينعكس ذلك على وحدة الجماهير العربية ودعمنا لبعضنا البعض.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: اختيار الملاكم العالمي محمد علي كلاي، لاضاءة شعلة اولمبيادة اطلنطا.

■ وابرز حدث في العالم العربي: فوز السعودية بكأس آسيا لكرة القدم.

■ وابرز حدث محلي: اول مباراة لفريق هبوعيل الطيبة وهو في الدرجة الممتازة.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: بيل كلينتون - بسبب انتخابه لدورة اضافية.

■ وعلى صعيد الشرق الاوسط: لا احد.

■ وعلى صعيد العالم العربي: لا احد.

■ وعلى الصعيد المحلي: رامز جرايسي الذي واصل طريق الراحل توفيق زيّاد والذي يعمل دون كلل لمصلحة كل اهل المدينة مؤكدا باستمرار على اهمية التآخي والمحبة ووحدة اهل الناصرة.

لاعبة كرة سلة ومدربة فريق كرة السلة في عرابة، بوران عوكل

■ **تلخيص العام ١٩٩٦:**

– شهد هذا العام انجازات في الالعاب الاولمبية التي جرت في اطلنطا حيث حطمت العديد من الارقام القياسية وبرز بين اللاعبين السورية غادة شعاع التي مثلت العرب وحققت انجازا رياضيا مهما ومشرفا. اما في ما يتعلق بالوسط العربي فقد حقق فريق هبوعيل الطيبة لكرة القدم انجازا لا يقل اهمية باعتلائه للدرجة الممتازة وفريق عرابة لكرة السلة الذي ارتقى للدرجة القطرية.

■ **العام ٩٧:**

– لا ارى تفاؤلا للعام الجديد وآمل ان اكون مخطئة في ذلك وان يكون الوضع افضل من ناحية المسيرة السلمية والناحيتين الاقتصادية والاجتماعية النابعة مشاكلهما من الوضع السياسي.

■ ابرز حدث في العام ٩٦: الالعاب الاولمبية في اطلنطا التي ضمت اكبر مجموعة لاعبين من دول العالم.

■ وفي الشرق الاوسط: مؤتمر القمة العربية في القاهرة.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: على المستوى الرياضي العداء الكندي دومنفين بيلي الذي حطم الرقم القياسي في رياضة العدو مئة متر والسورية غادة شعاع الحاصلة على الميدالية الذهبية.

■ في الشرق الاوسط والعالم العربي: صائب عريقات - الذي يعكس القضية الفلسطينية ومطالبها بشكل واضح وصريح وثابت.

لاعب كرة القدم، رامي ضاهر

■ **تلخيص العام ١٩٩٦:**

– شهد نجاحا للفرق العربية خاصة هبوعيل الطيبة الذي وصل للدرجة الممتازة وفريق كفركنا الذي وصل للقطرية. من الناحية السياسية كانت السنة جيدة في بدايتها ولكن الامر انتهى مع صعود اليمين للحكم.

■ **العام ٩٧:**

– امل ان يتحقق السلام الذي نتمناه جميعا. فهذا سيعكس اثره الايجابي ايضا على الفرق الرياضية العربية وسيساهم في رفع مستوى الحياة والاستقرار لدى الشعبين.

■ ابرز حدث محلي في العام ٩٦: صعود فريق هبوعيل الطيبة للممتازة.

■ ابرز شخصية للعام ٩٦: هي طفلتي نتالي ابنة الشهرين.

الفنانة امل مرقس

■ **تلخيص عام ١٩٩٦:**

– بالنسبة لي هو استمرارية لشريط احداث العام الذي سبقه، فقد تميز العام بالكآبة والعنف وكثافة الاحداث وخيبة امل لقوى السلام بعد الانتخابات الاخيرة. كما ان احداث هذا العام اثارت نقاشات هامة ومصيرية بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني وابتعاد الناس عن كل ما هو حقيقي وازدياد ظاهرة الساعين وراء المظاهر والاموال. كذلك لن انسى الضيوف الغرباء الذين حضروا الينا من الكواكب الاخرى. على المستوى الشخصي فقد انجزت خلال العام (٩٦) مشاريع هامة في عملي الفني، منها الانتهاء من تسجيل البومي الغنائي الاول وخروجي بعرض جديد للاطفال. ايضا خلال هذا العام فقدت انا وعائلتي واصدقاء مقربين اشخاصا اعزاء علينا ستبقى ذكراهم عطرة.

■ **العام ٩٧:**

– اصبحت الامنيات المعتادة من اجل المحبة والخير والمساواة ساذجة نوعا ما وغير واقعية. فأجدني لا اتوقع شيئا، فكل الامور العامة تسير ضد المنطق وضد كل ما هو انساني وجميل ولكن.. بالرغم عن ذلك آمل ان يحمل العام الجديد في طياته تغيرا وتقدما بالنسبة للقضية الفلسطينية وان تنجح في صراع البقاء ضمن قانون الغاب الحالي. وآمل استمرارية للنهضة الثقافية والفنية للعرب في اسرائيل واستمرارية لنهضة قوى السلام من اجل تحقيق اهدافها والتقدم في الابحاث حول امكانية الحياة على كواكب اخرى.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: الحديث عن وجود حياة على كواكب اخرى خاصة على المريخ. واعادة انتخاب كلينتون ويلتسين.

■ في الشرق الاوسط: الانتخابات في اسرائيل وصعود اليمين والنقاش حول الخليل.

■ محليا: الاحداث الدموية في القدس ومؤتمر المساواة وتأسيس المسرح العربي في اسرائيل.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: جاك شيراك نتيجة لمواقفه وتضامنه مع حق الشعب الفلسطيني.

■ في الشرق الاوسط: نتنياهو مع كل السلبيات التي جلبها.

■ العالم العربي: المفكر المصري د. نصر حامد ابو زيد.

■ محليا: طفلي فراس الذي ولد في نهاية العام ١٩٩٥ واتم عامه الاول قبل اسبوع. فخلال كل هذه السنة كان مركز حياتي


* عكرمة صبري *


* فريح أبو مدين *


* أسعد الاسعد *


* سلوى نقارة *


* أمل مرقس *


* محمد بكري *


* مصطفى دحلة *

.. هكذا نرى ١٩٩٦ و ١٩٩٧

اعضاء الكنيست العرب فنانون رياضيون رجال ونساء:

وفيه اضع امنياتي وجهدي في ان اعطي في مجال عملي كفنانة وكانسانة، من اجل ان يعيش هو وكل الاطفال في عالم افضل. وتذكرت الطفل حلمي شوشة الذي قتل بدم بارد ومثله آلاف الاطفال في العالم.. املي في ان تقلص اللامبالاة بين الناس عندما يسمعون عن مثل هذه المواضيع وكل عام وانتم بخير.

المحامي فريح ابو مدين، وزير القضاء في السلطة الوطنية الفلسطينية

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– هذه من اسوأ السنوات الاخيرة، بالنسبة لمستقبل الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. ففيها صعد الى الحكم في اسرائيل حزب «الليكود» بزعامة نتنياهو، الذي وجه ضربة قاصمة لامال شعوبنا بالسلام والاطمئنان. فأوقف عملية السلام ووضع علامة استفهام على قيمة الاتفاقات الدولية، الموقعة.

■ العام ١٩٩٧:

لست متفائلا ابدا من السنة القادمة، بسبب ما حدث في سنة ١٩٩٦.

■ ابرز حدث عالمي في ٩٦: المذابح التي ارتكبت في افريقيا وراح ضحيتها مليون ونصف المليون انسان، من دون ان تهتز الكرة الارضية.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: وصول اليمين الى الحكم في اسرائيل.

■ ابرز حدث عربي: مؤتمر القمة العربي في القاهرة.

■ ابرز شخصية في العالم، هذه السنة: ابن عم رينا، بيل كلينتون صاحب سياسة وحيد القرن.

■ ابرز شخصية محلية: الرئيس ياسر عرفات.

الشيخ عكرمة صبري، مفتي فلسطين

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– لا استطيع القول انه كان عاما جيدا ام سيئا، ففي كل شيء يوجد الخير ويوجد الشر. فمن مظاهر الخير ان حكومة إسرائيل قد انكشفت على حقيقتها امام العالم، ومن مظاهر الشر انها حكومة كهذه وتقوم بهذه الممارسات. انني انسان مؤمن ومتفائل، لذلك ارى ان هذه الامور السلبية سترتد على مرتكبيها.

■ العام ١٩٩٧:

– ليس عندي تصور، انما امل في ان تتكاتف الشعوب المحبة للسلام، من اجل احقاق الحق للمستضعفين.

■ ابرز حدث عالمي: لا يوجد.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: وصول اليمين الى الحكم في اسرائيل.

■ ابرز حدث عربي: لا يوجد شيء، كهذا عند العرب.

■ ابرز حدث محلي: مقاومة شعبنا الفلسطيني للمستوطنين.

■ شخصية السنة، عالميا ومحليا: لا اؤمن بوجود شخصيات هامة، بل احداث هامة.

د. يوسي بيلين، احد مهندسي اتفاقات اوسلو، وزير سابق في حكومة اسرائيل، وحاليا هو عضو كنيست ومرشح لتولي زعامة حزب «العمل»

■ تلخيص العام ١٩٩٦

– كانت من اصعب السنوات التي شهدتها اسرائيل في تاريخها. فقد بدأناها ونحن ما زلنا اسرى الصدمة من مقتل يتسحاق رابين وتواصلت بعدها العمليات الارهابية التي راح ضحيتها عشرات الابرياء، ثم جاءت خسارة حزب العمل الحكم وعرقلة عملية السلام. لكن هناك بالمقابل احداثا ايجابية مميزة، مثل اجراء الانتخابات الفلسطينية والانسحاب من المدن الفلسطينية الكبرى، باستثناء الخليل، ولقاء نتنياهو عرفات.

■ العام ١٩٩٧

انا متفائل من هذا العام القادم علينا. امل ان ننجح في اقناع الليكود اولا بأهمية الانسحاب من الخليل. وعندها، ستنطلق عملية السلام دفعة اخرى وسنجد الطريق الى دفع عملية السلام مع سورية ولبنان.

■ ابرز حدث عالمي: ما جرى ويجري في يوغوسلافيا، اذ ان هذا اثبات آخر على انه من دون نضال لا يمكن تحقيق شيء.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: الانتخابات الفلسطينية وطابعها الدمقراطي من جهة والانتخابات الاسرائيلية ونتائجها السلبية من جهة اخرى.

■ شخصية العام، عالميا، منطقيا، محليا: انا لا اختار شخصيات العام، ولا اتعامل مع الموضوع بهذه الطريقة. لكنني اعتقد ان ابرز شخصيات العالم هم اولئك الفائزون بجوائز نوبل للسلام.

د. حيدر عبد الشافي، الذي اختاره عرفات رئيسا للوفد الفلسطيني المفاوض، لكنه اصبح معارضا:

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين، تعتبر سنة سيئة، زادت من تشاؤمي تجاه المستقبل. فاسرائيل تواصل انتهاك حقوقنا واحتلال اراضينا واميركا تدعمها والعالم لا يبالي.

■ سنة ١٩٩٧:

– سأظل على تشاؤمي بالنسبة لها، اللهم الا اذا حدث ما هو غير عادي وانقلبت الامور رأسا على عقب، كأن تعترف اسرائيل مثلا بحقنا في دولة.

■ ابرز حدث دولي: لا يوجد حدث يستحق هذا الوصف.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: لا يوجد.

■ ابرز حدث عربي: لا يوجد حدث كهذا، مع انني لا اقلل من شأن جهود المصالحة العربية ومؤتمر القمة.

■ ابرز حدث محلي: الانتخابات الدمقراطية التي جرت عندنا، في فلسطين.

■ شخصية العام، عالميا، محليا ومنطقيا: لا اجد الشخصية العالمية الاولى. لكنني اختار ابرز شخصية في اسرائيل، يشعياهو لايبوفيتش، العلامة الدينية والفيلسوف الكبير الذي مات هذه السنة (اشتهر بنقده للحكومة الاسرائيلية. وكان اول رجل علم في اسرائيل يرفض نتائج حرب حزيران ١٩٦٧، وقال يومها ان هذا الاحتلال سيجلب لاسرائيل الدمار). اما الشخصية الفلسطينية الابرز، فهو ذلك الجندي الفلسطيني المجهول، الذي نجده في كل مكان في شعبنا. نجده بطلا يستشهد في سبيل اعطاء الحياة للآخرين، ونجده موظفا او عاملا يعمل باخلاص في وظيفته ونجده في الكثير من المعطائين.

ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة العليا لمتابعة شؤون المواطنين العرب في اسرائيل

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– بالمقارنة مع السنين السابقة كان العام ١٩٩٦ وسطيا، ونص ع نص، اسوأ ما فيه هو العراقيل في عملية السلام.

■ العام ١٩٩٧

– انا بطبيعتي متفائل جدا، مع انني اكلمكم وانا جالس في خيمة الاعتصام التي تقيمها نحن رؤساء المجالس البلدية والمحلية العربية في اسرائيل، امام مكتب نتنياهو في القدس، احتجاجا على سياسة التمييز العنصري ضدنا. كلنا امل ان تتحسن اوضاعنا في السنة القادمة، ويتحقق السلام.

■ ابرز حدث دولي: اعادة انتخاب كلينتون واحتجاز الرهائن في بيرو وتغيير الامين العام للامم المتحدة.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: الانقلاب السياسي في اسرائيل هو بالنسبة لي اهم حدث ليس فقط على صعيد اسرائيل بل ايضا الشرق الاوسط. والحدث الثاني البارز هو الانتخابات الفلسطينية.

■ ابرز شخصية عالمية، محلية: لا ارى شخصية عالمية ابرز من كلينتون. لكنني اعتقد ان هناك شخصيتين اخريين بارزتين، محليا على الاقل، هما: رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، الذي رغم فشله في الانتخابات يواصل العمل على انجاح مسيرة السلام، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– كانت فيه جوانب ايجابية واخرى سلبية، على المستوى المحلي، كان عاما سلبيا، من حيث الركود السياسي وصعود «الليكود» الى الحكم وانفجار عدوان الاستيطان. لكن على المستوى العالمي هنالك تقدم في موضوع البوسنة والهرسك والشيشان.

■ العام ١٩٩٧

– بطبيعتي متفائل. وتفاؤلي ليس رومانسيا، بل التفاؤل الثوري الذي يقول ان العملية السلمية ليس هي التي ستكون في مأزق، بل حكومة نتنياهو. وسيضطرون الى تغيير موقفهم وربما موقعهم، عن طريق اقامة حكومة وحدة وطنية. وهذه الحكومة، رغم ما قد تجلبه من اخطار، فانها ستكون مضطرة الى التعاطي مع حقوق شعبنا العربي الفلسطيني وقضية اقامته الدولة الفلسطينية المستقلة.

■ ابرز حدث دولي: الاتفاق حول الشيشان، لانه سيكون المحك لمستقبل العلاقات بين روسيا، احدى اكبر دول العالم، وبين الشعوب والجمهوريات الاسلامية. فقد نجح القادة الروس والشيشان، بمنتهى العقلانية، في تجاوز جبهة خطيرة لصراع طائفي اسلامي – مسيحي، وافشلوا المراهنات على ذلك.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: لا يوجد.

■ ابرز حدث عربي: النتائج الرائعة التي حققتها المنتخبات العربية في بطولة آسيا لكرة القدم.

■ ابرز حدث فلسطيني: لو صح النبأ بأن سهى عرفات حامل بولد، لقلنا ان هذا حدث. لكنه تبين ان النبأ ليس صحيحا.

■ ابرز شخصية عالمية: بيل كلينتون.

■ ابرز شخصية اسرائيلية: ايضا بيل كلينتون.

■ ابرز شخصية فلسطينية: ايضا بيل كلينتون.

الطيب عبد الرحيم، امين سر الرئاسة الفلسطيني

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– كانت سنة صعبة ومريرة. فقد استبشرنا خيرا في بداية الانسحاب الاسرائيلي من مدننا الفلسطينية، لكن الحكومة الاسرائيلية الجديدة نسفت الامال، ووضعت عملية السلام في مهب الريح.

■ العام ١٩٩٧

– مقلق جدا. فالسياسة الاسرائيلية تهدد بانفجار خطير للوضع في البلاد وفي المنطقة بأسرها. وسيكون لهذا اثره على العالم.

■ ابرز حدث عالمي: نجاح كلينتون في الفوز مرة ثانية بالرئاسة الاميركية والاحتقار الذي ابداه الشعب الروسي، في الانتخابات الاخيرة، للرجل الذي قاد الانقلاب ضد الاشتراكية، ميخائيل غورباتشوف.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: مؤتمر شرم الشيخ لدعم السلام ومكافحة الارهاب والمؤتمر الاقتصادي في القاهرة.

■ ابرز حدث عربي: مؤتمر القمة العربي في القاهرة.

■ ابرز حدث محلي: الانتخابات الدمقراطية في فلسطين، للرئاسة وللمجلس التشريعي.

■ الشخصية الابرز محليا: الرئيس ياسر عرفات.

الشاعر والكاتب الفلسطيني، اسعد الاسعد، رئيس تحرير صحيفة «البلاد» الفلسطينية:

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

انظر بلهفة الى التخلص من العام ١٩٩٦، باعتباره الاسوأ على منطقتنا منذ سنين طويلة، لانه انجب اسوأ حكومة في اسرائيل، تترك آثارها السيئة هذه على كل شعوب المنطقة.

■ العام ١٩٩٧:

متفائل منه. ولا ادري لماذا. اعتقد انه سيكون افضل من العام ١٩٩٦.

■ ابرز حدث عالمي: اعتقد ان انتخاب نتنياهو في اسرائيل هو ابرز حدث عالميا ومنطقيا في الشرق الاوسط، وليس على الصعيد الاسرائيلي فقط.

■ ابرز حدث عربي: الانفراج العربي الذي قاد الى انعقاد مؤتمر القمة في القاهرة.

■ ابرز حدث محلي: «رب ضارة نافعة»، هكذا يقول مثلنا العربي. وهو ينطبق هنا. الحدث هو قرار حكومة اسرائيل فتح النفق تحت الاقصى، لان الرد الفلسطيني عليه كان وطنيا مشرفا وبوحدة صف وتلاحم.

■ شخصية السنة عالميا: لا يوجد.

■ شخصية السنة محليا: ابو عمار (الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات).

د. هالة حزان - رئيسة اللجنة العليا لمتابعة التعليم في الوسط العربي

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– الاوضاع في هذا العام كانت للوراء وهو اسوأ من العام الذي سبقه، على الصعيد السياسي والاقتصادي والمحلي خاصة بعد تغير الحكم.

■ العام ٩٧:

– حسب الاتجاهات السياسية في الاسبوع الاخير قد يطرأ تغير ما. ولكن اذا ما استمرت حكومة اسرائيل بتعنتها فان الاحتمالات قائمة لنشوب حرب. والامكانية البديلة لذلك فقط بالسير باتجاه الحل السلمي والسلام. لكن من الصعب ايجاد رؤيا واضحة.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: الانتخابات الاميركية.

■ ابرز حدث في الشرق

(البقية ص١٣ و١٥)

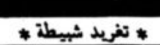
* حيدر عبد الشافي *

* محمد علي طه *

* سميح القاسم *



* الطيب عبد الرحيم *



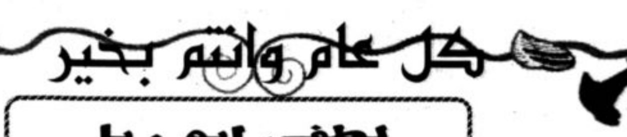
* تغريد شبيطة *



* ابراهيم نمر حسين *



* صالح سليم *



...د العربي للتكملة المهنية

...نين – ت: ٠٦/٧٤١٣٨٠ – ٠٦/٧٤٧٣٨٠

بادارة - خليل غنايم

تجدون لدينا جميع الدورات لجميع الاجيال
نتقد... ...حر التهاني الى كافة الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة

اعياد الميلاد المجيدة

ورأس السنة المباركة

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

لطفي ابو ريا

تريس والومنيوم

تنفيذ كافة اعمال التريس والالومنيوم والزجاج
سخنين هاتف ٠٦/٧٤٣٣٢٦ فاكس ٠٦/٧٤١٢٤٢
يتقدم بأحر التهاني واطيب الاماني الى كافة الطوائف المسيحية والى عموم ابناء شعبنا بمناسبة

رأس السنة المباركة واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله وقد عم السلام ربوع بلادنا

وكل عام وانتم بخير

شركة ناجي ونعامنة يوسف م...

تسويق وتزويد مواد بناء
عرابة المدخل الشرقي للقر...
ت: ٠٦/٧٤٥٨٤٠

جميع انواع الحديد للبناء، حسب الطلب وجميع انواع المواسير ... شبكات المياه. يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات ... الطوائف المسيحية بمناسبة

رأس السنة المباركة
واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله وقد خيم السلام العادل والشامل على منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

اوبتيكا كنعان

نظارات شمسية، نظارات طبية، عدسات لاصقة، فحص للتينوريا

بادارة راسم كناعنة – نظاراتي مؤهل
عرابة المدخل الرئيسي ت: ٠٦/٧٤٥٤٤٩
يتقدم بأجمل التهاني الى كافة الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة

اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

شايش البطوف

بادارة نادر شمشوم واحمد سعدي

شايش محلي ومستورد، رخام، جرانيت، حجر للعمار

عرابة المنطقة الصناعية

ت: ٠٦/٧٤٥٨٧٠

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى عموم الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة
اعادها الله بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

بي - سي تورز - عرابة
وكالة للسياحة والسفر

بادارة موسى نصار

عرابة بجانب محطة سونول
ت: ٠٦/٧٤٠٩٢٦ فاكس: ٠٦/٧٤٠٠٦٣

خدمات سياحية لجميع انحاء العالم
رحلات للافراد والمجموعات
تذاكر سفر وطيران
تأشيرات دخول لجميع انحاء العالم

يتقدمون بأعطر التهاني واجملها لجميع الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة

رأس السنة المباركة
واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

شركة عبدالله ابو صالح- م.ض

سخنين المنطقة الصناعية

ت: ٧٤٢٧٦٨ – ٠٦/٧٤١٤٣٧

جميع الاطارات المحلية والمستوردة
حملة تنزيلات سنة ١٩٩٧ على جميع الاطارات من ١٠٪ - ...٠٪
توازن وتركيب اكزوستات – رادياتورات سيارات وبطاريات
فرع للادوات الكهربائية حيث تجدون دائما برادات، تلفزيونات، فيديوهات، وجميع الادوات الكهربائية

حملة تنزيلات سنة ١٩٩٧
على البرادات الامريكية

كل من يشتري برادا امريكيا يحصل على رحلة الى مصر ١٠ ايام او هدية بقيمة الكرت
وتتقدم الشركة بأحر التهاني واطيب الاماني الى الطوائف المسيحية والى عموم ابناء شعبنا بمناسبة رأس السنة المباركة واعياد الميلاد المجيدة اعادها الله على الجميع باليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

الكلية القطرية للتأهيل المهني

سخنين ٧٤١٧٨٩ – ٠٦/٧٤١٠٨٢

معهد ترخيص السيارات - مدرسة لسياقة التراكتورات وجميع انواع السيارات دورات تأهيل للكراجات (הסמכה) دورات باص وتاكسي، دورات شحن فوق ١٥ طنا، دورات سميتريلر (בוחני רכב) (שמאי רכב)

بادارة احمد بدارنة واولاده

يتقدمون بأحر التهاني العطرة الى جميع الطوائف المسيحية والى عموم ابناء شعبنا بمناسبة

رأس السنة المباركة
واعياد الميلاد المجيدة

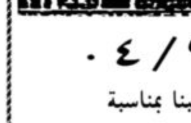
اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

شركة ابناء فضيل زبيدات م.ض





بادارة فضيل زبيدات

شركة للبناء والتطوير

ت: ٠٤/٩٨٨٣٠٩٣ – ٠٤/٩٩٨٥٥٤٩

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى عموم الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة



رأس السنة المباركة
واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله وقد خيم السلام العادل والشامل على منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

المحطات الاسرائيلية عام (٩٦)




* بيبي نتنياهو *


* شمعون بيرس *

■ لتلخيص عام (٩٦) اسرائيليا، هناك محطات كثيرة.. ولكن بما ان (٩٦) ليست دائرة مقفلة بل انها مرتبطة بما سبقها، يمكن الاكتفاء بالاشارة الى (٤) محطات اساسية ■ ولكن الامر الاساسي في التطورات الاسرائيلية، ان القضية التي لا تزال تبلورها وتسيّرها، ليست مقتصرة على اسرائيل.. بل انها القضية الفلسطينية بكل ما تعنيه ■ بين الباصات المتفجرة في بداية السنة، وانتخاب نتنياهو في نصفها، ثم هبة ايلول الفلسطينية، وحتى قضية الخليل يبدو الرأي العام في اسرائيل محكوما بـ «الامن»، كبرى البقرات المقدسة، وايضا بالهشاشة والمزاجية! ■

● بقلم: هشام نفاع ●

● صعوبة التعريف ●

● حاولت جاهدا العثور على وصف ملائم للعام المنصرم (١٩٩٦)، فتارة فكرت انه «عام الهشاشة» في الرأي العام الاسرائيلي لما ينقصه من بلورة ومن اتجاه مركزي. ومرة اعتقدت انه «عام المزاجية الجماعية»، لسرعة تأثر المجتمع الاسرائيلي بالاحداث اليومية الى درجة اتخاذ قرارات ذات صبغة استراتيجية ومصيرية في حالات من الغضب.. وبالاضافة ربما كان «عام نتنياهو» الشخصية الانجح (رسميا). وبالمقابل قد نسميه «عام تبخّر مغزى مقتل رابين».. ففي النهاية قرر الاسرائيليون في الانتخابات دعم المعسكر الذي خرج منه قاتله.. بعد حوالي نصف سنة على يوم اغتياله.

ولكن..

يجب الاعتراف انه من الصعب حصر العام بشكل مقفل في دائرة مغلقة، وكأنه مفصول عما سبق من سنوات وربما اكثر.. لان القضايا الاساسية التي ظلت ترسم وتبلور المجتمع والسياسة والاقتصاد والثقافة، ظلت على حالها - او بالاحرى ازدادت حدة وسطوعا. ويمكننا الادعاء ان «قضية القضايا» لا تزال الاحتلال، بكل ما يحمله من عنف واضح ومبطن: عنف في الممارسة الفعلية، عنف في اللغة، عنف في التوجه نحو الاخر - العربي، الفلسطيني او باختصار كل من ليس يهوديا..

ولاستيضاح هذا الامر يمكن تقسيم السنة الى «اربعة ارباع». وصل كل ربع الى ذروته في ختام ثلاثة اشهر كل مرة، اي انه يمكن الحديث عن اربعة اكتمالات: آذار، حزيران، ايلول والشهر الذي انصرم كانون الاول.

● آذار: الباصات المتفجرة وصلت المحطة! ●

في اليوم الاول من السنة المنصرمة خرج وزير الخارجية، حينئذ، ايهود براك (جنرال احتياط) بالتهديد التالي: سنقوم بعملية انتقامية في لبنان ردا على اعمال «حزب الله» التخريبية!

وقد كان في ذلك التصريح الحربي، المؤشر على ما سيحدث لاحقا، فعلا، في لبنان. وذلك الى جانب المدلولات الاخرى، التي تعبر عن توجهات اساسية في المجتمع الاسرائيلي: ● جنرال يتبوأ قمة الدبلوماسية الاسرائيلية، ويختار سياسته من عالم «الامن» - كبرى البقرات المقدسة واكثرهن ادرارا للشعبية. ● عملية سياسية وصلت ذروتها - في السياق الاسرائيلي الداخلي - في مقتل رابين، لانه «مؤيد للسلام». رغم انه بين ثنايا السياسة كانت لغة الوعيد والتهديد، وترجمتها الى افعال حامية، ساخنة و «امنية»، امرا مفروغا منه. ● وبالاضافة، وهذا المدلول الاقوى، ربما، كان التصريح تعبيرا عما يطالبه المواطن الاسرائيلي من قادته: نحن «نحب» السلام، نريده، ولكن يجب ان ننجزه من منطلق قوة اسرائيل، وتفوقها العسكري.. وبالطبع فان براك احد اكثر من يمكنهم الاستجابة لهذا المطلب الضمني.

وفي هذا المناخ - غير الجديد - جاء ٢/٢٥ بعمليتين عسكريتين انتحاريتين في القدس واشكلون، ليصاب «الامن» بمرض «جنون البقر»، وليظهر جنرالات الحكومة السابقة، كمن ليس بامكانهم القيام بما يتوقعه الرأي العام منهم. ومع تزايد العمليات الانتحارية في شهر آذار، عاد نجم النجم نتنياهو الى السطوع، بعد اشهر قليلة، على فترة عصيبة عاشها في اعقاب اغتيال رابين.. وهكذا، من قَتْل الى قَتْل صعد نجم. وبدأت نجوم اخرى بالأفول. وكانت «علة العلل» في هذا مرتبطة بالقضية الاساسية التي ذكرناها: الاحتلال بكل ما يعنيه وما يترتب عليه من نتائج.

ومع تبادل مراكز النجوم، وقرب الانتخابات التي اعلن بيرس عنها في شباط، بدأت العملية السياسية بالتعثر. لان اليمين بحاجة الى كل مخالب وشراسة طرحه.. وبالمقابل تصرف «اليسار» من «عمل» و «ميرتس» بحسب قوانين اللعبة التي بدأ نتنياهو بصياغتها: تناحر ومبارزة وحرب على الظهور بمظهر القوي امام «العرب».

وكيف يمكن القيام بذلك؟ بالطبع هناك الضحية الدائمة التي يمكن ممارسة كل شيء بحقها ومواصلة الظهور بمظهر الدمقراطي الانساني والاخلاقي.. هناك الشعب الفلسطيني. وهنا وجد الساسة ان الحل امني - كما هو متوقع - وتطبيقه يتم بواسطة فرض حصار تجويعي على شعب بأكمله. على مليوني انسان.

وفي فترة واجواء كهذه، بدأت العملية السياسية تشابه الشعب الفلسطيني اكثر فأكثر.. صارت بدورها ضحية جديدة. لتصبح - كما يمكن الاستنتاج اليوم - بمثابة بذور الازمات القادمة في «الارباع القادمة» من السنة، وبالطبع فان البذرة «الانصح» كانت الخليل بما تشهده اليوم، وسنتعرض لهذا لاحقا.

وللاجمال فقد تداخلت في الربع الاول الباصات المتفجرة، وجثث القتلى، بحصار اسرائيلي جماعي شرس، وصراع محموم على احتلال مناصب القوة والغطرسة العسكرية.. وكل هذا وسط رأي عام متقلب هش، بدا وكأنه لم يأخذ القرار بوضع حد لهذه المآسي بالطرق السليمة - السلمية. وانما بالطرق المعهودة: طرق الجنرالات.

● حزيران: نتنياهو وصل المحطة ●

اذا كنا بدأنا «الربع الاول» من اوله، فهنا يمكن البدء من النهاية. ففي اوائل حزيران تم الاعلان عما قرره المجتمع الاسرائيلي: بيبي نتنياهو رئيس حكومتنا.

وبالطبع فان مدلولات انتخاب نتنياهو، الذي اتُّهم في السابق بمسؤولية ما، بحكم منصبه كرئيس للمعارضة، عن الاجواء التي سبقت اغتيال رابين، رهيبة!

ففي اول انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة، نجحت قوانين اللعبة كما صاغها نتنياهو. لعبة الحرب على الشخص القوي الضعيف الذي يدرك كيف يتم التعامل مع العرب! وهنا لا بد من الاشارة الى ان اللعبة كانت هنا تكتيكية جدا، ليس لأمر، وانما لانها استقت شرعيتها وحتى وجودها، من تاريخ حافل بالعسكرة والتوسع والحروب والمجازر.. وحتى من ايديولوجيا انبنت على هذا الاساس، وبثّت هذه المعايير.

فمحصلة الاختيار النفعي لعملية سياسية، ظلت متعثرة حتى اليوم، ولمحاولة الانتقال الى رحلة جديدة، دون تغيير قيمها، بل تجذير قيم المرحلة السابقة، كانت عودة اشرس حكومة يمين الى الحكم. وذلك في فترة كان على المجتمع الاسرائيلي ان يدرك خطورة النهج والصراع اليميني، خاصة وانه عرف مغازي الاحتلال، على جسده، وعلى جسد رئيس حكومته المثقوب برصاصات شاب يميني، بالذات!

ومن الطبيعي ان يأتي في هذا السياق فشل شمعون بيرس في الحرب على منصب «الرجل القوي»، لان من يضع قوانين اللعبة دائما يتمتع باحتمالات اكبر للخروج منها فائزا. وهكذا كان نتنياهو.

فكل «العناقيد الغاضبة» التي نشرها بيرس على الشعب اللبناني في الجنوب، في نيسان، كانت شديدة الحموضة.. في تتلى مجزرة قانا الرهيبة، وفي الصورة التي «نجح» بيرس في رسمها لنفسه قبيل الانتخابات.. صورة ابعدت الكثيرين ممن فكروا في دعمه الى الورقة البيضاء».. ولكنها في الوقت نفسه، لم تشكل تأشيرة دخول كافية له، لاوساط يمينية كان قد قر قرارها باعادة اليمين الى دفة السفينة الاسرائيلية.

ولكن الحموضة الاكبر، ربما بقيت في حلق شمعون بيرس نفسه.. الذي نراه يزحف اليوم للدخول في «حكومة قومية»، تحت لواء النجم نتنياهو.

ومن جهة اخرى، تجدر الاشارة الى موازين القوة الجديدة التي افرزها الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. فالحزبان الكبيران «العمل» و «الليكود» تقلصا، لتزداد الاحزاب الصغيرة قوة. ويكفي هنا ذكر ما قاله العديد من الخبراء السياسيين: ان هذه الانتخابات ابرزت مدى التشرذم في المجتمع الاسرائيلي، حيث عبر تزايد قوة الاحزاب الصغيرة، عن زيادة الانغلاق لدى كل فئة: حزب شرقي متدين (شاس)، واخر للمهاجرين الجدد (يسرائيل بعلياه)، وقوة دينية متشددة («الحريديم»).. و «العرب».

ولكن، لا شك ان نتائج الانتخابات في الشارع العربي، وظهور «الجبهة والتجمع» كقوة مركزية فيه، مقابل تهميش الاحزاب الصهيونية على مختلف اشكالها واتباعها، هو حدث ستكون له نتائجه، لما لتلك القوة من طروحات ومواقف وممارسات وطنية وتقدمية. ويبرهن على هذا النضالات التي خاضتها الجماهير العربية منذ تلك الانتخابات. ولا شك ان القادم منها، سيزيد من تأكيد هذا الطرح. وفي هذا الاطار يُشار ايضا وبايجابية، الى التحالف الذي اوصل اربعة نواب عرب للكنيست، من القائمة العربية الموحدة (الحركة الاسلامية، التي انقسمت على نفسها، والحزب الدمقراطي العربي الذي حمى نفسه).

● ايلول: انفجار اول محطة في وجه نتنياهو ●

«ربع ايلول» ايضا «يبدأ من نهايته». هبة فلسطينية بعد قرار نتنياهو بفتح النفق تحت الاقصى في ظل تواصل الحصار وتعقد العملية السياسية.

ولو تناولنا الجانب الاسرائيلي منها، وتابعنا استطلاعات الرأي التي أشار احدها الى ان (٢٣٪) ممن دعموا نتنياهو نادمون، لرأينا الهشاشة في الرأي العام الاسرائيلي مجددا.. وربما يصح القول ان من ينتخب بواسطة التلفزيون، سيغيب تماما بمجرد اول انقطاع للتيار الكهربائي.. وتلك الهبة لم تقطع التيار فقط، بل جعلت نسبة عالية من الاسرائيليين يشعرون بالخوف في الظلام الدامس الذي دخلته العملية السياسية، التي كان نتنياهو اضطر بنفسه الى الاعلان عن التزامه بها وباتفاقياتها (كلاميا على الاقل) قبيل الانتخابات.

وقد يصح القول ان الاشهر الثلاثة الاولى من عهد بنيامين كانت بمثابة مرحلة تزايد الترسبات وتكثفها نحو الانفجار. وكان الانفجار! واولا بسبب ذلك التعنت والرفض والتجاهل للالتزامات الشفهية، والاستحقاقات على الحكومة نحو عملية سياسية ذات طابع دولي.. وايضا، بسبب العنجهية والاستعلاء على الفلسطيني، مواطنا وقائدا، والتصرف كما لو ان كل المفاتيح بيد المستشارين قليلي التجربة في مكتب رئاسة الحكومة.. ولكن تلك المفاتيح لم يعد لها اية حاجة، بمجرد ان ادى الانفجار الى تحطيم الابواب والنوافذ، الى درجة تهديد الجسور، التي تهدم بعضها، وتبذل الجهود اليوم الى اعادة ترميمها.

وهنا، احدى القضايا المركزية - التي لا تزال مطروحة حتى الان - كانت الخليل، الخليل بكل ما تعنيه: اخر مدينة فلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي (حسب اتفاقات اوسلو بالطبع، التي تؤجل موضوع القدس الى المرحلة النهائية) وتأشيرة الدخول الوحيدة لنتنياهو للدخول الى منتدى العملية السياسية من جهة، او العودة الى ما قبل اوسلو من جهة اخرى. ولم يخفَ التردد لديه على احد. خاصة وانه يشعر بحاجة دائمة الى مهادنة عناصر يمينية متطرفة، استيطانية في اساسها، لانها كانت عاملا اساسيا في انتخابه.. ونتنياهو «الطموح» لا يمكنه الاكتفاء بدورة رئاسية واحدة!

● كانون الاول: مسألة الخليل، في الطريق الى المحطة؟ ●

بعد التصريحات الاستعلائية والمتجاهلة، والتي قال فيها نتنياهو انه سيقابل الرئيس عرفات فقط اذا «اقتضت الحاجة». وجد نفسه مجرورا الى واشنطن، الى المقر الحقيقي لاتخاذ القرارات، للقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. فكل محاولات نزع الشرعية التي مارسها ضد بيرس في الحملة الانتخابية، ظهرت كنوع من السخرية السوداء، حين جلس الى جانب الرئيس عرفات، في ظل الكاوبوي الامريكي، الذي لم يعد بفتح ماسورة النار على من يجابهه، وانما يكفيه التهديد باغلاق ماسورة المال. ومرة اخرى خرج نتنياهو ليعبّر عن التزامه المجدد بـ «اوسلو».

وبموازاة التطور الاخير، بدأت التحركات لاقامة حكومة «وحدة قومية». خاصة وانها مصلحة مشتركة لـ «العمل» و «الليكود». «العمل» فيه عناصر لم تعد تطيق الجلوس في المعارضة، خاصة وان معارضته مخصية، لا تقوم بشيء. ولا تبادر الى قيادة ولو مظاهرة واحدة.. و «الليكود» من جهته - ونتنياهو خاصة - يعرف جيدا ان بعض مركبات حكومته غير مضمونة، وبامكانها ابتزازه، لذلك فان «الوحدة القومية» هي سلاح مزدوج: اسكات العناصر التي قد تبتزه، وربما امكانية فعلية لاقامة «وحدة».. ونشير هنا الى مذكرات التفاهم التي يعمل النائبان ميخائيل ايتان ويوسي بيلين على صياغتها، من اجل ايجاد الحد الادنى من «الاجماع القومي» على شكل الحل الدائم.

ولو نظرنا اليوم الى التطورات في هذا «الربع»، وخاصة بما يتعلق بالاتفاق حول الخليل، لامكننا القول ان نتنياهو، نجح خلال نصف سنة بالقيام بكل الاخطاء الممكنة، من «تسويد» صفحة اسرائيل دوليا، واثارة الغضب لدى الشركاء والخصوم على السواء، والدخول في صراعات مع اجهزته «الامنية» وغيرها وغيرها.. ولكن الانجاز الاهم لدى نتنياهو هو الاعلان عن ان فكر اليمين بشأن ارض اسرائيل الكبرى مات. والخليل، «صخرة وجود الشعب اليهودي» - كما قال نتنياهو مرة - ستحوّل الى السيادة الفلسطينية..

وبالطبع، ما ذكر اعلاه صحيح اذا تم الانسحاب فعلا، واذا لحقته خطوات اخرى، كما نص عليها اتفاق «اوسلو ب».. ولكن هذا متروك للسنة القادمة (١٩٩٧)، والتي ستستمر بالتبلور، - لتبلور المجتمع والرأي العام الاسرائيليين - بالاستناد الى القضية الاولى والاهم: القضية الفلسطينية، التي هي بالكثير من الاشكال، قضية اسرائيل ايضا.. التي تحكم على تصرف وممارسة وسياسة حكومات اسرائيل منذ ان اقدمت على احدى اخطر خطواتها: الاحتلال.

عالميا، سينسى العالم عام ١٩٩٦!

*** ابرز حدث هو المذابح الرهيبة في رواندا، لكن الهيمنة الامريكية تركت اثارها هذه السنة ايضا في:منع بطرس غالي من تولي منصبه لدورة قادمة، ومنع اوروبا من القيام بدور فاعل في ازمة الشرق الاوسط، ونجاح خطتها في افغانستان.. ***

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● بعد مرور سنوات لن نتذكر كثيرا العام ١٩٩٦، ولن نجد له حضورا على صفحات التاريخ في ما يتعلق بالعلاقات والاحداث الدولية، فعلى الرغم من وقوع واستمرار عدة نزاعات اقليمية ومنطقية الا ان هذه الاحداث لم تعكس نفسها على مجمل العلاقات الدولية، كما كان الحال، على سبيل المثال، خلال ازمة الخليج ١٩٩٠ – ١٩٩١ وغيرها. وفقط اولئك الذين تجري في عروقهم دماء انسانية، يمكن ان يروا هذا العام بالصورة الرهيبة التي ظهرت في رواندا، حيث ذبح عشرات الوف الناس وقتل عشرات الاف آخرون من جراء الجوع.

وابرز النزاعات التي شهدناها هذا العام هي رواندا وافغانستان وكشمير (بين الهند والباكستان) والخلاف الدولي حول الحل في البوسنة، وجمود المفاوضات حول قضية الشرق الاوسط، والخلاف الدولي حول التعامل مع العراق.

وفي معظم هذه النزاعات والخلافات شهدنا الصراع الدولي على مراكز القوى وفرض الهيمنة. وطرفا الصراع الابرز هما الولايات المتحدة وفرنسا، بعد ان هدأت ساحة الصراع الاقتصادي بين الولايات المتحدة واليابان.

الولايات المتحدة والهيمنة

طيلة العام شهدنا محاولات واجراءات امريكية تهدف لاستكمال فرض الهيمنة على العالم، ففي شهر شباط صادق الرئيس الامريكي بيل كلينتون على قانون «هيلمز – بورتون» الذي يهدف لتشديد الحصار الاقتصادي على كوبا، وحاولت الولايات المتحدة فرض هذا القانون على العالم باسره، سوية مع قانون «داماتو» الذي اقرته الولايات المتحدة في اواخر العام ١٩٩٥، والذي يهدف لفرض عقوبات اقتصادية على ايران وليبيا. الا انها لم تجد تجاوبا بل رفضت دول «الاتحاد الاوروبي» الانصياع لمطالب الامم المتحدة، ورفضت تطبيق القانونين.

وعلى هذا الصعيد شهدنا ازدياد التعاون الاوروبي الايراني، خاصة مع المانيا وفرنسا، وعبرت الولايات المتحدة عن قلقها من هذا التعامل، وهددت بتطبيق قانون العقوبات على الشركات الاوروبية التي تتعامل مع ايران، مثل شركة النفط الفرنسية «توتال».

كذلك واصلت روسيا والصين التعاون النووي المدني مع ايران، على الرغم من التهديدات الامريكية. وحاولت الولايات المتحدة فرض هيمنتها الكاملة على البوسنة من خلال السيطرة الكاملة على شكل الحل النهائي في هذا البلد الدامي، ومن خلال تركيبة القوات الاجنبية للاستقرار في البوسنة، وكانت فرنسا ابرز المعارضين للولايات المتحدة. وفي اواسط الشهر المنتهي تم الاتفاق على ارسال ٣١ الف جندي، حصة الولايات المتحدة منهم ٨٥٠٠ والباقي لحوالي ٣٠ دولة نصفها من الدول الاوروبية.

ونستطيع القول ان الولايات المتحدة نجحت في افغانستان، اذ بالتعاون مع الباكستان، استطاعت الدولتان ايصال حركة طالبان الموالية بالاساس لباكستان الى الحكم ودحر القوات الحكومية المدعومة من ايران، الا ان افغانستان لم تشهد استقرارا بهذا الانقلاب. فهذه الحركة حاربت الحكومة الافغانية والقوات المؤيدة لها طيلة عامين ونيف الى ان نجحت ولكن القوات الحكومية وبعض الحركات الموالية لها والمتعاونة معها تقاوم في شمال البلاد وقد اتحدت مع بقية الفصائل الافغانية المسلحة التي كانت في الماضي من الد اعدائها.

وبالطبع فان هدف الولايات المتحدة من الدعم لهذه الحركة الاصولية المتشددة، معروف، وهو خلق ظروف عدم استقرار على الحدود الايرانية، لان افغانستان اليوم بلد يسوده الدمار وتزدهر فيه اكثر فاكثر تجارة المخدرات الدولية. وهو بالاساس بلد فقير، يفتقر للثروات الطبيعية والمواد الخام.

والصراع في افغانستان اليوم يأخذ طابعا دوليا اكثر منه داخليا. ومن يدفع ثمن تناحر الحركات الاصولية هو الشعب الفقير الذي فقد مئات الوف الضحايا في هذه الحرب المجنونة المستمرة منذ عدة سنوات.

العراق

القضية العراقية ستتم معالجتها في هذا الملحق الخاص ضمن احداث العالم العربي ولكن ما اريد ذكره اننا في هذا العام شهدنا استمرار الاختلاف داخل مجلس الامن وبالاخص بين الدول دائمة العضوية حول الموقف من العراق، وتطبيق قرار النفط مقابل الغذاء.

فقد رأينا فرنسا وروسيا والصين تقف ضد الولايات المتحدة وارادت هذه الدول تطبيق القرار منذ مطلع العام، ولكن هذه المعارضة لم تترجم في اجتماعات مجلس الامن وقد تهادنت هذه الدول مع التعنت الامريكي الى ان تنازلت الولايات المتحدة عن موقفها في الشهر الاخير، وبالفعل بدأ العراق بتصدير نفطه بشكل جزئي ومحدود بهدف تأمين مواد غذائية وتسديد التزاماته المالية التي فرضت عليه بعد هزيمته بالحرب.

* ضحك الرئيس كلينتون هذا العام كثيرا، فقد ضحك بفوزه بولاية رئاسية ثانية، وضحك عندما فرض على العالم رفض بطرس غالي ليواصل عمله على رأس الامم المتحدة، وضحك عندما ابعد اوروبا عن الشرق الاوسط، وضحك عندما سيطرت «الطالبان» على افغانستان وقهرت بذلك ايران... الى متى سيظل يضحك!!

* كوفي انان السكرتير العام الجديد للامم المتحدة *

بطرس غالي

لقد تجلى الصراع على مراكز القوى هذا العام بشكل بارز في التصويت على ولاية ثانية للسكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي. فقد وقفت الولايات المتحدة ضد العالم باسره، بفرضها «حق» الفيتو على اعادة انتخاب غالي امام شبه اجماع دولي.

وحاولت فرنسا اتخاذ موقف مشابه باعلانها عن معارضتها لانتخاب اي مرشح اخر غير غالي الا ان هذه المحاولة سرعان ما زالت واتحد مجلس الامن على انتخاب موظف الامم المتحدة الغاني كوفي أنان سكرتيرا عاما للامم المتحدة.

وقد يعتقد البعض ان الموقف من غالي نابع من خلافات سياسية، او كما قال البعض «محبة» فرنسا للعرب، ولكن اذا وجدت بعض الخلافات في المواقف بين ادارة البيت الابيض وغالي، فهذه تبقى خلافات ثانوية والمعركة الحقيقية كانت من يستطيع فرض هيمنته على مجلس الامن وكامل المؤسسة الدولية، وفي هذا المجال نجحت الولايات المتحدة.

واشنطن - شيراك - الشرق الاوسط

في ما يتعلق بقضية الشرق واستمرار العملية التفاوضية، فقد حاولت دول الاتحاد الاوروبي بالقاء وزنها في هذه المنطقة ومحاولة التدخل كوسيط. الا ان واشنطن رفضت باصرار هذا التدخل، وهددت بشكل غير مباشر، ان اي تدخل كهذا قد يخلق مصاعب وعقبات، فكانت واشنطن تهدف الى عدم ايجاد شريك لها في دور الوساطة، وبالطبع فقد نسينا ان روسيا كانت مسجلة على الاوراق انها شريكة في العملية السلمية في الشرق الاوسط وقد تراجعت الدول الاوروبية عن هذا التدخل المباشر الفاعل، باستثناء «الولد العاق» فرنسا والتي حاول رئيسها القاء كل ثقل بلاده للتدخل في هذه المنطقة، لكنه يحظى بغطاء من الاتحاد الاوروبي.



* شيراك غضب في القدس وتماثل مع المواقف العربية ولم يساعده هذا على تحقيق مبتغاه وعاد الى باريس خائبا! *

وقد نجح الرئيس الفرنسي جاك شيراك بمحاولته خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان الذي اطلق عليه اسم «عناقيد الغضب» واليوم تشارك فرنسا في اللجنة الخماسية لمراقبة تطبيق «تفاهم نيسان» بين اسرائيل ولبنان، ويشارك في هذه اللجنة الى جانب فرنسا، الولايات المتحدة واسرائيل وسوريا ولبنان.

ولكن شيراك فشل عندما كرر محاولته ليكون شريكا في المفاوضات، فقد زار المنطقة في الصيف الاخير متخذا موقفا مؤيدا للمواقف العربية، الا انه واجه رفضا اسرائيليا امريكيا فعاد الى قصر الشانزلزيه خائبا.

وكل التدخل الاوروبي في المطنقة يقتصر على لجنة الترويكا الاوروبية والمشاركة في تقديم الدعم المالي المحدود للسلطة الوطنية الفلسطينية.

نزاعات اخرى

وافظع المآسي الانسانية شهدناها هذا العام في رواندا وعلى الحدود الرواندية الزائيرية، فقد اضطر مئات الوف الروانديين للرحيل عن بلادهم جراء اخطار الحرب الاهلية التي قد تتجدد في كل لحظة، كذلك هربا من الجوع. وفقد مئات الالوف ارواحهم ذبحا في المجازر او سقوطا جراء الجوع.

وحاولت زائير منع اللاجئين من البقاء في اراضيها وتشهد مخيمات اللاجئين جوعا خطيرا، خاصة وان المساعدات الانسانية الدولية تتأخر في الوصول لعدة اسباب وسبب التقاعس الدولي في التعامل مع الدول الفقيرة، وهذه القضية ما زالت تنتظر حلا انسانيا.

واستمرت الهند والباكستان في العام الحالي بتراشق التهديدات العسكرية، بسبب الخلاف الاقليمي حول منطقة كشمير التي شهدت هي ايضا عاما داميا وتفيد الاحصاءات الرسمية الى وقوع ٢٥٠٠ قتيل هذا العام في هذه المنطقة الا ان الارقام الحقيقية تفوق هذا.



* افظع المآسي الانسانية في العام ١٩٩٦ – رواندا *

١٩٩٦.. عام فني جدا!

■ كثير من الاحداث تمر مر الكرام ولكننا لا نستطيع تجاهلها عند تسجيل التاريخ وكأنها لم تحدث، وبعض الاحداث تصبح جزءا من التاريخ وتساهم في صنعه.. وها نحن نجلس على حافة عام ١٩٩٦ والاعمال الفنية تزاحمنا وتملأ المقعد حتى اخره ومن كثرتها اصبحنا لا نتبين بعضها.. ولكننا سنحاول جاهدين تبيان جميع الاعمال الفنية مستعينين بالذاكرة التي تحمل الكثير.

● بقلم: ابو السفير ●

مسرح

* مسرحياً بدأت هذه السنة بقوة، فقد اقيم المسرح العربي الاسرائيلي وقدم ثلاثة اعمال مسرحية كانت «الملك هو الملك» و«رابطة دم» و«اكسدنت موت الفوضوي»، والاخيرتان ما زالتا تعرضان على خشبة المسرح وخاصة الاخيرة التي حطمت الرقم القياسي بعدد المشاهدين، وسجلت سابقة بالنسبة للمسرح العربي في البلاد.

** مسرح «جبينة» بدأ عامه بمسرحية «دونكيشوت» والتي اشتركت في مهرجان مسرح الاطفال في حيفا وكانت المسرحية العربية الوحيدة في المهرجان، وقد قيمها النقاد بأنها افضل مسرحية انتجها مسرح «جبينة» منذ اقامته، وفي نفس العام انتج مسرحية اخرى وهي مونودراما «الوهم» للممثل نظام ايوب ومسرحية «بلا عنوان».

وكان مسرح «جبينة» انتج مسرحيتي دمى لطلاب المدارس، الاولى بعنوان «اليس والغزال الصغير» والثانية «اليس في الطرقات العجيبة» والتي تتحدث عن الحذر على الطرقات، وفيها الممثلون يلبسون الدمى من الحجم الكبير.

**** مسرح الكرمة وللمرة الثانية يحصل على جائزة افضل مسرحية عن مسرحية «ليالي الحصاد» وذلك ضمن مهرجان المسرح الآخر في عكا، وكان قد اشترك في نفس المهرجان قبل عدة سنوات في مسرحية «رأس المملوك جابر» وحصل على نفس الجائزة.. ومسرحية «ليالي الحصاد» حصلت على عدة جوائز من نفس المهرجان، وايضا تم تكريم طاقمها في بلديات شفاعمرو والناصرة وحيفا وعكا، وهذه اول مرة يجري تكريم طاقم مسرحي من سلطات محلية.

وكان مسرح الكرمة انتج في بداية العام مسرحية «كساب الغلاب» للاطفال والتي تتحدث عن الحذر على الطرقات.

اما اضخم عمل انتجه مسرح الكرمة فهو مهرجان «مسرحيد» الثاني لمسرحيات الممثل الواحد، واشتركت فيه (٦) مسرحيات هي: «طفل النور»، تمثيل الهام عراف وحصلت على الجائزة الاولى، «سرحان والسنيورة» انتاج المعهد الثقافي البلدي في الناصرة، تمثيل نسرين فاعور وحصلت على الجائزة الثانية، «الالبوم» تمثيل اياد شيتي وحصلت على الجائزة الثالثة.. اما باقي المسرحيات فهي: «الوهم» تمثيل نظام ايوب، «المجنون» تمثيل ايهاب زحالقة و«المعتقل» تمثيل عدنان دياب.



* المخرج رشيد مشهراوي، يتلقى جائزة افضل فيلم عربي عن فيلمه «حيفا» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، والى جانبيه عضوا لجنة التحكيم عزت العلايلي وميرفت امين *

**** مسرح «الغربال» الشفاعمري والذي تديره مؤسسة «الغربال» للانتاج الفني حقق اكبر انجاز له على الصعيد القطري وهو الانتهاء من بناء مقره الجديد في شفاعمرو والذي يحتوي على قاعة للعرض المسرحي والسينمائي، وايضا على عدة غرف للمراجعات وايضا للتصوير التلفزيوني، والبناء مجهز على الطراز الحديث لاستقبال الاعمال الفنية المختلفة.

اما المسرحيات التي انتجها للعام المنصرم فهي «ابو الامانات» فلكلورية و«الطوفان» عن موضوع المخدرات و«راكب الدراجة» عن الحذر على الطرقات و«غول الشوارع» ايضا عن الحذر على الطرقات لكنها دمى للاجيال الصغيرة، واخيرا مسرحية «مدينة الاحلام» والتي تتحدث عن موضوع البيئة.

**** فرقة «البعث» الشفاعمرية بادارة، رحيب حداد انتجت في العام المنصرم عملا مسرحيا ضخما بعنوان «هيصة» من نوع المسرح الغنائي، اشترك فيها اعضاء الفرقة الى جانب ممثلين محترفين.

**** فرقة «سلمى» الحيفاوية بادارة فريال خشيبون انتجت عملا مسرحيا ضخما بعنوان «حوض النعنع» دمجت فيه الرقص والغناء والتمثيل بمشاركة اعضاء الفرقة وممثلين محترفين.

**** مسرحية «حلم عربي» من انتاج مركز المسرح في عكا والتي يقوم ببطولتها ممثلون عرب، حققت نجاحا باهرا في مهرجان المسرح الآخر، اذ فازت مناصفة مع مسرحية «ليالي الحصاد» على لقب افضل مسرحية وافضل مخرج وجوائز اخرى.

**** في طمرة اقيم المسرح البلدي التابع لمركز الشيخ ذكي ذياب والبلدية هناك، وخلال العام الماضي انتج المسرح الجديد مسرحيتين الاولى بعنوان «الجراد» عن المخدرات والثانية عن جودة البيئة بعنوان «الكناس».

**** في البقيعة قدم مسرح «شروق» التابع للمركز الجماهيري في البقيعة مسرحية بعنوان «اشواك السلام» والتي تتطرق الى اتفاقيات السلام واثرها على المواطنين في اسرائيل، ايضا شارك مسرح شروق في ايام عمان المسرحية الدولية بمسرحيته «الضياع».

**** في الرامة اقام المخرج مازن غطاس مسرح «اللاز» وكان باكورة انتاجه مسرحية «طفل النور» تمثيل الهام عراف.

سينما

في هذا المجال كانت الاعمال قليلة ولكنها اكثر من سنوات خلت، العمل الاول فيلم «حيفا» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي وقد اشترك فيه مجموعة كبيرة من الممثلين المحليين، الفيلم عرض في العديد من المهرجانات السينمائية الدولية وحصل على العديد من الجوائز، كانت آخرها جائزة افضل فيلم عربي في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

اما الفيلم الثاني فكان «ياسمين» للمخرج نزار حسن والذي حصل على جائزة مهرجان القدس السينمائي الدولي، وتمت دعوته للمشاركة في عدة مهرجانات دولية.

الفيلم الثالث كان «سجل اختفاء» للمخرج ايلي سليمان والذي شارك في عدة مهرجانات سينمائية دولية وحصل على مجموعة كبيرة من الجوائز، كما اختارته صحيفة انجليزية مع (١٠) افلام كأفضل افلام السنة.

اما الفيلم الاخير والذي لم يعرض بعد فهو «درب التبانات» للمخرج علي نصار، الذي انتهى من تصويره، وهو الفيلم الروائي الطويل الثاني للمخرج.

المخرج ناظم شريدي ايضا اعلن عن انتهائه من كتابة قصة وسيناريو فيلمه الروائي الطويل تحت عنوان مؤقت «زمن القهوة المرة».

تلفزيون

انتاج البرامج العربية في التلفزيون الاسرائيلية على القناتين الاولى والثانية كان شحيحا للغاية، حتى انه كان اقل من سنوات ماضية، وتم توقيف بعض البرامج لاسباب مختلفة.

في القناة الاولى كانت هناك محاولات لانتاج بعض البرامج ولكنها باءت بالفشل، والبرنامج الوحيد الذي انتج واستمر حتى نهاية السنة هو «احنا وحظنا»، ولكن قبل انتهاء السنة بشهر تقريبا اعلن عن انزاله واستبداله ببرنامج آخر بعنوان «٢×٢»، يقدمه الفنان بسام زعمط.. وحاليا يجري الاستعداد لبرنامج جديد بعنوان «عريسك» تقديم سهاد حمود من عكا.

في التلفزيون التربوي تم انتاج مسلسل «صور من الماضي» وتوقيفه بعد الحلقة الاولى منه بحجة التقليصات، كما تم انتاج برنامج «خربوط ومزبوط» عن الحذر على الطرقات وتصوير بعض الحلقات منه ولكن حتى الآن لا يعرف مصيره فهو موقف حاليا، واخيرا تم انتاج برنامج «مشوار الجمعة»، وقبل ايام فقط اعلن عن توقيفه بدعوى عدم وجود ميزانية.

على القناة الثانية تم توقيف برنامج «خمسة وحميشاه» الذي تقدمه سناء حمود واستبداله ببرنامج «شبات سلام».. وباختصار فان البرامج العربية التي توقفت اكثر من التي انتجت.

فن تشكيلي

في كل عام تقريبا فان معارض الرسومات الفردية والجماعية تسير على وتيرة واحدة وتزداد بزيادة عدد الفنانين، فكل من دخل هذه المهنة يقيم معرضا خاصا به او يبدأ بمعرض جماعي وبعدها يقيم معرضا خاصا، والنتيجة واحدة.. لان هذا الفن لا يلاقي اقبالا جماهيريا بالشكل الذي يستحقه، وحتى الآن جمهوره محدود جدا.. وفي كثير من الاحيان يكون هذا الجمهور من المقربين جدا للفنان نفسه (اهله واصدقاؤه).

الملفت للنظر انه في العام المنصرم ازداد عدد المعارض خارج البلاد وخاصة الدول العربية مثل الاردن وقطر ودبي.

الفنان اسد عزي حصل على جائزة نقدية ولكنه رفض استلامها احتجاجا على ممارسة الحكومة في الاراضي المحتلة.

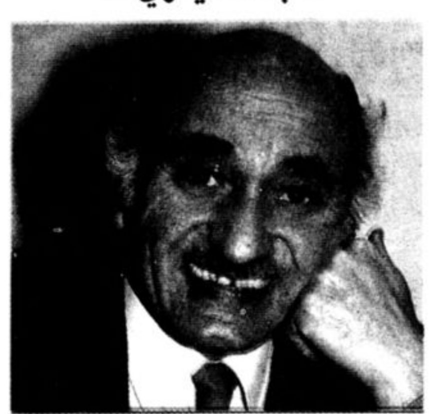
«مسلسل» عودة اليمين!

هذا «المسلسل» من اخراج الوزير زبولون هامر وتمثيل الاحزاب اليمينية في حكومة الليكود.. تحت عنوان «الهجوم على البرامج الساخرة في التلفزيون الاسرائيلي».. الحلقة الاولى كانت موجهة ضد الفنان الكوميدي غيل كوباتش والذي يقدم مقاطع ساخرة في برنامج «نقفل اسبوع» مساء كل يوم جمعة بحجة انه يسخر من التوراة.

اما الحلقة الثانية فقد كانت اوسع بكثير، حيث اشترك المخرج نفسه بالهجوم ضد فرقة «الخماسي الكاميري» التي تقدم مقاطع ساخرة على القناة الاولى، وهذه المرة كان الصراخ على قدر الوجع، فالفرقة لم تسخر من المتدينين الاصوليين فحسب، فقد كانت السخرية سياسية من الدرجة الاولى ومقنعة بحيث اصابت الهدف، لذلك كانت الهجمة شرسة.. والمسلسل ما زال في حلقاته الاولى ونحن ننتظر تصاعدا للاحداث في السنة القادمة!!

رحلوا هذا العام

■ بلند الحيدري ■



■ عن عمر يناهز السبعين عاما، رحل الشاعر العراقي الكبير بلند الحيدري، الذي ينتمي الى جيل الرواد العراقيين في مجال الشعر الحديث، حيث يعد من ابرز رموز هذا الجيل، الى جانب نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي. وبعد اسابيع قليلة من رحيله، صدر لبلند الحيدري ديوان شعري جديد في لندن بعنوان «دروب المنفى».

■ اميل حبيبي ■



■ توفي فجر الخميس (٢) ايار الماضي، في احد مستشفيات الناصرة، الاديب الفلسطيني الكبير اميل حبيبي، الذي اشتهر بكتاباته الروائية الساخرة، وبالاخص عمله الشهير «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل»، كما اشتهر حبيبي بمقالاته الصحفية مثل «اسبوعيات جهينة» و «ابو الشمقمق» وغيرها، وعمل حبيبي كرئيس تحرير صحيفة «المهماز» ومن بعدها «الاتحاد»، وقبل وفاته رئس تحرير مجلة «مشارف».. وينتمي حبيبي الى فلسطينيي الداخل الذين اختاروا البقاء في اراضيهم بعد قيام اسرائيل، وقد اوصى بان يكتب على قبره: «اميل حبيبي: باقي في حيفا».

■ احمد بهاء الدين ■



■ توفي الكاتب والصحفي المصري الشهير احمد بهاء الدين، إثر اصابته بانفجار في شرايين المخ. وينتمي بهاء الدين الى الرواد من الكتّاب والاعلاميين المصريين الذين بدأوا نشاطهم خلال الاربعينات، امثال: صلاح حافظ، احسان عبد القدوس، محمد حسنين هيكل ومصطفى امين.. وكان بهاء الدين اسس مجلة «صباح الخير» وصحيفة «الشعب» كما اشتغل في «روز اليوسف» و «اخبار اليوم» ورأس تحرير «اخر ساعة».

■ عبد الحميد بن هدوقة ■



■ توفي في العاصمة الجزائرية، مساء الاثنين ٢١ تشرين الاول، الروائي الشهير عبد الحميد بن هدوقة الذي يعد اول من كتب الرواية باللغة العربية في الجزائر.. وهو مؤلف عدة روايات ترجمت الى اكثر من (٢٠) لغة عبر العالم، منها رواية «ريح الجنوب» و «نهاية الامس» و «الجارية والدراويش».

■ كرم مطاوع ■

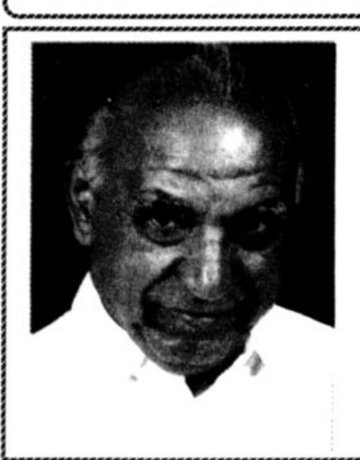
■ توفي في التاسع عشر من كانون الاول المخرج المسرحي المصري كرم مطاوع بينما كان يستعد للسفر الى باريس للعالج من مرض سرطان العظام.. ومطاوع (٦٢ عاما) احد اعلام المسرح المصري في نهضته الكبيرة في فترة الستينات، واخرج اكثر من (٥٠) مسرحية منها «الفرافير» و «الحسين ثائرا» و «الفتى مهران» و «ياسين وبهية».. كما قام ببطولة عدة افلام سينمائية ومسلسلات تلفزيونية اشهرها دور سيّد درويش في الفيلم الذي حمل اسمه.. حصل الراحل على ليسانس الحقوق وبكالوريوس الفنون المسرحية في وقت واحد، وتابع دراسة الاخراج المسرحي في ايطاليا وحصل على درجة الدكتوراة، وتولى كرم مطاوع ادارة عدة مسارح في مصر كما ترأس قطاع المسرح، وقام بتدريس الاخراج المسرحي في معاهد المسرح في الكويت والعراق والجزائر وكان حتى وفاته يعمل استاذا في معهد الفنون المسرحية في مصر.

■ لطيفة الزيات ■



■ رحلت الاديبة والناقدة المصرية المعروفة لطيفة الزيات، بعد اشهر قليلة من حصولها على جائزة الدولة التقديرية للآداب لسنة ١٩٩٦، وهي اعلى الجوائز الادبية في مصر. والدكتورة الزيات هي مؤلفة عدة اعمال ادبية مثل رواية «الباب المفتوحة» ومجموعة «الشيخوخة وقصص اخرى» كما ان لها عدة دراسات نقدية هامة، اشهرها: «نجيب محفوظ.. الصورة والمثال».

■ صلاح ابو سيف ■



■ رحل في شهر حزيران الماضي، عن عمر يناهز الواحد والثمانين عاما، المخرج الكبير صلاح ابو سيف، رائد تيار الواقعية في السينما العربية.. ويعد ابو سيف – الى جانب توفيق صالح ويوسف شاهين – من ابرز مؤسسي السينما الحديثة في العالم العربي، منذ اواسط الخمسينات.. وكان ابو سيف اعلن، العام الماضي، في مناسبة بلوغه الثمانين، اعتزاله العمل السينمائي وترك المجال للاجيال والوجوه الجديدة التي تتلمذ اغلبهم على يديه.

القدس العربية

الاحتلال الاسرائيلي يسابق الزمن لمحو معالمها الفلسطينية

*** تأجيل موضوع القدس الى مفاوضات الحل الدائم، عبد الطريق لتسريع عجلة الاستيطان ومصادرة الاراضي واحكام الحصار الاسرائيلي للمدينة * اليسار واليمين الصهيونيان يقودان معركة تهويد القدس منذ احتلال ١٩٦٧ وحتى اليوم * سياسة البناء في القدس الشرقية وفق مقياس ٣ لليهود و ١ للعرب، للحفاظ على غالبية يهودية في المدينة * بعكس تصريحاتها بأن حرب ١٩٦٧ فرضت عليها، اسرائيل خططت واعدت لاحتلال القدس منذ تقسيم المدينة في العام ١٩٤٨ * رئيس بلدية القدس السابق تيدي كوليك الذي صوروه محبا لعرب القدس ومقاتلا من اجل مساواتهم وحقوقهم، يعترف: «لم اقدم شيئا لعرب القدس. حتى عندما انشأنا شبكة المجاري وحسنا تزويد المدينة بالمياه، لم نفعل ذلك لراحة ورفاهية العرب وانما لمصلحة اليهود، خوفا من وصول الكوليرا التي اصابت الاحياء العربية، الى الاحياء اليهودية» * رغم وضع العديد من المخططات لحل ازمات السكن في الاحياء العربية، فانه لم يتحقق منها الا الجزء القليل، وبنفستي يؤكد: «سياسة البناء لم تكن ابدا لصالح العرب» * شمعون بيرس: «المصادرة في جبل ابو غنيم مهمة وطنية مضاعفة، لتحصين القدس من جهة، واستيعاب الهجرة المكثفة من جهة اخرى». وفي تصريح اخر يقول: «لا اريد ان استيقظ يوما لاكتشف ان القدس اصبحت موضوعا لمعضلة ديموغرافية كتلك الموجودة في الجليل»! ***

● بقلم: وليد ياسين ●

«من يعتقد بأنه جيد للعرب هنا، يكون خاطئا.. خذوا مثلا بيت صفافا. جزء من اراضيها صودرت لصالح «القطمون»، جزء اخر لمستوطنة «إتري» جزء ثالث لمستوطنة «غيلو»، جزء اخر لشق الطريق الذي يقطعها ولمستوطنة «بات».. استطيع ان احكي لكم حكايا كهذه عن كل قرية وقرية»..

هذا الاقتباس من حديث رئيس بلدية القدس السابق تيدي كوليك، الذي ادلى به في جلسة المجلس البلدي يوم ٨٧/١٢/٢٧، يعكس الى حد كبير السياسة الاسرائيلية الاستيطانية في مدينة القدس العربية، التي بدأت مباشرة بعد احتلالها ابان حرب حزيران ١٩٦٧، وما زالت متواصلة حتى اليوم.

ويخطئ من يعتقد ان المصطلح «شرقي القدس» يعني فقط المنطقة التي احتلتها اسرائيل في العام ٩٧، والتي كانت تدار من قبل بلديتها العربية، فحدود بلدية القدس العربية لم تتجاوز في حينه الست الاف دونم. لكن اسرائيل ضمت الى منطقة نفوذ القدس الغربية، بعد الحرب مباشرة (٧٠) الف دونم منها (٦٠٠٠) حدود القدس العربية، و (٦٤) الف دونم صودرت من اراضي ٢٨ قرية ومدينة واقعة في الضفة الغربية، ومنها اراض تابعة لبيت لحم وبيت جالا.

وبسبب كون غالبية اراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس، غير مسواة ادعت اسرائيل دوما، مثل ادعاء الحركة الصهيونية الاساسي، بأن هذه الاراضي غير مملوكة. فبعد مصادرة ٣,٣٤٥ دونما في شرقي القدس في اذار ١٩٦٨، مثلا، قدم عضو الكنيست في حينه المرحوم اميل حبيبي (القائمة الشيوعية الجديدة) استجوابا الى وزير المالية سأله فيه ان كانت الحكومة حاولت شراء هذه الاراضي، فرد نائب الوزير في حينه تسبي دينشطاين «بأن الحكومة لم تحاول شراء الاراضي من اصحابها، لانه لا يتوفر تسجيل آني ومرتب لحقوق ملكية الاراضي المصادرة». وادعى دينشطاين «اننا اليوم ايضا (في ٦٨/٣/١٩) بعد شهرين ونصف من المصادرة لم نتوصل الى معرفة اصحاب ولو قطعة صغيرة من الارض».

لكن مركز «بتسيلم» - مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الارض المحتلة، قام في ايار ١٩٩٥ باجراء دراسة مستفيضة بعنوان «سياسة التمييز - مصادرة الاراضي، التخطيط والبناء في شرقي القدس»، ويؤكد فيها «ان غالبية الاراضي التي صودرت كانت بملكية عربية خاصة». «وان ذلك تبين اعتمادا على ابحاث ووثائق يشير بعضها الى ان غالبية الاراضي التي صودرت كانت ذات ملكية خاصة، في حين يشير البعض الاخر الى كون بقية الاراضي المصادرة تابعة للعرب، كأملاك خاصة واملاك للوقف وجزء اخر يتبع للدولة الاردنية».



* البلدة القديمة والمسجد الاقصى والى اليسار ساحة حائط المبكى حيث هدم الاحتلال حي المغاربة *

وحسب معطيات بحث «بتسيلم» يتبين ان غالبية المصادرات في اربع مراحل، الاولى والثانية والثالثة والسادسة، كانت الاراضي بملكية عربية:

١ - المصادرة الاولى، التي تمت في ١٩٦٨ وشملت ٣٨٣٠ دونما، تابعة لعرب القدس. ويؤكد ذلك ميرون بنفستي، الذي كان نائبا لرئيس البلدية لشؤون التخطيط، في كتابه «امام السور المغلق».

٢ - المصادرة الثانية، نيسان ١٩٦٨ - وشملت ٨٨١ دونما كانت نسبة ٢٥٪ منها تابعة للعرب. وفي رده على استجواب للنائب اميل حبيبي بشأن مصادرة الاراضي في الحي اليهودي ونفيه يعقوب، قال وزير المالية في آب ١٩٦٨، ان المصادرة شملت ١١٦ دونما، منها ٦٤ دونما من الوقف الذري، ٣,٥ دونم اراض حكومية (اردنية - و.ي) و ١٨ دونما، املاك خاصة بالعرب، و ٣٠,٥ دونم املاك اليهود. اما بالنسبة للمصادرة في نفيه يعقوب، والتي شملت ٧٦٥ دونما فقد كان نصيب العرب منها، (٢٠٧) دونم املاك «غائبين»، اضافة الى الاراضي التي ادعى الوزير انها املاك دولة، واملاك دائرة اراضي اسرائيل واملاك غير معروفة ملكيتها.

٣ - المصادرة الثالثة، شملت ١٢,٢٨٠ دونما وتمت في آب ١٩٧٠، ويساوي حجم المصادرة هذه قرابة ٥٠٪ من حجم المصادرة التي جرت في المناطق المحتلة منذ ٦٧ وحسب بنفستي فان (١٠) الاف دونم شملتها هذه الاراضي كانت بملكية عربية خاصة و (١,٤٠٥) دونمات بملكية يهودية و (٥٧٥) دونما بملكية اردنية.

٤ - في المصادرة السادسة، والتي شملت ١,٨٥٠ دونما وتمت في نيسان ١٩٩١، كانت ٤٢٠ دونما بملكية عربية.

وتؤكد الخارطة الهيكلية لمدينة القدس من العام ١٩٦٨، هذه المعطيات حيث تشير مقدمتها الى «ان غالبية احتياطي الارض البلدية التي يسهل التطوير عليها، واقعة تحت الملكية الفردية، وان تطويرا مفيدا للبلدية يلزم بمصادرة مناطق واسعة، او تفعيل قوانين خاصة تحتم تطوير اساليب ومواعيد العمل التي سيحددها جهاز التخطيط العام في المدينة».

كذلك يبين بحث ميداني اجرته دائرة اراضي اسرائيل في «القدس الكبرى»، ان المناطق التي اعدت لبناء مستوطنات يهودية هي بمساحة ٤٠٠ دونم فقط بملكية الدولة. هذه الدونمات كانت موزعة وجانب منها مستأجر.

● المطامع الاسرائيلية بشرقي القدس ●

السياسة الاسرائيلية الرسمية والمخفية، هدفت منذ الاستيلاء على القدس في حزيران ١٩٦٧ الى السيطرة عليها استراتيجيا وديموغرافيا. وفي سبيل تحقيق ذلك اقرت وعدلت العديد من القوانين، كان اولها قانون انظمة السلطة والقضاء لعام ١٩٤٨، الذي عدل خصيصا لتسهيل الاستيلاء على القدس العربية واراضي القرى المجاورة. اضافة الى المطامع الاسرائيلية في القسم الشرقي من المدينة التي تواصلت منذ توقيع الهدنة في العام ١٩٤٨ وحتى الخامس من حزيران ٦٧.

ولتبيان ذلك، لا بد من العودة قليلا الى الوراء.

● هدم حي المغاربة ●

رغم الادعاء الاسرائيلي الدائم، بأن حرب حزيران فُرضت على اسرائيل، فان الكثير من تصريحات وكتابات الساسة الاسرائيليين تؤكد ان سياسة الاحتلال والتوسع، كانت دائما صوب اعينهم وتفكيرهم.

في كتابه «القدس مدينة بلا اسرار»، يشير عوزي بنزيمان الى ان يغئال يادين ويغئال الون ومناحيم بيغن، قضوا ١٩ عاما يفكرون بالانتقام من القدس الشرقية. ولكل سببه، حسب بنزيمان. فيادين، فشل في ١٨ ايار ١٩٤٨ باختراق اسوار القدس. وألون، لم ينس كيف اضطر الى سحب لواء «هارئيل» الذي قاده في الهجوم على القدس، وبيغن انتقاما لجهود حركة «ايتسل» التي فشلت بمساعدة اليهود في الحي اليهودي عام ٤٨.

ويروي بنزيمان حكاية تعزز المخططات الاسرائيلية لاحتلال شرقي القدس، قبل بدء اطلاق النار فجر الرابع من حزيران.

فقبل ايام من احتلال القدس، سأل قائد المنطقة الوسطى عوزي نركيس، رئيس بلدية القدس الغربية، تيدي كوليك، فيما اذا كان يريد ان يصبح رئيسا لبلدية القدس الموحدة. هذه الحادثة يقول بنزيمان، تذكرها كوليك، حين استدعي في السابع من حزيران الى الجلسة الاولى لقيادة الجنرال هرتسوغ في فندق «الامبسادور».

احتلال مدينة القدس، روفق في ايامه الاولى بمخططات استيطانية تسعى الى مصادرة الاراضي وتفريغ القدس العربية من اكثر ما يمكن من اهلها.

وكانت اول خطوة استيطانية يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي في القدس الشرقية، هدم حي المغاربة قرب حائط البراق، «المبكى»، وتوسيع ساحته لاستقبال (٢٠٠) الف يهودي قدر وزير «الامن» موشيه ديان، انهم سيصلون الى حائط المبكى في «عيد الاسابيع» الذي صادف بعد اسبوع من احتلال المدينة.

وكان بن غوريون، حضر الى حائط البراق في الثامن من حزيران، غداة سيطرة الاحتلال على المدينة، واول ما أمر به كان ازالة اللافتة المعلقة على الحائط والتي تحمل اسم البراق، نسبة الى «البراق» الذي اسرى بالنبي محمد «صلعم» الى القدس ومنها الى السماء. ثم امر بازالة «المنافع» المجاورة للحائط. وقام الوزير ديان باصدار امر الى الحاكم العسكري شلومو لاهط، باعداد طريق آمنة يصل منها اليهود الى حائط «المبكى». واعتبر ضابط الهندسة في القيادة الوسطى ايتان بن موشيه هذا الطلب امرا بهدم حي المغاربة. وبعث لاهط بالخطة الى عوزي نركيس الذي صادق عليها دون ان يطلع المسؤولين عنه على تفاصيلها، حسب ما يرويه بنزيمان.

وفي ٩ حزيران القى كوليك مهمة تنفيذ هدم الحي، الذي كانت تسكنه ١٣٥ عائلة فلسطينية، على سلطة الحدائق القومية. وتقرر ان يقوم بعملية الهدم مقاولون مدنيون، لاخفاء الامر وعدم تحمل المسؤولية.

ومساء السبت ١٠ حزيران، بدأت الجرافات بتسوية مباني الحي، بعد طرد سكانه بالقوة. وشملت عملية الهدم، مسجد البراق ومقاما لاحد الاولياء.

وحين بزغ فجر الثالث عشر من حزيران بانت ساحة حائط المبكى واسعة، لا اثر فيها لاي بيت من حي المغاربة. بعد ذلك بدأت عمليات اخلاء العرب من البيوت التي نسبت ملكيتها لليهود، علما ان غالبية سكان الحي اليهودي كانوا مستأجرين ولا يملكون البيوت التي اقاموا فيها. وحسب عبد الرحمن ابو عرفة في كتابه «القدس، تشكيل جديد للمدينة» فان المساحة الاصلية للحي اليهودي لا تزيد عن ٢٠٪ من مساحته الحالية.

وقد اخلي من الحي نحو ٥٥٠٠ مواطن مقدسي انتموا الى (٩٠٠) عائلة. وتم توسيع الحي وانشاء (٦٥٠) وحدة سكن يهودية جديدة.

● ضم القدس ●

حسب القوانين والمعاهدات الدولية، تعتبر القدس الشرقية منطقة محتلة، لا تختلف مكانتها القانونية عن مكانة الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان، التي احتلت عام ٦٧.

والبند ٤٧ من معاهدة جنيف الرابعة يحدد بوضوح، انه في حالة ضم منطقة معينة من طرف واحد، تظل تسري على هذه المنطقة القوانين الدولية المطبقة على ارض محتلة.

والقانون ٤٣ من معاهدة «هاج» لعام ١٩٠٧ يلزم الدولة التي تحتل ارضا ما، بمواصلة تطبيق القوانين التي كان معمولا بها في هذه الارض قبل احتلالها.

وتمنع معاهدة جنيف الرابعة في البند ٤٩ الدولة التي تحتل بلدا اخر، من طرد

←

سكانه او نقل مواطنيها للعيش في اراضي البلد المحتل.

لكن اسرائيل ضربت عرض الحائط بكل المعاهدات الدولية.. ففي ١١ حزيران ١٩٦٧ بدأ الاعداد لضم القسم الشرقي من المدينة الى القسم الغربي وفرض السيادة الاسرائيلية عليه.

وتم اعداد ثلاثة مشاريع قوانين لتطبيقها على القدس الشرقية. وكان مقررا مناقشتها في الحكومة في ٢٠ حزيران، الا ان ذلك تأجل بايحاء من وزير الخارجية ابا ايبان، «كي لا يثير الرأي العالمي».

وفي ٢٧ حزيران طلب ابا ايبان تأجيل الموضوع ثانية. وكان وزير الداخلية موشيه شبيرا من ابرز المتحمسين لفكرة الضم، فاقترح على الوزراء انتهاج خدعة، يتم من خلالها تجاوز الكنيست وبالتالي تجاوز الرأي العام. فقد اقترح تخويله توسيع المجال البلدي للقدس، وفق الصلاحيات التي يمنحه اياها قانون انظمة الحكم والقضاء لعام ٤٨، بدون ذكر اسم القدس.

وقررت الحكومة تعديل القانون فأضافت اليه البند ٨ - أ الذي ينص على «حق وزير الداخلية بموجب اعتباراته وبدون اجراء تحقيق، توسيع منطقة بلدة ما، باعلان ضم منطقة تحدد بأمر، حسب البند ١١ - ب من القانون».

وفي الساعة الرابعة من مساء اليوم نفسه، وضعت امام الكنيست مشاريع القوانين الثلاثة، بعد ساعتين من اقرارها في جلسة الحكومة.

وتغاضت السلطتان التشريعية والتنفيذية عن القانون الذي يلزم الحكومة بالاعلان عن نيتها تقديم مشروع قانون الى الكنيست، قبل ٤٨ ساعة من تقديمه. وتم بسرعة البرق اقرار القوانين: مشروع تعديل قانون انظمة الحكم والقضاء، ومشروع تعديل قانون البلديات ومشروع قانون المحافظة على الاماكن المقدسة. وشاركت في النقاش ٥ كتل برلمانية من اصل ١٥ كتلة. وكان النائب ماير ڤلنر، ممثل القائمة الشيوعية الجديدة، الوحيد الذي رفض بشكل مطلق المشاريع الثلاثة واعتبرها خطوة اخرى لتكريس نتائج الحرب التي شنتها الحكومة.

وقوبلت كلمته بصيحات «خائن» و «العار».. وعارض شموئيل ميكونس ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي (كان ذلك بعد انقسام الحزب) التعديلات في قانون «انظمة الحكم والقانون» و «قانون البلديات». اما اوري افنيري ممثل «هعولام هزيه» فقال «الشعب يريد ضم القدس وانا اؤيد ذلك».

وأيد ذلك ايضا ممثل حزب «اغودات يسرائيل» مناحيم فورش، في حين وصف ممثل المركز الحر اليعازار شوستاك، تصرف الحكومة وتسرعها بعرض القوانين، بلص الليل. ولدى التصويت على القوانين عارضها اعضاء القائمة الشيوعية الجديدة فقط في حين امتنع المركز الحر عن التصويت وعارض ممثل الحزب الشيوعي قانوني «انظمة الحكم والقانون» و «قانون البلديات».

في اليوم التالي نشرت الجريدة الرسمية الامر رقم «٢٠٦٤» الذي يحدد بأن المنطقة من فلسطين الموصوفة في الملحق حددت كمنطقة يسري فيها قانون وقضاء وادارة الدولة. وظهرت في الملحق نقاط الحدود الطوبوغرافية للقدس. وفي اليوم التالي وقع وزير الداخلية اعلانا بادخال المنطقة الى مجال بلدية القدس. وفي ٢٩ حزيران فتحت الممرات بين شطري المدينة، وبدأت مراحل حل المجلس البلدي العربي وبدء تطبيق قانون الضم قسرا على القدس، وبالتالي تحقيق المخططات الاستراتيجية والديموغرافية الاسرائيلية في شرق المدينة.

على الصعيد الاستراتيجي العسكري، هدفت اسرائيل الى السيطرة الجغرافية على اكبر مساحة من الاراضي المحيطة بالمدينة والاستيطان وانشاء شبكات الطرق، وعزل التجمع العربي في القدس عن الضفة الغربية.

وديموغرافيا، بدأت اسرائيل وبشكل مكثف عملية توطين اليهود في القدس الشرقية من خلال اتباع سياسة ٣ - ١ اي ان لا يتجاوز عدد العرب في المدينة ربع عدد سكان اليهود لضمان الفوز في اي استفتاء سكاني مستقبلا.

ولتحقيق ذلك، اتبعت اسرائيل عدة اساليب لتقليل العرب في المدينة، منها:

١ - اعتبار المقدسيين المقيمين خارج حدود البلدية فاقدين لمواطنتهم في القدس. هذه العملية خفضت عدد العرب بنسبة ٢٠٪ تقريبا.

٢ - منع المقدسيين الموجودين في البلاد العربية والاجنبية من العودة. وهذا افقد الالاف هوياتهم المقدسية.

٣ - الامعان باجراءات الخناق التي شملت الاوضاع الاسكانية والاقتصادية.

وحسب مذكرة اصدرها مركز المعلومات البديلة بعنوان «المصيدة الاسرائيلية على شفا الاطباق على فلسطينيي القدس العربية»، فان اسرائيل فرضت على اهالي القدس والمناطق التي ضمت اليها، المواطنة الدائمة، بناء على قانون الدخول الى اسرائيل لعام ١٩٥٢. وقد حول هذا القانون الفلسطيني من مواطن ابن وطن الى مقيم دائم او حتى سائح، يحق لاسرائيل طرده من القدس متى شاءت.

كما منعت اسرائيل الهجرة الفلسطينية الى القدس وشددت التضييقات في مجال جمع شمل الاسرة وتسجيل المواليد للنساء المتزوجات من رجال من خارج المدينة. كما انها شجعت الهجرة الى الخارج لتسهيل سحب حق الاقامة في القدس. ومن جهة اخرى انتهجت سياسة تمييز واضحة ضد المقدسيين العرب في مجال الخدمات، رغم انهم طولبوا بدفع الضرائب الاسرائيلية كاملة.

● التهويد ●

بعد الاحتلال، لم تنتظر سلطات الاحتلال الاسرائيلي، اعداد الخرائط الهيكلية للشروع في الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية. فقد باشرت فورا بتنفيذ اجراءات استهدفت اعداد الرأي العام لتقبل مخطط ضم القدس واعادة رسم حدودها، بحيث تتضاعف مساحة المدينة عدة مرات. وقد ساعدت عدة عوامل على بدء الاستيطان الفوري في القدس منها:

١ - وجود الحي اليهودي الفارغ نسبيا من السكان العرب.

٢ - وجود الجامعة العبرية ومستشفى هداسا على جبل المشارف «سكوبس».

٣ - وجود مواقع استيطان يهودي قديم في مناطق بيت حنينا وقلنديا.

٤ - وجود منطقة محايدة تابعة للامم المتحدة على جبل المكبر.

فبحجة ترميم وصيانة هذه المباني، شرع باقامة احياء استيطانية جديدة.



* الاستيطان يزحف نحو البلدة القديمة لمحو معالمها الفلسطينية *

في عام ١٩٦٨ شرع بتوطين الحي اليهودي وتمهيد اراض مصادرة شمال المدينة لاقامة رامات اشكول. وسنة ١٩٦٩ اقيمت مجموعة من المساكن الخشبية في التلة الفرنسية بحجة اسكان طلبة الجامعة. وكانت هذه عمليات جس نبض للرأي العام الدولي. ومع مطلع السبعينات بدأت رسميا عمليات الاستيطان الموسع اذ قررت الحكومة احاطة المدينة بمجموعة من المستوطنات داخل نطاق حدود البلدية. واقيمت سنة ٧٢ مستوطنة «عطروت» ومستوطنة «عناتوت» وكلاهما تعتبران اقيمتا بدون ترخيص، اذ انه صودق على المخطط الهيكلي فقط في سنة ١٩٨٠.

ولتحقيق الاستيطان شرعت سلطات الاحتلال بمصادرة الاراضي والمباني العربية بشكل مكثف، حيث صادرت مثلا ١١٦ دونما لتوسيع الحي اليهودي وكانت قائمة على هذه الاراضي ١٠٣٨ منزلا عربيا و ٤٣٨ متجرا وعدد من المساجد والاوقاف الخيرية. وبلغ عدد السكان العرب في المنطقة المصادرة ١٥ الف نسمة هجروا من بيوتهم.

وحاولت السلطات الاستيلاء على منطقة «قصر المندوب السامي» التي تضم (٢٨٠٠) دونم. الا ان الامم المتحدة عارضت ذلك كون الامر يتنافى مع قرارها برفض ضم القدس. لكن الحاح اسرائيل حقق لها الاستيلاء على مساحة (٢٠٨٤) دونما من هذه الارض. وفي اذار ١٩٦٨، صادرت اسرائيل مساحة (٦٧٥) دونما في منطقة بيت حنينا، بحجة تبعيتها لمستوطنة يهودية قديمة. وصادرت (٣٣٦٠) دونما، في كانون الثاني ١٩٦٨، من جبل المشارف. وحدثت في آب ١٩٧٠ عملية المصادرة الكبرى في القدس، حيث صودرت بأمر من وزير المالية، (١٣٦٨٠) دونما ضمت الى المستوطنات حسب التوزيع التالي:

- ● (٤٧٠) دونم ضمت لمستوطنة «نفيه يعقوب».
- ● (٤٨٤٠) دونما، غربي القدس، ضمت لمستوطنة «راموت».
- ● (٢٢٤٠) دونما، جنوب شرق القدس، ضمت لمستوطنة «تلبيوت مزراح» على جبل المكبر.
- ● (٢٧٠٠) دونم، جنوب غرب القدس، ضمت لمستوطنة «جيلو».
- ● (١٢٠٠) دونم، جنوب شمال القدس، في قلنديا، ضمت لمستوطنة «عطروت».
- ● (١١٣٠) دونما من اراضي الشيخ جراح، اقيمت عليها قيادة الشرطة ومبان وزارية.
- ● (١٠٠) دونم من الشيخ جراح ضمت لمستوطنة «رمات اشكول».

وفي عمليات مصادرة لاحقة، صودرت في ٧٦/٨/١١ مساحة (١٠٠٥) دونمات من اراضي الشيخ جراح (٤٠ دونما)، جبل المكبر (٥) دونمات، بيت حنينا (١٠٠)، قلنديا (٥٠٠)، بير نبالا (٤٠٠).

وفي ٨٠/٣/٢ صودرت ٤٤٦٠ دونما ضمت الى مستوطنة نفيه يعقوب الجنوبية.

وشرعت اسرائيل في اوائل السبعينات بالاعداد لمخطط «القدس الكبرى» الذي استهدف محو معالم الخط الاخضر بحيث يجري بموجبه ضم مساحة من الضفة الغربية الى القدس. وحسب الخطة المقترحة تشمل المساحة ٩٥ ميلا مربعا تضم اضافة الى القدس، رام الله، البيرة، بيتونيا، وبيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا واكثر من ٣٨ قرية عربية. ويزيد عدد العرب في هذه المنطقة عن (١٢٠) الف نسمة. ويشمل المخطط اقامة (٣٠) مستوطنة من ضمنها «معاليه ادوميم» و «افرات»، وبالمقابل تجميد البناء العربي في هذه المنطقة.

هذا المخطط يضم مدنا اعيدت للسلطة الفلسطينية، لكن ذلك لا يعني الغاء، فيما يتعلق بالاراضي التي ما زالت واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي في القدس والضفة الغربية.

● ٣ يهود - ١ عربي ●

المخططات الاستيطانية في القدس ومنطقتها حرصت على الحفاظ على نسبة يهودية عالية مفادها توطين ثلاثة يهود مقابل مواطن عربي واحد.

وتبين احصائيات مركز «بتسيلم»، ان نسبة البناء لليهود في القدس تصل الى ٨٨٪ بينما نسبة العرب ١٢٪ فقط. وفي حين تبني الدولة لليهود فان البناء لدى العرب يتم ذاتيا. خلال سنوات الاحتلال عانى المواطنون العرب في القدس من سياسة تمييز واضحة في مجال البناء، تجسد اساسا في عدم اقرار خرائط هيكلية للاحياء العربية وعدم تنفيذ مشاريع اسكانية كانت اقرتها الحكومة.



وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الانباء» في ١٥/ ٨/ ١٩٨٠، اكد رئيس البلدية السابق تيدي كوليك «انه لم يتم المصادقة على الخرائط التي من شأنها اتاحة مجال البناء للعرب منذ ٦٧ وحتى اليوم».

الحاجات السكانية السنوية للعرب، حسب تعدادهم عام ١٩٦٧، تصل الى ٣٠٠ شقة. وقد بين المخطط الهيكلي للمدينة سنة ١٩٦٨، الحاجة لاضافة (٦٨) الف غرفة للعرب حتى سنة ١٩٨٥. وحسب احصائيات ابراهيم الدقاق، فانه اذا ترجمت هذه الارقام الى مبان، فانها تعني انشاء (٧٤٠٠) وحدة سكنية حتى العام ١٩٧٦، بينما ما اقيم فعلا لا يتجاوز الالف وحدة. المعطيات الواردة في كتاب «القدس، تشكيل جديد للمدينة» تشير الى ان البلدية منحت في سنة ١٩٧٠ للعرب (٥٠) رخصة بناء فقط. وفي العام ١٩٧١ منحت (٤٠٠) رخصة للعرب مقابل (٧٠٠٠) لليهود، في شرق المدينة. وبلغ مجموع رخص البناء التي منحت للعرب بين ٧١ - ١٩٨٠ (١٤٠٠) رخصة فقط. ويعترف ميرون بنفستي في كتابه "The Torn City" ان ايا من البرامج الاسكانية في القدس لم تأخذ العرب بالحسبان.

واما المشاريع الاسكانية التي بادرت اليها البلدية لتوطين العرب فقد اقيمت خارج المدينة، للمساهمة في تفريغ القدس من اهلها العرب، كمشروع العيزرية مثلا، او في اطار سعيها لتبرير المصادرة لاقامة مساكن لليهود، كمشروع وادي الجوز. وقد منعت السلطات العرب من اقامة مشاريع اسكان ذاتية كمشروع اسكان المعلمين في قلنديا ومشروع دائرة الاوقاف الاسلامية في وادي الجوز.

● «نبني القدس بشكل يمنع تقسيمها ثانية» ●

ليس هناك ادنى شك ان سياسة المصادرة والبناء في القدس الشرقية تهدف اولا الى محو التواصل العربي للمدينة مع الضفة الغربية، وفرض واقع جديد يمنع في المستقبل اعادة تقسيم المدينة.

وتصريحات السياسيين والعسكريين الاسرائيليين خلال السنوات الماضية كلها، تشير الى نوايا السلطات الاسرائيلية بهذا الشأن.

رئيس بلدية القدس السابق تيدي كوليك، مثلا اكد في اكثر من تصريح في المجلس البلدي، وفي مقابلات صحفية هذا الامر. مثال على ذلك مقابلة نشرت في صحيفة «هآرتس» في ٩٣/١/٢٢، قال فيها كوليك: «يجب بناء القدس بشكل يمنع تقسيمها ثانية. بدون مصادرة الاراضي لم يكن بامكان عشرات الاف اليهود العيش في الاحياء الجديدة».

وكوليك، الذي صوره البعض، كالكاتب عوزي بنزيمان في كتابه «القدس، مدينة بلا اسوار» بالمقاتل من اجل مصالح عرب القدس ومساواتهم، كان غير ذلك تماما.. فهو من مهندسي احتلال القدس الشرقية، وحل مجلسها البلدي، وهدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص.

وباعتراف كوليك، في جلسة المجلس البلدي في ٨٢/١/٢٤، فان معارضته احيانا لمصادرة الاراضي، كانت امرا تكتيكيا ومن منطلقات قومية كي لا يقوم العرب بالبناء على الاراضي المجاورة لهذه الاراضي، حين تقرر الحكومة، بعد مصادرة الاراضي، تغيير صبغتها وتحريرها للبناء. وكان كوليك يتحدث عن المصادرة في «جبعات زئيف».

وحسب معطيات تقرير «بتسيلم» فان الحكومة التي تحمست للبناء في هذه المنطقة قامت ببناء (٧٠٠٠) وحدة اسكان لليهود وتخطط لبناء (٤٠٠٠) وحدة اخرى. في حين لم يبن حتى الان اي بيت في اطار مشروع الاسكان للفلسطينيين في شعفاط وبيت حنينا.

ومثل كوليك، يواصل ايهود اولمرت، رئيس البلدية الحالي سياسة البناء لليهود فقط، على الاراضي العربية المصادرة. وحسب المخططات التي اقرت في شباط ١٩٩٥، سيبلغ عدد الوحدات الاسكانية المخططة على اراضي

(البقية على ص٦ - في صفحات الاخبار من الجريدة)

التكاتف العربي يستمد قوته من سياسة مصر الخارجية

* منح العراق التنفس الاصطناعي * «قانا» اللبنانية وحدت الشعب اللبناني * الدول الخليجية تتنازعها الخلافات المفروضة عليها * والشعب الجزائري ينتظر كبح جماح الظلاميين الاصوليين *

*** صالح ابداح ***

● شهد العالم العربي خلال العام ١٩٩٦ سلسلة من الاحداث التي تشير الى بداية جسر هوة الخلافات بين الدول العربية الشقيقة، على الرغم من بقاء بعض نقاط الضعف، التي تفرضها الظروف الذاتية لحكام بعض الدول العربية، والذين ينفذون سياسات لا تمت بصلة للمصلحة العربية او القومية بشيء، بل يخضعون للاملاءات المفروضة من البيت الابيض، و «دوانينغ ستريت» في لندن بالاضافة الى املاءات مؤسستين ماليتين تابعتين، في نهاية الامر الى الادارة الامريكية، وهما صندوق النقد والبنك الدوليان.

وبقيت نقطة الخلاف الاساسية بين بعض الدول، ترسيم الحدود بين الدول العربية وخاصة بين دول الخليج، وكذلك بين مصر والسودان ولكن يبدو ان هذه الخلافات بدأت تتجه نحو الحل التدريجي، ويبدو ان حكام الدول العربية بدأوا يعون ان المستفيد الاول من هذه الخلافات هو تلك الدول الغربية التي استعمرت الدول العربية على مدى عدة عقود ونهبت خيراتها وابقت حدودها غير مرسمة رغم انها دول اعضاء في الامم المتحدة.

وفي هذا السياق تسعى الجامعة العربية تتلمس الطريق لاخذ دورها واعادة اللحمة والتفاهم بين الدول العربية.

وفي تلخيص اهم احداث العالم العربي اردت التركيز على معالم اساسية في هذه الاحداث وان كانت تخص هذه الدول او تلك ولكنها تعبر في خطوطها العريضة عن الجو العام الذي يسود العالم العربي.

● نفحة اوكسجين منقوصة للعراق ●

□ عاود العراق تصدير النفط وبات بامكان العراقيين ان يأملوا في الحصول سنة ١٩٩٧ على كمية اكبر من المواد الغذائية وعلى بعض الادوية، لكنهم لا يزالون يعيشون في ظل حظر غير مسبوق في تاريخ الانسانية.

وترفض بغداد ما يفرضه عليها مفتشو الامم المتحدة المكلفون بمراقبة نزع سلاحها. لكن طالما بقي هؤلاء يشتبهون بأن العراق يخفي اسلحة محظورة، سيبقى الحظر الظالم المفروض عليه منذ ست سنوات قائما، وسيبقى اي تبادل تجاري مع العراق ممنوعا اذا كان في غير مجال المواد الغذائية والادوية.

واغلق مطار بغداد منذ غزو القوات العراقية الكويت في آب ١٩٩٠. ولا يمكن مغادرة البلاد الا عبر الطريق التي تربط العراق بالاردن، وتستغرق الرحلة ١٢ ساعة، وتبلغ كلفة تأشيرة الخروج (٤٠٠) الف دينار، وهو مبلغ لا يستطيع معظم العراقيين تحمل دفعه.

وتندر الاتصالات الهاتفية الدولية خصوصا وان كلفتها باتت باهظة. وتعاني بغداد من مشكلة تلوث المياه، اما في البصرة (جنوب البلاد) فقد انفجرت الشبكات في بعض احياء المدينة وصارت المياه توزع بواسطة الصهاريج.

ويعطي الاطباء مرضاهم وصفات لأدوية غير متوافرة. ومع ان عمليات التهريب تؤمن للسوق، يوما بعد يوم، كميات اوفر من الادوية، فان الاسعار تبقى مرتفعة جدا وليست في متناول السواد الاعظم من العراقيين.

وستتيح معاودة تصدير النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر، استيراد مواد ضرورية بقيمة ١,٣ مليار دولار، فيما سيخصص ما تبقى من المبلغ للتعويض عن اضرار الحرب وتغطية نفقات عمليات الامم المتحدة في العراق.

ولا ينبغي تجاهل محاولة اللواء حسين كامل حسن، الوزير السابق وصهر الرئيس العراقي، الانشقاق وتنفيذ انقلاب ثم مقتله بطريقة مأساوية في شباط لدى عودته الى بغداد بعدما امضى في المنفى سبعة اشهر، ودعا من الاردن الى الاطاحة بالنظام العراقي.



* شعب المليون شهيد ينتظر اجتثاث الحركات الظلامية ومذابحها *

● مصر استعادت موقعها ●

□ استعادت مصر خلال السنوات الخمس عشرة الماضية موقعها المركزي في العالم العربي، مع وصول الرئيس المصري حسني مبارك الى السلطة والسياسة الخارجية التي ينتهجها وزير خارجيته، عمرو موسى، بعد ان فقدت هذا الدور اثر قيام انور السادات بتوقيع معاهدة السلام مع اسرائيل في العام ١٩٧٩.

الا ان السلطة المصرية لم تتمكن من القضاء على الفقر، الذي يشكل ارضا خصبة لنمو التنظيمات الاصولية المتطرفة، رغم برنامج واسع للخصخصة والاصلاح الاقتصادي، كما لم يكن احلال الدمقراطية في سلم اولوياته.

ونجحت القاهرة في صياغة سياسة خارجية متوازنة تحظى باجماع داخلي وتضع في اعتبارها العلاقات المتميزة مع واشنطن والروابط الخاصة مع العالم العربي، فهي تحقق الوسط الذهبي بين كل التيارات السياسية والفكرية.

ونجحت القاهرة في حزيران الماضي، في عقد اول قمة عربية منذ غزو العراق للكويت في ١٩٩٠، والترحيب الذي لقيه رفض مبارك المشاركة في القمة العربية - الاسرائيلية في واشنطن في مطلع الشهر الحالي.

● ارض المليون شهيد على موعد مع عام ١٩٩٧ ●

□ الشعب الجزائري موعود بأن يكون العام ١٩٩٧ عام «انجاز الدمقراطية» عبر اجراء انتخابات تشريعية بعد خمس سنوات من اعمال العنف والمذابح التي يرتكبها الظلاميون الاصوليون.

لكن المعارضة، المنقسمة على نفسها، اكدت ان الوضعين الامني والاجتماعي مستمران في التدهور في هذا البلد الذي يضم (٢٨) مليون نسمة والذي يعيش في ظل حال طوارئ منذ العام ١٩٩٢.

وتفيد التقديرات الرسمية ان «الحرب القذرة التي يشنها الظلاميون الاصوليون الجارية في الجزائر ادت في العام ١٩٩٦ الى مصرع الاف الاشخاص، غالبيتهم من المدنيين.

وقد استمرت المواجهات المباشرة بين قوات الامن والاسلاميين ولو بوتيرة اخف. وشهد بعض المناطق تراجعا للتوتر بالمقارنة مع العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٤. وتحول النزاع الى مواجهات بين الظلاميين وبين حراس القرى ومجموعات الدفاع الذاتي التي تسلحها السلطات والبالغ عدد افرادها (٢٠٠) الف شخص.

وتدور اعمال العنف، التي ادت الى مصرع اكثر من ٥٠ الف شخص منذ العام ١٩٩٢، في منطقة العاصمة وفي مناطق الاصوليين الظلاميين الداخلية وخصوصا في منطقة تلمسان في الغرب. اذ يحاولون فرض قانونهم الخاص في بعض احياء العاصمة الجزائرية وتحديدا في القصبة حيث يريدون فرض الحجاب على النساء وحيث يقتل الخصم في وضح النهار احيانا.

واكد الرئيس الجزائري الامين زروال، ان ١٩٩٧ سيكون عام انجاز الدمقراطية عبر اجراء انتخابات تشريعية باشراف دولي تعقبها انتخابات محلية. وبمبادرة منه تم اقرار دستور جديد للبلاد يعزز السلطات الرئاسية في استفتاء نال فيه المشروع نسبة تأييد بلغت (٨٤,٦٪).

□ الشعب اللبناني وحدته مجزرة قانا □

□ جثث متفحمة، واشلاء بشرية متناثرة، ومدنيون مصابون بالذهول وجنود دوليون تنضح قسماتهم غضبا وشعورا بالعجز.

صورة بلدة قانا في جنوب لبنان هذه، حيث حصدت المدفعية الاسرائيلية (١٠٢) من المدنيين اللبنانيين في ١٦ نيسان الماضي، هي الوحيدة التي ستبقى في الذاكرة على الارجح من بين الاحداث العديدة التي شهدها لبنان في العام ١٩٩٦.

وقد جاءت المجزرة لتتوج عملية «عناقيد الغضب» التي شنتها حكومة شمعون بيرس بحجة «ضرب البنية العسكرية لحزب الله» في لبنان، وجاءت بعد اقل من شهرين من توقف مفاوضات السلام على المسارين اللبناني والسوري في ٢٧ شباط الماضي.

وانتهت هذه العملية في ٢٦ نيسان بعد جهود دبلوماسية كبيرة قامت بها الولايات المتحدة وفرنسا واسفرت عن «تفاهم» تعهدت بموجبه اسرائيل و «حزب الله» بتجنيب المدنيين العمليات العسكرية على جانبي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وبموجب هذا «التفاهم» انشئت لجنة لمراقبة وقف اطلاق النار اجتمعت مرات عدة حتى الان للبحث في شكاوى لبنانية واسرائيلية.

لا شك ان نتيجة «عناقيد الغضب» الابرز هي تشكيل لجنة استشارية لتعويض لبنان خسائر العدوان الاسرائيلي الارعن والمساعدة في عملية اعادة اعماره.



* شلت يد منفذي المذابح والجرائم ضد المدنيين في كل اصقاع العالم *

● استقرار اقتصاد دول الخليج ●

□ وشهدت اقتصاديات دول الخليج العربية استقرارا في العامين الماضيين في اعقاب الهزة التي تعرضت لها بعد الغزو العراقي للكويت في ١٩٩٠.

وقالت دراسة رسمية ان دول مجلس التعاون الخليجي عانت من عجز في الميزانية بلغ اعلى مستوى له وهو (٦٠,٨) مليار دولار عام ١٩٩٠ رغم اضطرارها للسحب من استثماراتها الخارجية.

واشارت الدراسة التي اعدها صندوق النقد العربي الى ان دول المجلس نجحت في خفض العجز الى نحو (١١,٦) مليار دولار في العام الماضي من خلال خفض الانفاق العام وانتهاج سياسات مالية رشيدة!

كذلك «نجحت» تلك الدول في تقليص العجز في ميزان المدفوعات من حوالي (٥٠,٨) مليار دولار الى (٢,٥) مليار دولار في الفترة نفسها.

وقالت الدراسة ان ذلك «يعني ان نسبة العجز في اجمالي الناتج القومي انخفضت من (٣٢,٨٪) العام ١٩٩١ الى (٥,٣٪) العام ١٩٩٥ في حين انخفضت نسبة العجز في ميزان المدفوعات من (٢٧,٤٪) الى (١,٢٪)».

واضافت ان «الوضع الكلي الاقتصادي في دول مجلس التعاون يتميز حاليا بالاستقرار الداخلي والخارجي حيث تمكنت في اطار السياسات المالية والنقدية الترشيدية المتبعة من خفض العجوزات بصورة مطردة».

● ميلاد اول انتخابات فلسطينية عامة ●

وشهد العام ١٩٩٦، بالاضافة الى عملية المد والجزر في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية اول انتخابات فلسطينية عامة تشريعية ورئاسية.

ويستطيع فلسطينيو مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني الذين يخضعون لاغلاق مشدد تفرضه اسرائيل على مناطقهم، ان يطلقوا على العام المنصرم اسم عام الحصار.

فمنذ مطلع ١٩٩٦، يعيش اكثر من مليوني فلسطيني في ظل هذا الحصار التجويعي الذي تسبب بخسائر مباشرة تقدر بحوالي ٦ ملايين دولار يوميا، ودفع البطالة الى اعلى مستوياتها، وقطع أوصال مناطقهم واربك حركتهم.



وقالت وزارة العمل الفلسطينية في تقرير لها ان السلطات الاسرائيلية اعادت فرض الاغلاق المطبق من آذار ١٩٩٣، (١٥) مرة تخللها (٩٩) يوما من الحصار والاغلاق الشاملين.

واذا كان الاغلاق قد حرم عشرات الالاف من العمال من التوجه للعمل داخل اسرائيل، فانه عطل، ايضا، برامج الاستثمار العامة وشل مشاريع الفلسطينيين المتعلقة بالبنية التحتية.

وادى الحصار كذلك الى حرمان اكثر من (٣٠٠) من طلاب قطاع غزة من مواصلة دراستهم في جامعات الضفة الغربية ومعاهدها.

وتفيد احصاءات دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، ان جدول غلاء المعيشة الفلسطيني سجل ارتفاعا بنسبة (٨٪) منذ اواخر العام الماضي.

.. هكذا نرى ١٩٩٦ و ١٩٩٧



اعضاء الكنيست العرب فنانون رياضيون رجال ونساء:

(تتمة من ص٣)

الاوسط: موقف مصر تجاه العملية السلمية وتعزيز وقفتها تجاه القضية الفلسطينية.

■ ابرز حدث في العالم العربي: توحد الدول العربية حول مشكلة الاقصى والقدس بعد فتح النفق والتي آمل ان تستمر.

■ وابرز حدث محلي: مؤتمر المساواة للجماهير العربية.

■ ابرز شخصية عالمية: المناضلة البورمية التي ناضلت وما زالت تناضل ضد نظام الحكم في بلدها.

■ في الشرق الاوسط: الرئيس المصري حسني مبارك نتيجة لدوره الريادي ودور مصر في توحيد العالم العربي ومن الاوضاع السياسية عموما.

■ في العالم العربي: وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين، فهو انسان جريء في طرح الامور.

■ محليا: رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة نتيجة للدور الذي يقوم به على المستوى المحلي البلدي والقطري وعضو الكنيست عزمي بشارة - لانه خلال فترة قصيرة من العمل البرلماني نجح في اخذ دوره بشكل بارز الى جانب زملائه الاعضاء الاخرين.

الكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب:

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

- كان عاما حافلا بالاحداث السياسية واهمها الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي جرت في ٩٦/١/٢٠ وهي اول انتخابات دمقراطية يشارك فيها الشعب الفلسطيني لانتخاب مجلس تشريعي ورئيس للسلطة الفلسطينية والتي اجمع الجميع بأنها انتخابات دمقراطية وجرت بصورة حضارية. والانتخابات الاسرائيلية التي ادت الى نجاح نتنياهو و «الليكود» واليمين الاسرائيلي المتطرف.

■ العام ٩٧:

- اعتقد بأنه سيكون عاما حاسما بالنسبة للوضع السياسي. مع ان الاشهر التي مضت دلت على جمود وتراجع في العملية السلمية. لكن الواقع لن يسمح بمثل هذا الجمود وهذا التراجع. باعتقادي ان العملية سوف تسير الى امام في العام القادم. انا متفائل، على الرغم من كل الصعوبات سيتم الانسحاب من الخليل والمنطقة (ب) وهذا سيؤدي الى انشقاق في صفوف احزاب اليمين وبعض الوزراء قد يستقيلون من الحكومة وقد تنشأ كتلة جديدة تذكرنا بكتلة غيئولا كوهين التي نشأت بعد الانسحاب من سيناء.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: اعادة انتخاب بيل كلينتون وصديقه يلتسين.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة بعد الانتخابات الاسرائيلية والذي وحد تقريبا العالم العربي واعاد صورة القاهرة الى ايام عبد الناصر.

■ وابرز حدث محلي: حوادث الانفجارات التي حدثت في القدس وتل ابيب بعد مقتل يحيى عياش والتي ادت الى تغير كبير في الشارع الاسرائيلي وتراجع المؤيدين لحزب «العمل» والمسيرة السلمية وتقوية صفوف «الليكود» واليمين.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

■ وعلى صعيد الشرق الاوسط: الرئيس ياسر عرفات - الذي ادار المفاوضات بحكمة وجدارة وعرف كيف يتعامل مع حكومة نتنياهو ويخرج من المأزق الكبير بقامة مرفوعة.

■ وعلى صعيد العالم العربي: الرئيس حسني مبارك - نتيجة لدوره السياسي لتقديم مسيرة السلام وتأثيره الفعال. لكنني اود الاشارة الى ان هناك شخصيات ثقافية عديدة برزت في العام ٩٦ واعتقد ان الشخصية المهمة في العالم العربي كان الكاتب والمفكر العربي المصري الاسلامي د. نصر حامد ابو زيد الذي وقف بإباء، بشموخ وتحدى الاصوليين والهجمة عليه وعلى زوجته ولم يرضخ لهم.

■ وعلى الصعيد المحلي: سارة نتنياهو - اما لماذا فأتركه للقارئ.

تغريد شبيطة - مديرة مكتب البريد في مدينة الطيرة

■ العام ١٩٩٦:

- عام عاصف حمل الكثير من التقلبات. فبعد ان شعرنا بأننا بدأنا نلمس الحلم ونتحسسه نشعر الان بأن كل شيء قد ضاع.

■ العام ٩٧:

- كثير من الشك والمخاوف والرؤيا غير الواضحة. اشعر بأنها سنة تحتاج الى التشمير عن سواعدنا لانها ستحتاج الى نضال جدي على ما يبدو. وعلينا التفتيش من جديد عن الطاقات محليا وقطريا.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: الحروب المنطقية في اماكن مختلفة من العالم.

■ وابرز حدث في الشرق الاوسط: الجمود السياسي الذي نحن داخلون اليه.

■ وابرز حدث في العالم العربي: تحدث العالم العربي بصوت واحد وآمل ان لا يكون ذلك مجرد ضريبة كلامية.

■ وابرز حدث محلي: تواصل سياسة التمييز الصارخ بدون خجل من قبل الحكومة.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: بطرس غالي - لقد منعوه من خوض الانتخابات ثانية بقرار ڤيتو امريكي وهذا شرف كبير له، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى يبدو انه شخصية لم نقدرها بالشكل الكافي.

■ وعلى الصعيد المحلي: رامز جرايسي - الذي ظهر دوره في لجنة الرؤساء. وكان الصوت الوحيد الذي يُسمع بالشكل الذي تعودنا عليه، كانت له الجرأة الخاصة في طرح المشاكل والمواضيع التي تتعلق بالناصرة وبقضايا الجماهير العربية والسلطات المحلية.

الكاتب شكيب جهشان

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

- عام قلق. الامور العامة فيه غير واضحة خاصة فيما يتعلق بالوضع السياسي والمماطلة الاسرائيلية اضفت على العام تشاؤما وقلقا بين الناس. اما على المستوى الشخصي فالوضع افضل وقد اصدرت كتابين جديدين وترجمت اخر للغة الانجليزية.

■ العام ٩٧:

- اعتقد ان الامور ستتجه ايجابيا والحل الذي نتأمله يجب ان يحدث. شخصيا آمل ان يكون الوضع سليما وان يزداد الانتاج الادبي. اما على المستوى التعليمي فانني ارى كمدرس بأن التعليم في تدهور واخاف بأن يكون وضع الطلاب عام ٩٧ اسوأ من السنوات التي مضت.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: اصرار الولايات المتحدة على ابعاد الامين العام لهيئة الامم المتحدة بطرس غالي، بصلف وجبروت.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: ضرب قانا وحرب عناقيد الغضب.

■ ابرز حدث في العالم العربي: مؤتمر القمة العربي الذي هو بمثابة خطوة الى امام مع ان الوحدة العربية التي حصلت ليس هي التي نحلم بها.

■ ابرز حدث محلي: ايقاف عملية السلام التي اشغلت واقلقت الناس.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي ابدى صمودا في مواقفه ومبادئه التي لم تتغير رغم الحصار الامريكي على بلاده.

■ في الشرق الاوسط: ياسر عرفات نتيجة لصبره وقوته وصموده واصراره على حقه ومواقفه.

■ في العالم العربي: الشعب العراقي على صموده ومعاناته.

■ محليا: كل المناضلين.

عضو الكنيست - تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)

■ تلخيص عام ١٩٩٦:

- كانت سنة حافلة، شاهدنا فيها كيف يقوم نتنياهو بقبر احتمالات السلام بتصرفاته فيما يتعلق بالخليل وبتهديداته لسوريا. هذه السنة تميزت ايضا بنضالات اجتماعية مهمة للعمال في الدفاع عن حقهم بالعمل وبالحصول على أجر يتناسب مع اتفاقيات العمل المنظم. ايضا موضوع المساواة لم يجد حلا واتسعت الفجوات لتحقيق المساواة خاصة مساواة العرب في البلاد ومجالات اخرى مثل مساواة المرأة.

■ العام ٩٧:

- كنت ارغب كثيرا بأن يذهب بنيامين نتنياهو في العام القادم الى البيت. لكنني اعتقد بأن هذه الرغبة لن تتحقق وآمل ان يقوم بخطوات جديدة لتنفيذ اتفاق اوسلو وتجديد المفاوضات مع سوريا. هذا يتطلب من المعارضة وقفة جدية من اجل السلام والمساواة لكن لاسفي فان قيادة حزب «العمل» مترددة وغير جدية ورئيس كتلتها يفكر بحكومة ائتلاف قومي. على الاقل آمل ان لا يتحقق ذلك. على صعيد العمل النقابي آمل ان يبدي العمال اهتماما اكبر لعملية التضامن والوقوف ضد الاستغلال واصحاب العمل المدعومين من الحكومة. ومن رجال الفكر المحليين والعالميين ان يبدوا اهتماما اكبر لما يدور حولهم ولنجاح نضالات الحزب والجبهة للتحديات التي امامنا.

■ ابرز حدث عالمي عام ٩٦: اقرار دستور جديد ودمقراطي في جنوب افريقيا. وتوقف عمليات القتل في بوغسلافيا السابقة والتهديدات التي شهدتها افريقيا من حروب ومجاعة وفقر وتشرد.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط: الانتخابات التشريعية للسلطة الفلسطينية.

■ ابرز حدث محلي: حرب لبنان التي كانت بمثابة ضربة لكل من اراد النجاح للاجسام الواقفة امام «الليكود» والتي سببت ضررا جسيما على المستوى السياسي. والانتخابات الاسرائيلية التي قلبت الاوضاع بشكل جدي.

■ ابرز شخصية عالمية عام ٩٦: فيدل كاسترو، الذي نجح في اختراق الحواجز السياسية التي وضعها الامريكان وظهوره مع البابا الذي غير الموقف العالمي من كوبا واعطى اثباتا اضافيا بأن الاشتراكية لم تنته.

■ في الشرق الاوسط: ياسر عرفات، على صموده في الظروف القاسية التي احاطتها به الحكومة الجديدة فرغم كل المحاولات لاضعاف النظام الفلسطيني فانه يسير نحو الامام بعمل ويبني اطره وانظمته الداخلية.

■ محليا: السيدة شولميت ألوني، التي استقالت من «ميرتس» نتيجة لمواقف مبدئية واعطت مثلا على الاستقامة الشخصية لانها لم تستطع تحمل ما ارادت «ميرتس» طبخه مع حزب «العمل». ورغم انها لا تحتل مركزا سياسيا مرموقا ولم تعد حتى عضو كنيست الا انها ما زالت تناضل من موقعها من اجل حقوق الانسان وضد الاكراه الديني.

مدرب كرة القدم، عزمي نصار

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

- لم يكن عاما جيدا لان منطقة الشرق الاوسط مبنية على عملية السلام بينما الامور تسير نحو الاسوأ ويكفينا ان بنيامين نتنياهو يعتلي سدة الحكم فهذه لوحدها كارثة.

■ العام ٩٧:

- اعتقد بأنه سيكون اسوأ. اذا لم تتغير مواقف الحكومة من الناحية السياسية واذا لم يتحسن الوضع الاقتصادي فاني لا ارى خيرا.

■ ابرز حدث عالمي عام ٩٦: فوز الامريكي مايكل جونسون، بأولمبيادة اطلنطا بميداليتين ذهبيتين وفوز منتخب نيجيريا بالميدالية الذهبية.

■ في الشرق الاوسط: مجزرة قانا اللبنانية وحرب عناقيد الغضب.

■ محليا: فوز بنيامين نتنياهو وهذا اسوأ ما حدث.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: اللاعب الامريكي مايكل جونسون.

■ في الشرق الاوسط: ماجدة الرومي على اغنيتها الرائعة لقانا.

■ في العالم العربي: حسني مبارك عندما رفض الاشتراك في قمة واشنطن دون اعطاء حلول واضحة للقضية الفلسطينية.

■ محليا: عضو الكنيست عزمي بشارة - لنجاحه في الانتخابات بجيل صغير.

فلسطين اسماعيل - مركزة تربية للعرب في جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

■ تلخيص عام ١٩٩٦:

- في هذه السنة برزت قضية الشعب الفلسطيني التواق للسلام كل الوقت اكثر. خاصة بعد ظهور «الليكود» واستلامه للحكم.

■ العام ٩٧:

- لا اتوقع تغيرات كثيرة، لان التغير التاريخي يحتاج الى وقت خاصة ان ميزان القوى العالمي لم يتغير.

■ ابرز حدث عالمي عام ٩٦: مقتل الطفل حلمي شوشة واستمرار عمليات القتل ضد الاطفال والنساء بقمة البشاعة وطريقة التعامل القضائي اللامبالي تجاه كل ذلك دون ان تعطي الحكم الحقيقي لتلك الجرائم.

■ في العالم العربي: التغير الملموس في التوجه المصري وتحالف العالم العربي ضد السياسة الاسرائيلية.

■ محليا: التعاون المتزايد بين رؤساء السلطات المحلية العربية الذي آمل ان يكون بداية لمستقبل افضل.

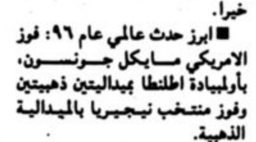
■ ابرز شخصية للعام ٩٦: عمرو موسى - البادئ في اتخاذ المواقف ضد السياسة الاسرائيلية وهذا الامر لم نلحظه بهذه الحدة منذ فترة طويلة.

عضو الكنيست - د. عزمي بشارة (التجمع)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

- لم يكن عام بشائر سارة، لا على المستوى المحلي الفلسطيني والاسرائيلي ولا على مستوى المنطقة والمستوى الدولي. فدوليا استمرت نفس المصائب والآفات التي يمر بها العالم الثالث وانقسام العالم الى شمال وجنوب. حوادث رواندا وبروندي التي ادت الى موت مئات الاف من البشر. في العالم العربي ما زال الحصار مستمرا على

(البقية ص ١٥)



* هاشم محاميد *

* أحمد سعد *

* نواف مصالحة *



* عزمي بشارة *



* توفيق خطيب *



* تمار غوجانسكي *



* صالح طريف *

كل عام وانتم بخير

راجين ان يعود العيد وقد عم الاطمئنان وراحة البال





شركة للبناء والتطوير

بإدارة: توفيق اغبارية واخوانه

المشيرفة- ص.ب ١٠٢ ميكود٣٠٠١٦

الناصرة - ت- ٥٧٦٤١١- ٠٦/٥٦٩٧٧٦

ربحي قعوار

■□ تزويد ميكانيكي ومعدات صناعية

** شروط ومعاملة حسنة **

الناصرة

تلفون ٠٦/٥٦١٢١٧

فاكس ٠٦/٥٧٨٦٣٩

رمزي يوسف شقحه

■□ تسويق ادوات كهربائية

■□ تسويق سجائر امريكية

** شروط ومعاملة حسنة **

الناصرة- شارع حيفا/الناصرة

تلفون ٠٦/٥٥٢٣١٣

٠٦/٥٦٥٠٢٧

شركة جورج لحام

شركة للاسكان

الناصرة - المنطقة الصناعية

شارع توفيق زيّاد

تلفون ٠٦/٥٥٤٢٨٩

٠٦/٥٥٢٢٣٤

محددة كفر كنا

لصاحبها: صالح محمود اماره

جميع انواع الحدادة

بيع حديد واسبست

قص وطعج جميع انواع الصاج

كفر كنا - الشارع الرئيسي - قرب المدرسة الثانوية

تلفون ٠٦/٥١٩٢٦٥ (العمل)

٠٦/٥١٦٦٦٧ (البيت)

بليفون ٠٥٠-٢٩٠٣٤٧



كهرباء شمال الناصرة م.ض

■□ تنفيذ اعمال كهرباء للبناء والصناعة

■□ بيع لوازم كهرباء بيتية وصناعية

■□ تشكيلة واسعة من الثريات الأنيقة

** معاملة حسنة **

الناصرة - طريق

شفاعمرو

تلفاكس ٠٦/٤٦٧٧٤٥

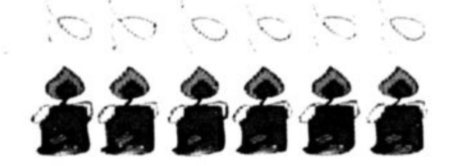
كوبات حوليم مكابي

■□ فرع يافة الناصرة

■□ بإدارة: د. توفيق كنانة

تلفون ٠٦/٤٥٢١٢٤

٠٦/٥٦٨٨٩٦



.. هكذا نرى ١٩٩٦ و ١٩٩٧

اعضاء الكنيست العرب فنانون رياضيون رجال ونساء:

العراق، والجزائر تخوض حربا اهلية. هناك بعض البشائر في العالم العربي التي عادت كجسم سياسي موحد وهذا امر مميز لموضوع العلاقات الاسرائيلية العربية. على المستوى المحلي وصول اليمين للسلطة واحتلال مجموعة من العنصريين مقاعد وزارية هامة. اعتقد اننا ما زلنا في الفترة الانتقالية التي تميز انهيار القطبين وبقاء قطب واحد. وما زالت المجتمعات وعالم الافكار يتميز بالتخبط وعدم الوضوح. هناك بعض التطورات في بعض دول العالم لكنها ما زالت تعاني من مخاض ولادة من خلال ازماتها الاجتماعية والاقتصادية. كما يبدو فان الامور لا بد ان تتخذ مسارا افضل لانه ثبت حتى في فترة انهيار القطبين في العالم والبقاء الامريكي فما زالت للشعوب ارادة والانسانية قادرة على التجدد والتغير.

■ العام ٩٧:

– اعتقد بأن امكانية التغيير ممكنة ولا بد وان يحمل العام القادم في طياته امرا ايجابيا والا لتركت السياسة.

■ ابرز حدث عالمي عام ٩٦: احداث رواندا وبروندي.

■ في الشرق الاوسط: تجدد ضخ النفط في العراق.

■ للعالم العربي: مؤتمر القمة العربي.

■ المحلي: وصول نتنياهو للسلطة بشكل مفاجئ.

■ ابرز شخصية عالمية عام ٩٦: بطرس غالي - خصم الولايات المتحدة.

■ في العالم العربي: عمرو موسى - الذي لعب دورا سياسيا لتنسيق العلاقة بدبلوماسية عربية.

■ في الشرق الاوسط: ياسر عرفات - الذي اثبت في اثناء ازمة النفق بأنه رجل ازمات.

مدرب كرة القدم، رفعت ترك

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– بدايته كانت جيدة، تفاءلنا في البداية، لكن الوضع انعكس بعد الانتخابات وهذا مؤسف.

■ العام ٩٧:

– بطبيعتي انسان متفائل لكن.. في الحقيقة ومع هذه الحكومة صعب عليّ كمواطن عربي ان اتفاءل. ما اتمناه هو ان ينتصر التفاؤل على التشاؤم ويتحسن الوضع.

■ ابرز حدث عالمي عام ٩٦: فوز منتخب نيجيريا بشكل مفاجئ في اولمبيادة اطلنطا العالمية وهو اول فريق افريقي يفوز بالمكان الاول.

■ في الشرق الاوسط: وحدة الدول العربية حول القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط بعد فوز اليمين الاسرائيلي بالانتخابات مما غيّر الرأي المعروف عن العرب: «اتفقنا الا نتفق».

■ محليا: صعود فريق هبوعيل الطيبة للدرجة الممتازة كأول فريق عربي.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: كلينتون - فهو اصغر رئيس امريكي وله مواقفه احيانا الايجابية على المستوى العالمي ومشكلة الشرق الاوسط.

■ في الشرق الاوسط والعالم العربي: ياسر عرفات - الذي قضى كل حياته مناضلا ومشردا واوصل شعبه الى ما هو عليه حتى الان ويواصل تحقيق الحلم باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. هذا الانسان دخل التاريخ ويستحق ان يدخله بجدارة.



* عزمي نصار *

■ محليا: احمد طيبي - نتيجة لمواقفه وطريقة حديثه اليوم مع الطرف الاسرائيلي بنفس اللغة والاسلوب.

عضو الكنيست هاشم محاميد (الجبهة)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– السنة التي حدث بها الانقلاب في البلاد اعتبره اسوأ ما حدث. هذه السنة لا اشعر فيها باطمئنان بعد تسلم اليمين للسلطة ومحاولته المستميتة لاغلاق كل ثغرة قد تجلب السلام، انها سنة صعبة جدا، الامر الذي زاد من الصعوبات والمسؤوليات الملقاة على عاتقنا اكثر من اي وقت مضى خاصة وان المنطقة تقف على مفترق طرق قد يسير باتجاه سفك الدماء او باتجاه السلام المنشود وهذا يتطلب منا الحذر كثيرا.

■ العام ٩٧:

– انا متفائل بحذر للعام القادم. لانه لا يمكن في ظل الوضع القائم الافراط بالتفاؤل والحكومة قد تبقى حتى العام الفين وهذا يعني ان المصاعب ستبقى. أمل ان تخطو حكومة نتنياهو او بعض منها خطوات عقلانية وعلى قوى السلام الاستفادة من الشرخ الموجود داخل تلك الحكومة. تخوفي من ان يقوم حزب «العمل» بالانضمام الى حكومة وحدة قومية وينسف الفرز القائم داخل المجتمع. السنة القادمة ستحتاج للمزيد من العطاء، واليقظة والحذر وكما يبدو فاننا مقبلون على معارك كبيرة على مستوى قضايانا الداخلية في المساواة وحقوقنا القومية والسلام.

■ ابرز حدث في العام ٩٦: قدرة الولايات المتحدة الامريكية على جعل الامم المتحدة ختما مطاطيا بأيديها مثلما فعلت مع بطرس غالي لانه قدم تقريرا عن مجزرة قانا.

■ محليا: الحرب على لبنان التي ادت الى فشل بيرس في الانتخابات وعدم الانسحاب من الخليل.

■ في العالم العربي: الموقف المصري من القضية الفلسطينية ورفع الحصار الجزئي عن العراق.

■ في الشرق الاوسط: تسلم الفلسطينيين لبعض من ارضهم.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: جاك شيراك - الذي اثبت جرأة عالمية في عقر دار الصهيونية وعبر عن موقف ثابت وواضح وهذا يعيدنا الى ايام شارل ديغول.

■ في العالم العربي: عمرو موسى - كان اجرأ شخصية، واثقا من نفسه وابدى عدم استعداده للرضوخ لأي ضغوطات محافظا



* رفعت ترك *

على كرامته وكرامة الامة العربية.

■ محليا: رامز جرايسي - نتيجة لمواقفه الثابتة والواضحة وجرأته وثباته ومواقفه الوطنية التي يشهد لها شعبنا بكل طوائفه وفئاته.

الشاعر شفيق حبيب

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– كان عاما نضاليا للشعب الفلسطيني الذي ذاق الأمرّين من سياسة نتنياهو التي ضربت بعرض الحائط كل الاتفاقيات وزادت من مصادرة الاراضي بالرغم عن جو السلام المصطنع، صدامات بين الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية وقتل ما يزيد عن (٩٠) شخصا. وسررت لتخفيف الضغط على العراق.

■ العام ٩٧:

– على الصعيد الفلسطيني ارجو ان يكون العام القادم عام الاعلان عن الدولة الفلسطينية عالميا والتخلص من الهيمنة والسيطرة الاسرائيلية. وعلى الصعيد العالمي ارجو ان يستفيق العالم من غفوته والتخلص من وصاية الوصي الاوحد امريكا الذي يعتبر العالم قطعانا بين يديه. وشخصيا وكأحد ابناء الشعب العربي ارجو ان يوحد شعبنا كلمته ومواقفه وان تبقى عينه ساهرة على مصالحه اليومية والقومية لاننا هدف للتضييق والخنق.

■ ابرز حدث في العالم عام ٩٦: بروز الكلمة الفلسطينية عالميا، من قيادات كانت بالشتات وعادت للوطن الام.

■ في العالم العربي: العالم العربي عالم روتيني ليس عنده سوى القيادات وهذه لا تعنيني.

■ محليا: بروز اليمين الاسرائيلي المتطرف والتعصب الديني اليهودي الذي برز بأقبح صوره بالاعتداء على اعضاء كنيست بدون ضمير.

■ ابرز شخصية للعام ٩٦: لا يحضرني احد منهم الان.

ناجي نصار - رئيس مجلس طرعان المحلي

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– سياسيا كانت عدة محاولات للتقدم نحو السلام. وبالنسبة للسلطات المحلية كانت افضل من السنوات الماضية.

■ عام ٩٧:

– كل الجهاز سنصله سيحتاج للكفاح. اتوقع ان تكون سنة نضال من اجل تحقيق انجازات اضافية.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: انتخاب كلينتون.

* نجوان غريب *

■ ابرز حدث محلي: انتخاب بنيامين نتنياهو.

■ ابرز شخصية عربية في العام ٩٦: حسني مبارك بسبب موقفه من قضية السلام.

■ محليا: الدور الجبهوي بدون تحديد، الذي أثر على مجريات الامور وعلى مستوى الحل السياسي الذي طرحته الجبهة قبل الجميع.

عضو الكنيست د. احمد سعد (الجبهة)

■ تلخيص عام ١٩٩٦:

– بين التفاؤل والتشاؤم، لان عدة امور املنا لها التقدم بشكل افضل لم تتقدم. هناك مؤشرات للافضل لكن هناك مخاوف كثيرة ومطبات تعترض طريق العملية السلمية. في خضم الامل نجحت حكومة اليمين وذلك كاف لان يكون التشاؤم اكبر من التفاؤل بالرغم من ان الايام اثبتت بأنه حتى لو كانت اكثر القوى يمينية فانها لن تستطيع وقف مجرى التاريخ.

■ العام ٩٧:

– اتوقع ان يكون عام تحولات خاصة بالنسبة للتطورات في المنطقة. من اهم المؤشرات الثابتة، النقاش حول طابع وحدود الدولة الفلسطينية حتى بين اكثر القوى رجعية. احد الاسباب الاساسية، الموقف الفلسطيني الحكيم في مجابهة اليمين في اسرائيل.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: نجاح الشيوعيين كغالبية في البرلمان الروسي. فهذا له آفاق عالمية بعد المحاولات لتجنيز الشيوعية. فحتى في «القبر» الذي دفنوا فيه الشيوعية جاء من يقول لهم بأن الشيوعية لم تمت.

■ في الشرق الاوسط: اعادة ربط حلقات التضامن في العالم العربي.

■ محليا: نجاح اليمين في تسلم السلطة ونجاح الجبهة في مضاعفة اصواتها رغم الوضع الرديء، الامر الذي يثبت مصداقية خط الجبهة.

■ ابرز شخصية في العام ٩٦: ياسر عرفات الذي اثبت للعالم وفي احرج الظروف كيف يعمل ويتحرك في حقل من الالغام.

عضو الكنيست - صالح مرشد سليم (الجبهة)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– عام سيء وذلك يترجم بالاساس بعد صعود «الليكود» للسلطة وهذا عكس اثره على المنطقة وتوقف العملية السلمية وزيادة معاناة شعبنا في المناطق الفلسطينية وعلى الصعيد الاقتصادي الذي مس بالطبقات الفقيرة والمتوسطة.

■ العام ٩٧:

– اتوقع تطورات مصيرية، لست متفائلا كثيرا. اعتقد بأنها ستكون سنة مقررة في حياة الشرق الاوسط. تخوفي ان تحدث تطورات سلبية في ظل الحكومة الحالية لكن مدى الحمق لهذه التطورات لا يمكن ان يستمر فاما ان تضطر الحكومة للتوقيع على الاتفاق او ان تنفجر المنطقة.

■ ابرز حدث عالمي في العام ٩٦: الانتخابات الامريكية.

■ ابرز حدث في العالم العربي: رد الفعل العربي الايجابي نسبيا.

■ محليا: تغير نظام الحكم في اسرائيل.

■ ابرز شخصية عالمية للعام ٩٦: بيل كلينتون بسبب انتخابه ثانية.

■ في الشرق الاوسط والعالم العربي: حسني مبارك وياسر عرفات اللذان كان لهما الدور البارز في دفع العملية السلمية.

عضو الكنيست - عبد المالك دهامشة (الحركة الاسلامية)

■ تلخيص العام ١٩٩٦:

– هذا العام انتهى ببارقة امل على الرغم من السواد والصعوبات. خاصة بعد الامل الذي ظهر في الاسبوعين الاخيرين حول المسيرة السلمية لصالح الشعبين.

■ العام ٩٧:

– اعتقد انه لن يكون افضل من سابقه. خاصة في بدايته فأنا متشائم من الاشهر الاولى به. ربما يحدث انفراج، لكن على ما يبدو ان رئيس حكومتنا يحتاج الى اشهر طويلة حتى يقتنع بخطأه ويغير رأيه لذلك فان العملية السلمية ستحتاج الى وقت.

■ ابرز حدث في الشرق الاوسط عام ٩٦: الوحدة العربية العجيبة والنادرة، تقريبا هناك شبه اجماع عربي وعزلة لاسرائيل نتيجة لسياستها العمياء. فهذا لم يحدث منذ عشرات السنين.

■ محليا: دخول الحركة الاسلامية للكنيست وتحقيق النجاح والبداية في الطريق السياسي.

(البقية ص٦ – في صفحات الاخبار من الجريدة)

* د. يوسي بيلين *

* شكيب جهشان *

* ناجي نصار *

* عبد الوهاب دراوشة *

* د. هالة حزان *

* عبد الملك دهامشة *



* طلب الصانع *